وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوث 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علم النفس

الموضوع

# الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

من اعداد الطلبة

ريان بوعيطة

عبدالنبي رحمة

تحت اشراف

د. قداش فتحية

أعضاء لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة العلمية | الصفة | الجامعة |
|---|---|---|---|
| د. بومدين سليمان | أستاذ التعليم العالي | رئيسا | جامعة 20 أوث 1955 |
| د. قداش فتحية | أستاذ مساعد (ب) | مشرفا ومقررا | جامعة 20 أوث 1955 |
| د.جامعي طارق | أستاذ محاضر (ب) | ممتحنا | جامعة 20 أوث 1955 |

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات، الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع**

**نشكر كل من ساعدنا على اتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة**

**شكر خاص الى الأستاذة المشرفة "قداش فتحية" على النصائح والارشادات العلمية التي كان لها أثر بالغ في نفوسنا والتي مكنتنا من التغلب على الصعاب التي واجهتنا في انجاز مذكرتنا**

**أتقدم بجزيل الشكر لكل أساتذة قسم علم النفس**

**وأخيرا نقدم الشكر الخاص وأرقى العبارات لأنفسنا (ريان ورحمة) التي تحدت كل الصعاب وجاهدت للدخول في ميدان البحث للخروج بنتيجة نهائية لما بدأته.**

# الاهداء

**من قال أنا لها... نالها**

**وأنا لها وان أبت رغما عنها أتيت بها**

**الحمد لله حبا وشكرا وامتنان على البدء والختام**

**(واخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)**

**الى كل من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي الا بالصبر والأضرار**

**الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا**

**من بذل الغالي والنفيس واستمديت منه قوتي واعتزازي بذاتي**

**(والدي العزيز)**

**الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها... إلى الانسانة العظيمة التي طالما أحببتها**

**(والدتي الحبيبة)**

**الى ضلعي الثابت وأمان أيامي... إلى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها**

**الى حيرة أيامي وصفوتها الى قرة عيني**

**(أخواتي واخوتي الغاليين)**

**لكل من كان عونا وسندا في هذا الطريق...للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات**

**الى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة اليكم يا عائلتي أهديكم هذا الانجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته**

**وها أنا اليوم أتممت أول ثمراته بفضل من الله عز وجل**

**فالحمد لله على ما وهبني، وأن يعينني ويجعلني مباركة أينما كنت.**

**رحمة وريان**

**ملخص الدراسة:**

دراسة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان " الحرمان العاطفي الأبوي و علاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل" تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن السلوك العدواني عند الطفل المحروم ابويا، للوصول إلى هذا الهدف صيغت الإشكالية التالية: هل الحرمان العاطفي الأبوي علاقة بظهور السلوك العدواني عند الطفل؟ وللإجابة عن هذا التساؤل تم وضع الفرضيات التالية:

- الطفل المحروم ابويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير
- الطفل المحروم ابويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الذات
- الطفل المحروم من العاطفة الابوية لديه مستوى من العدائية

للتحقق من هذه الفرضيات اعتمدت الدراسة على المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة وتمثلت عينة الدراسة في ثلاث حالات من الأطفال محرومي الاب تراوحت اعمارهم بين 9 و12 سنة، وقد تم اختيار هم بطريقة قصدية وفق الشروط التالية: الحرمان العاطفي الأبوي، السن، سن الحرمان العاطفي الأبوي. واعتمدنا على الادوات التالية :

المقابلة النصف موجهة مع والدة الحالة، اختبار رسم العائلة, ومقياس السلوك العدواني .

وقد تم التوصل الى النتائج التالية :

- علاقة الحرمان العاطفي الأبوي بظهور السلوك العدواني الموجه نحو الغير
- علاقة الحرمان العاطفي الأبوي بظهور السلوك العدواني الموجه نحو الذات
- علاقة الحرمان العاطفي الأبوي بظهور مستوى العدائية عند الطفل.

**الكلمات المفتاحية: الحرمان العاطفي الأبوي، السلوك العدواني.**

## Abstract of study :

Complementary study to obtain a Master's degree entitled "Parental emotional deprivation and its relationship to the emergence of aggressive behavior in children"

This study aims to detect aggressive behavior in a child deprived of parents.

To achieve this goal, the following question was formulated: Is parental emotional deprivation related to the emergence of aggressive behavior in the child?

To answer this question, the following hypotheses were put forward:

- A child who is deprived of his parents has a level of aggression directed towards others.

- A child who is deprived of his parents has a level of aggression directed towards himself.

- A child deprived of parental affection has a low level of nativism.

To verify these hypotheses, the study relied on the clinical approach using a case study technique. The study sample consisted of three cases of fatherless children whose ages ranged between 9 and 12 years.

Choosing them in an intentional way according to the following conditions: parental emotional deprivation, age, age of deprivation

Paternal emotional. We relied on the following tools:

Semi-directed interview with the case's mother, family drawing test, and aggressive behavior scale.

Semi-directed interview with the case's mother, family drawing test, and aggressive behavior scale.

The following results were reached:

- The relationship of parental emotional deprivation to the emergence of aggressive behavior directed towards others.

- The relationship of parental emotional deprivation to the emergence of aggressive behavior directed towards oneself.

- The relationship of parental emotional deprivation to the emergence of the level of hostility in the child.

**Keywords : Parental emotional deprivation, aggressive behavior .**

| فهرس المحتويات | الصفحة |
| --- | --- |
| بسملة | / |
| شكر وتقدير | / |
| اهداء | / |
| ملخص الدراسة | / |
| فهرس الجداول | / |
| فهرس الأشكال | / |
| مقدمة | أ-ب |
| الجانب النظري | |
| الفصل الأول: الاطار العام للدراسة | |
| الاشكالية | 04 |
| الفرضيات | 07 |
| أسباب اختيار الموضوع | 7 |
| أهداف الدراسة | 7 |
| أهمية الدراسة | 8 |
| تحديد المفاهيم الأساسية | 8 |
| الدراسات السابقة | 14-8 |
| الفصل الثاني: الحرمان العاطفي الأبوي | |
| تمهيد | 16 |
| تعريف الحرمان | 17-16 |
| تعريف العاطفة | 17 |
| تعريف الحرمان العاطفي | 18-17 |
| أنواع الحرمان العاطفي | 19-18 |
| تعريف الأبوة | 20-19 |
| تعريف الحرمان الأبوي | 21-20 |
| العوامل المؤثرة في الحرمان الأبوي | 22-21 |
| الاثار المترتبة في الحرمان العاطفي الأبوي | 24-22 |

| | |
|---|---|
| النظريات المفسرة للحرمان العاطفي الأبوي | 27-24 |
| وسائل الوقاية في الحرمان العاطفي الأبوي | 28 |
| الفصل الثالث: السلوك العدواني | |
| تمهيد | 30 |
| تعريف العدوان | 31-30 |
| الفرق بين العدوان والعدوانية والعنف | 31 |
| تعريف السلوك العدواني | 32-31 |
| أشكال ومظاهر السلوك العدواني | 33-32 |
| أسباب السلوك العدواني | 35-33 |
| النظريات المفسرة للسلوك العدواني | 40-36 |
| استراتيجيات تعديل السلوك العدواني | 41 |
| التدخلات الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني | 43-42 |
| خلاصة الفصل | 43 |
| الجانب الميداني | |
| الفصل الرابع: منهجية البحث | |
| تمهيد | 45 |
| الدراسة الاستطلاعية | 45 |
| حدود الدراسة | 45 |
| منهج البحث | 47 |
| دراسة الحالة | 47 |
| أدوات الدراسة | 54-47 |

| | |
|---|---|
| مجموعة البحث | 54 |
| خلاصة الفصل | 55 |
| الفصل الخامس: عرض النتائج ومناقشتها | |
| تمهيد | 57 |
| عرض نتائج الحالة الأولى | 58 |
| تقديم الحالة | 59 |
| تقسيم الخطاب الى وحدات | 62-60 |
| عرض نتائج الحالة حسب الأصناف | 67-63 |
| عرض نتائج مقياس السلوك العدواني | 68 |
| عرض نتائج تحليل اختبار رسم العائلة | 73-69 |
| مناقشة النتائج | 75-73 |
| عرض نتائج الحالة الثانية | 76 |
| تقديم الحالة | 77-76 |
| تقسيم الخطاب الى وحدات | 79-78 |
| عرض نتائج الحالة حسب الأصناف | 85-81 |
| عرض نتائج مقياس السلوك العدواني | 86-85 |
| عرض نتائج تحليل اختبار رسم العائلة | 92-86 |
| مناقشة النتائج | 94-92 |

| | |
|---|---|
| عرض نتائج الحالة الثالثة | 95 |
| تقديم الحالة | 96 |
| تقسيم الخطاب الى وحدات | 99-97 |
| عرض نتائج الحالة حسب الأصناف | 104-100 |
| عرض نتائج مقياس السلوك العدواني | 105 |
| عرض نتائج تحليل اختبار رسم العائلة | 110-106 |
| مناقشة النتائج | 113-110 |
| التحليل الشامل للحالات الثلاثة | 115-113 |
| خاتمة | 117 |
| التوصيات والاقتراحات | 117 |
| قائمة المراجع | 125-118 |
| قائمة الملاحق | 126 |

| فهرس الجداول | الصفحة |
| --- | --- |
| جدول (01) يبين تقدير درجات مقياس السلوك العدواني عند الطفل | 52 |
| جدول (02) يبين تقدير الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال | 52 |
| جدول (03) يبين خصائص مجموعة البحث | 54 |
| جدول (04) يمثل نتائج الصنف الأول للحالة الأولى | 63 |
| جدول (05) يمثل نتائج الصنف الثاني للحالة الأولى | 65 |
| جدول (06) يمثل نتائج الصنف الثالث للحالة الأولى | 67 |
| جدول (07) يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني عند الأطفال للحالة الأولى | 68 |
| جدول (08) يمثل عرض نتائج اختبار رسم العائلة للحالة الأولى | 69 |
| جدول (09) يمثل نتائج الصنف الأول للحالة الثانية | 79 |
| جدول (10) يمثل نتائج الصنف الثاني للحالة الثانية | 82 |
| جدول (11) يمثل نتائج الصنف الثالث للحالة الثانية | 84 |
| جدول (12) يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثانية | 85 |
| جدول (13) يمثل عرض نتائج اختبار رسم العائلة للحالة الثانية | 86 |
| جدول (14) يمثل نتائج الصنف الأول للحالة الثالثة | 98 |
| جدول (15) يمثل نتائج الصنف الثاني للحالة الثالثة | 100 |
| جدول (16) يمثل نتائج الصنف الثالث للحالة الثالثة | 101 |
| جدول (17) يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثالثة | 103 |
| جدول (18) يمثل عرض نتائج اختبار رسم العائلة للحالة الثالثة | 104 |
| جدول (19) يمثل مستوى العدوان للحالات الثلاثة | 111 |
| جدول (20) يمثل نتائج مستوى أنواع العدوان للحالات الثلاثة | 112 |

| فهرس الأشكال | الصفحة |
| --- | --- |
| شكل (01) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (04) | 64 |
| شكل (02) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (05) | 66 |
| شكل (03) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (06) | 68 |
| شكل (04) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (09) | 81 |
| شكل (05) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (10) | 83 |
| شكل (06) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (11) | 85 |
| شكل (07) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (14) | 99 |
| شكل (08) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (15) | 101 |
| شكل (09) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (16) | 102 |
| شكل (10) يمثل مخطط أعمدة لمستوى العدوان للحالات الثلاثة للجدول (19) | 111 |
| شكل (11) يمثل مخطط أعمدة يمثل نتائج مستوى أنواع العدوان للحالات الثلاثة للجدول (20) | 113 |

# مقـــــدمة

## مقدمة

إن حياة الانسان سلسلة مستمرة من التغيرات فمن خلالها يمر الفرد بتجارب ومراحل مختلفة، ولعل الاسرة ستكون أول من يواجه الطفل خلال مراحله الاولى كونها الخلية الاولى التي تنمو فيها شخصيته والتي ستعمل على تنشئته تنشئة سوية تجعله يتجاوز كل تلك التجارب والمراحل بصورة سليمة فهي تأخذ دورا كبيرا بل وهاما في تحقيق التوازن النفسي، والجسمي والعقلي له، فبواسطة ذلك التفاعل داخلها ستنمي لديه عادات وتصرفات كما تنمي له مهارات ستساعده على التعايش مع مختلف خبرات الحياة

كما وتعد البيئة الاسرية عنصرا فعالا في التأثير المباشر وغير المباشر على شخصية الفرد واتجاهاته وسلوكه داخل المجتمع، ومع تزايد الاهتمام بدراسة الاسرة، احتلت العلاقات والتفاعلات التي تتم داخلها مكانة هامة، وهنا يبرز الدور المهم للحاجات العاطفية وضرورة توفيرها للفرد داخل الاسرة، فهي عنصر وقائي للكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، ومن خلالها يتحقق النمو السليم والسلوك السوي للطفل، ولا يتولد لديه الشعور بالحرمان العاطفي.

وتعتبر السنوات الاولى من الحياة ذات اهمية كبيرة في النمو العاطفي للشخص، حيث ان التطور في هذا النمو هو عملية ثنائية، وان معظم الناس يتقدمون في هذه المراحل دون اي صعوبات، كما ان الطفل الذي يعاني في هذه الفترة ولا يتم تلبية حاجياته العاطفية من قبل الوالدين فإنه لم يتمكن من الوصول لمرحلة تطور عاطفي وبالتالي سيؤدي هذا الى ظهور اضطرابات وسلوكيات عدوانية وبعض المشكلات المختلفة لديه.

حيث يعد العدوان من ابرز المشكلات السلوكية الواسعة الانتشار بين الاطفال ينعكس سلبا على حياتهم وحياة المحيطين بهم، يشمل كل السلوكيات التي تستهدف إيذاء الاخرين أو ايذاء الذات سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة، لفظية أو مادية.

اذ يظهر العدوان بدرجات متفاوتة وأشكال عديدة، نجد الطفل يعارك الاخرين باستمرار والسيطرة على اقرانه وايذاء نفسه او تحطيم اغراض البيت عند الغضب وعدم السيطرة على نفسه، وعليه فالسلوك العدواني كأي سلوك آخر له مسبباته ودوافعه، من اهم ما يدفع الطفل الى التصرف بعدوانية هو تعرضه لخبرات سابقة، الكبت المستمر، التقليد والشعور بالنقص، الحرمان العاطفي من الوالدين، الفشل والاحباط

المستمرين، تشجيع الاسرة على العدوان فهناك بعض الاسر تشجع على التعامل بعدوانية ويظهر ذلك في تعامل ابنائهم مع اقرانهم وألعابهم.

ولهذا الغرض قسم البحث الى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني، وهذا بعد الفصل التمهيدي وهو الاطار العام للبحث والمتكون من اشكالية البحث وفرضياته، اهميته، واهدافه ودوافع اختيار موضع البحث ، وتحديد المفاهيم الاساسية والدراسات السابقة.

فالجانب النظري يتكون من فصلين:

الفصل الاول خصص للحرمان العاطفي الابوي حيث تطرقنا فيه بعد تمهيد للفصل، الى تعريف الحرمان والعاطفة، ثم الحرمان العاطفي بصفة عامة، انواعه، تعريف الابوة والحرمان العاطفي الابوي، عوامله، الاثار المترتبة فيه، والاتجاهات النظرية المفسرة له، ووسائل الوقاية فيه، وأخيرا خلاصة للفصل كتمهيد للدخول في الفصل الثاني الذي خصص للسلوك العدواني عند الطفل ذلك بعد تمهيد للفصل، تطرقنا الى تعريف العدوان والسلوك العدواني، الفرق بين العدوان والعدوانية والعنف، اشكاله ومظاهره، اسبابه، النظريات المفسرة له، استراتيجيات تعديله، والتدخلات الوقائية والعلاجية له وأخيرا خلاصة للفصل.

اما الجانب الميداني يتكون كذلك من فصلين:

الفصل الثالث بعنوان منهجية البحث، فبعد تمهيد للفصل تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية وحدود الدراسة، المنهج المستخدم في البحث ، دراسة حالة والأدوات المستخدمة فيه، ومجموعة البحث، واخيرا خلاصة للفصل، اما الفصل الرابع والاخير من هذا البحث فقد خصص لعرض النتائج، وتجميع الخطاب الى وحدات المضمون ثم تجميع وحدات المضمون في فئات تصنيفية وجدولتها مع حساب النسب المئوية لها، ثم عرض نتائج مقياس السلوك العدواني عند الاطفال، ثم بعدها عرض نتائج تحليل اختبار رسم العائلة، يليها جداول لمعرفة مستوى العدوان للحالات الثلاثة، لينتهي الامر بنا الى تحليل مضمون الحالة في ضوء المقابلات والاختبارات والمقاييس للوصول الى التحليل الشامل للحالات لينتهي بحثنا بخاتمة ثم قائمة المراجع والملاحق.

## الفصل الأول

## الاطار العام لإشكالية البحث

1. اشكالية البحث
2. فرضيات البحث
3. أسباب اختيار الموضوع
4. أهداف البحث
5. أهمية البحث
6. تحديد المفاهيم
7. الدراسات السابقة

## 1. اشكالية البحث:

تقوم الصحة النفسية على اساس ما تمنحه الاسرة من اشباع لحاجات طفلها من حب وعطف وحماية، وان علاقة الطفل بوالديه هي الاساس في اشباع حاجاته النفسية، ومن خلال هذه العلاقة وخاصة العلاقة الثلاثية طفل–أم ، تبنى علاقات الطفل الاخرى، وحرمان الطفل من هذا المطلب سيعيق نموه النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي، وبالتالي فلهذه العلاقة تأثير بالغ الاهمية في حياة الطفل فيما بعد لأنه اذا نشأ الطفل في ظروف يتعرض فيها للحرمان من احد والديه أو كليهما تتشكل شخصيته على نحو غير سليم.

لذلك تلعب الاسرة دورا حاسما في حياة الطفل وتأثيره على تطوره النفسي والاجتماعي، فهي توفر بيئة آمنة و مستقرة للطفل مما يوفر له الشعور بالأمان والحماية وهذا يساعد في تطوير ثقة الطفل بنفسه وفي بناء علاقاته الاجتماعية وتساهم في تشكيل شخصيته وتوجيهه نحو تبني القيم والمبادئ الاخلاقية، فالطفل بحاجة الى اشباع الحاجات الاساسية التي تضمن له التوافق والاشباع النفسي ولا يتحقق ذلك الا بوجود الوالدين، فالتنشئة السوية تقتضي معايشة الطفل لوسط سوي سليم خاصة بوجود الام و الاب، ويعد وجودهما معا مطلب اساسيا وجوهريا.

فالأسرة تكون المحور الاول للتعلم الاولي للطفل، فهي تعتبر بيئة تعلم طبيعية حيث يكتسب المهارات الحياتية الاساسية، ويتعلم كيفية المحافظة على العلاقات الاجتماعية، سواء كان ذلك مع افراد الاسرة نفسها او مع الاصدقاء والجيران، كما تشجع الاسرة على تطوير مهارات الطفل وتحفزه على التفكير الابداعي وتنمية قدراته الفردية وتوفر الدعم العاطفي الضروري للطفل في مواجهة التحديات والضغوط الحياتية.( ناجي.2018.ص.03)

أما اذا كان المحيط الاسري غير ملائم فإن شتى الاضطرابات تتولد منه، وقد اكدت الدراسات في هذا المجال أن اضطراب العلاقات الاولية المبكرة مسؤول عن الكثير من الاضطرابات النفسية والسلوكية بسبب نشأتهم في محيط لا تسوده علاقات انسانية حقيقية، لأنهم لم يعيشوا علاقات عاطفية سليمة في جماعات اولية.

كما جاء في بعض الدراسات ان الاطفال الذين ينشؤون في ظروف عائلية مناسبة وسوية يكون لديهم نمو احسن من الاطفال الذين نشؤا في مؤسسات الرعاية التي لا تسودها علاقات اجتماعية شخصية، فالطفل المحروم من حنان الوالدين مهما قدم له الحنان من شخص اخر او من الاسر البديلة فانه يضل في حاجة له اكثر ويضل يعاني من الحرمان والبحث المستمر عن الحب والرعاية، حيث يرى **حجازي** "ان الطفل الذي فقد احد والديه او كليهما يشعر بالحرمان والنقص الذي يؤدي الى القلق والتوتر والشعور بعدم الثقة بالنفس، وعم التكيف والتوافق النفسي الاجتماعي" (حجازي.2004.ص.133)

وللوالدين دور هام في حياة الطفل من حيث تلبية الحاجيات الاساسية من تغدية ونظافة ورعاية جسدية ضرورية، ومن جانب آخر هناك كذلك حاجات نفيسة حب–أمن–راحة وعطف وهذا لتحقيق النمو النفسي والجسدي للطفل ويستطيع التعرف على ذاته والعالم الخارجي، كما ان دور الاب لا يقل اهمية عن دور الام فهو الذي يحميه ويرعاه ويربيه ويسهر على توفير كل المتطلبات والشروط اللازمة لنموه الجسدي والنفسي ،ويعتبر وجوده من العوامل الاساسية التي تؤثر في نموه النفسي والعاطفي والاجتماعي، فالأبوة ليست مجرد دور بيولوجي او مالي، بل هي عملية تفاعلية وعاطفية تلعب دورا مهما في تطور الطفل وصحته النفسية. فكلما كانت علاقة الطفل بوالديه سليمة كلما كان هناك توافق نفسي مع الذات ومع الاخرين، حيث اذا كان هناك اضطرابات في العلاقات حتما يكون هناك اضطراب في الشخصية، ويعتبر الحرمان العاطفي احد مظاهر العلاقات الاولية له تأثير بالغ الاهمية على حياة الطفل، وعادة ما يكون المحروم لا يملك توافق نفسي واجتماعي وهذا ما اكدته **إيمان القماح** " ان الحرمان الوالدي يؤدي الى نشوء حالة من عدم التوازن الوجداني لدى الطفل المحروم، وغالبا ما يترتب على هذا الحرمان شخصية مضطربة، وغير واثقة من نفسها فتلجأ الى العدوان كوسيلة للتنفيس عما تعرضن له من قسوة و حرمان" ( القماح.1983.صَ.18)

وللحرمان العاطفي اثار خطيرة قد تؤدي الى العديد من الاضطرابات والمشكلات السلوكية التي تظهر كتعبير عن هذا الحرمان والفراغ العاطفي الذي يعاني منه الاطفال، ومن بين هذه المشكلات السلوكية التي قد تنتشر لدى هذه الفئة هو السلوك العدواني.

فالسلوك العدواني حسب **باندورا** "اي سلوك يهدف الى إحداث نتائج تجريبية او مكروهة او الى السيطرة من خلال القوة الجسدية او اللفظية على الاخرين".

ويظهر العدوان او السلوك العدواني في الحياة اليومية بأشكال متعددة، وبين جميع الافراد من الفئات العمرية المختلفة، حيث اصبحنا نلاحظه في الشوارع، الملاعب، كذلك المؤسسات التعليمية، داخل نسق الاسرة وفي مظاهر متعددة مثل السب، الشتم، التكسير والتخريب وغيرها من التصرفات التي تسبب الاذى.

حيث يعتبر السلوك العدائي ظاهرة واسعة الانتشار في وقتنا الحالي، اذ انها مشكلة مترامية الابعاد، لأنها تجمع بين التأثير النفسي والاجتماعي والاقتصادي على كل من الفرد والمجتمع، واكدت بعض التقارير الاحصائية في بلجيكا ان نسبة العدوانية في كندا تمثل 5.5 % ونيوزيلندا 3.4 %، اما الولايات المتحدة تمثل 80 %، حيث كشفت بعض الدراسات ان هناك تقارب بين الذكور والاناث من حيث العدوانية، لكن السلوك العدواني عند الرجال اكثر من عند الاناث وهذا راجع الى هرمون الذكورة، ولهذا نجد النساء اقل عدوانية من الرجال حيث تقدر النسبة عند الرجال 76 %من حيث النساء لا تتعدى 62% .

كما وجدت دراسات اخرى في الكويت ان السلوك العدواني يتراوح ما بين 60 %و 80 %في الوطن العربي، وفي سنة 2011 اكد المجلس الوطني للثانويات عن تنامي السلوك العدواني والعنف، وان الجزائر تتصدر دول المغرب العربي، في حين بينت دراسة **أميرة جويدة بالجزائر** (2007) ان نسبة العدوان لدى تلاميذ الطور المتوسط يقدر بنسبة 73.33% وكذلك بعض السلوكيات التي تتمثل في "السب–الشتم"، ويقدر العدوان المادي الموجه نحو الذكور بنسبة 60.23% و من جهة اخرى نجد ان العدوان المادي للإناث يقدر 57.69 %، وهذا نرى ان السلوك العدواني في المجتمعات العربية اكثر منه في المجتمعات الأوروبية وهذا راجع الى التنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الطفل في الاسرة والمدرسة ( مميزات العنف في المدرسة الجزائريةhttp ://www.aranthopos.com )، حيث اثبتت الدراسات ان اشكال السلوك العدواني تختلف باختلاف الافراد و الجنس والوضع الاقتصادي والاجتماعي وسمات شخصية الفرد وغيرها من العوامل وفي هذا المجال نجد **دراسة الباحثين حسين الكامل وعلي سلمان** "التي هدفت الى البحث في السلوك العدواني وادراك الابناء للاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية على عينة من طلبة الجامعة، ومن هذا اتضح ان الطلبة العدوانيين والغير عدوانيين يختلفون في ادراكهم لاتجاه ابائهم في تنشئتهم، وهذا يدل على ان ظهور السلوك لدى الطلبة هو نتيجة لأساليب المعاملة الوالدية الذي تلقوها في الطفولة اثناء تنشئتهم الاجتماعية سواء داخل الاسرة او في المدرسة، ويميلون الى السلوك العدواني عندما لا يتلقون الحنان والدفء الكافي من طرف امهاتهم، وكذلك اهمالهم من طرف اباءهم .

واغلب الدراسات تؤكد ان السلوك العدواني وسيلة للتنفيس عن نقص الحنان والدفء والعطف الاسري، وهذا ما دفعنا للاهتمام بالموضوع لما له من اهمية بالغة في المجتمع وله تأثير على نمو وشخصية الطفل ومن هذا نطرح التساؤل الرئيسي:

- هل للحرمان العاطفي الأبوي علاقة بظهور السلوك العدواني عند الطفل؟
- هل الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير؟
- هل الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الذات؟
- هل الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من العدائية؟

**2. فرضيات البحث:**

- **هناك علاقة بين الحرمان العاطفي الأبوي وظهور السلوك العدواني عند الطفل.**
- الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الذات
- الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير
- الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من العدائية

**3. دوافع اختيار الموضوع:**

- الاهتمام بالحرمان العاطفي الأبوي واثاره على شخصية الطفل واكتشاف أثره في ظهور مشكلات سلوكية خطيرة ومن بينها السلوك العدواني.
- الرغبة الشخصية في تقديم المساعدة لفئة الأطفال المحرومين عاطفيا من طرف الأب وذلك عن طريق لفت الانتباه لهم من خلال هذه الدراسة وتوضيح ما يتعرضون له من مشكلات نفسية وسلوكية ومنها السلوك العدواني.
- انتشار ظاهرة الحرمان العاطفي الأبوي.

**4. أهداف البحث:**

- الكشف عن أثر الحرمان العاطفي الأبوي في ظهور السلوك العدواني عند الأطفال.
- الكشف عن السلوك العدواني الناتج عن الحرمان العاطفي الأبوي.

**5. أهمية البحث:**

- لفت الانتباه الى ضرورة التكفل النفسي بالأطفال المحرومين من عطف وحنان الأب.

- لفت الانتباه الى الاضطرابات النفسية و السلوكية لدى الأطفال المحرومين من الأب عاطفيا.
- أهمية وضرورة بناء برامج ارشادية للتكفل بالطفل المحروم من الأب عاطفيا.

**6. تحديد المفاهيم:**

**1.6 الحرمان العاطفيPrivation affective:**

**نظريا،** هو ضعف أو انعدام الحنان الذي يتلقاه الطفل من الاخرين الذين يتولون رعايته وما ينتج عن ذلك في ضعف التفاعل الاجتماعي وتقديم الرعاية المناسبة للطفل(الشوارب.خوالدة.2008.ص161.)

**اجرائيا،** وهو النتيجة التي تحصل عليها الاطفال من خلال تطبيق اختبار رسم العائلة لـ Colette jourdan et Jaan lachance .

**2.6 السلوك العدواني Comportement agressif :**

**نظريا،** عرف عصام فريد (1986) السلوك العدواني من خلال خمسة مجالات هي: العدوان اللفظي الذي يستخدم فيه المعتدي أجزاء الجسم المختلفة بهدف استفزاز المعتدى عليه وانقاص قيمته والاستهزاء به واهانته عن طريق الألفاظ والايماءات والاشارات التي تدل على ذلك، والعدوان الموجه نحو اتلاف الممتلكات والاضرار بالأشياء، والعدوان الحيازي (التملك) وهو ذلك العدوان الناشئ عن الاستحواذ على ما يمتلكه الغير سرا أو علنا، وأخيرا العناد أو التحدي لأوامر الكبار ونظم المدرسة والمجتمع، والذي من مظاهره الفوضى والاستهتار بالعادات والاستخفاف بالكبار والاخرين ومضايقتهم والتمرد والعصيان ومخالفة القوانين( عبد العزيز .1986.ص12).

**اجرائيا،** هو الدرجة التي تحصل عليها الحالة في مقياس السلوك العدواني لـ أ.ماجدة الشهري و أ.نوف الشريم.

**7. الدراسات السابقة**

نعرض في هذا الجزء الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، وأردنا تقسيمها حسب المتغيرات، بين دراسات حول الحرمان العاطفي الأبوي وأخرى حول السلوك العدواني.

**الدراسات السابقة حول الحرمان العاطفي الأبوي**

**1. دراسة Marcoux-Lagault (1973):**

حيث قام في هذه الدراسة بمقارنة 21 طفل فاقد الاب، منذ عام على الاقل، مع 21 طفل من اسر عادية، وهم يشكلون المجموعة الضابطة، وتتراوح اعمارهم بين (8-11) سنة، وهم ذوي دكاء عادي، وتم ذلك عن طريق اختبار رسم العائلة. حيث وجد ان الأولاد الذين متن أبوهم ينكرون هذا الغياب في رسم العائلة، من خلال تمثيله و تقييمه، وهم يبدون انخفاضا في تقدير الذات وهذا يقلل من قيمتهم الشخصية.

**- دراسة محمد بدرينة (1988): اثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل.**

دراسة جزائرية عن اثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل وتوصل فيها الى نتائج تتحقق مع نتائج اخرى عديدة و لقد اجريت الدراسة على مجموعتين من الاطفال (50 طفل كل في مجموعة) من الاطفال المحرومين من الوالدين و الاطفال في اسرهم الطبيعية، و كان سن الاطفال من 9 الى 12 سنة بالإضافة الى دراسة 04 حالات في كل مجموعة دراسة اكلينيكية متعمقة و استخدم الباحث اختبار الشخصية الاسقاطي و اختبار رسم العائلة واستمارة البيانات الشخصية، و توصل الباحث الى عدة نتائج، هي ان صورة الذات لدى الاطفال المحرومين عاطفيا غارقة في مشاعر البؤس، الانزواء، الانعزال، غياب السند و الامن لافتقاد الصورة الوالدية المطمئنة كما تسيطر مشاعر الذنب و القلق و العدوانية وانخفاض تقدير الذات، كذلك اتضح عدم قدرة اطفال المؤسسات على اقامة علاقات عاطفية مستقرة مع المربيات بسبب تعددهن (تعدد الامهات) وتغيرهن الدائم، كذلك وجد عدم استقرار الهوية الجنسية للطفل و التي نتأرجح بين الذكورة و الانوثة و كثرة الاستجابات العدوانية الشديدة، بمعنى ان العدوان الشديد و شخصية الطفل كلها انعكاس لحرمان الطفل عاطفيا.

**دراسة حجاج (2005): الاثر النفسي لغياب الاب و علاقته بالقلق لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.**

هدفت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين غياب الأب والقلق لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسي، وتمثلت عينة الدراسة بأطفال المرحلة المتأخرة، تراوحت أعمارهم من (9-11) سنة، و تكونت العينة من مجموعتين، المجموعة الأولى (110) تلميذا و تلميذة من تلاميذ الصفين الرابع و الخامس، و هي مجموعة التلاميذ (حاضري الأب) و المجموعة الثانية تكونت من (106) تلميذا و

تلميذة يمثلون مجموعة التلاميذ (غائبي الأب)، حيث تم اختيارهم من مدارس القاهرة، و لتحقيق الاهداف تم استخدام المنهج الوصفي، و استخدمت الباحثة مقياس الذكاء المصور: اعداد أحمد زكي صالح(1975)، مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي: اعداد عبد العزيز الشخص (1995)، مقياس القلق تأليف كاستانيدا، مالك كاندلس بالرمو، إعداد: فيولا الببلاوى (1987).

أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة احصائيا بين تلاميذ المجموعة الأولى (حاضري الأب) و تلاميذ المجموعة الثانية (غائبي الأب) في مستوى القلق لصالح التلاميذ غائبي الأب، ووجدت فروق دالة احصائيا بين مجموعة (حاضري الأب) في الأسر ذوي المستوى التعليمي الاقتصادي و الاجتماعي المنخفض، وبين مجموعة (غائبي الأب) ذوي المستوى التعليمي و الاجتماعي و الاقتصادي المنخفض في مستوى القلق، اي التلاميذ غائبي الأب اكثر قلقا، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين مجموعة (حاضري الأب) في الأسر ذوي المستوى الاقتصادي و الاجتماعي المرتفع، وبين مجموعة (غائبي الأب) ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المرتفع في مستوى القلق اي تلاميذ المجموعة الثانية غائبي الأب كانوا أكثر قلقا.

- **دراسة الكشر (2005): الحرمان الأبوي و علاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الشق الأول و الثاني للمرحلة الأساسية.**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن الحرمان الأبوي و علاقته بالمخاوف الشائعة لدى تلاميذ الشق الأول و الثاني للمرحلة الاساسية بالجماهرية الليبية، و لتحقيق الأهداف تم استخدام المنهج الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة من (235) من تلاميذ الصفوف الرابع والخامس و السادس بالشق الأول و الثاني من مرحلة التعليم الأساسي، منهم (105) تلميذا و (130) تلميذة، و تراوحت أعمارهم ما بين (9-12) عام، و قد تم تقسيم العينة الكلية الى مجموعتين: المجموعة الاولى عينة الاطفال غير المحرومين من الاب وعددهم (85) تلميذا و تلميذة، والمجموعة الثانية عينة الاطفال المحرومين من الاب وعددهم (150) تلميذا و تلميذة، وتضمنت المجموعة الثانية، مجموعة المحرومين من الاب بالطلاق و عددهم (10) تلاميذ، و مجموعة المحرومين من الاب بالوفاة و عددهم (64) تلميذا، ومجموعة المحرومين نت الاب بسبب السفر و عددهم (39) تلميذا، ومجموعة الغياب النفسي للاب و عددهم (37) تلميذا.

و اظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين الحرمان الابوي و بين ما يبديه الطفل من مخاوف، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات غير المحرومين من الاب ومتوسط درجات المحرومين من الاب بالطلاق على معظم ابعاد قائمة المخاوف، و الفروق لصالح محرومي الاب بالطلاق، كذلك وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات غير المحرومين الاب ومتوسط درجات مجموعة محرومي الاب بالوفاة على معظم ابعاد المخاوف، و الفروق لصالح محرومي الاب بالوفاة، في حين توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات مجموعة غير المحرومين من الاب و متوسط درجات الغياب النفسي للاب على معظم ابعاد المخاوف للأطفال، فقد كانت الفروق دالة لصالح الغياب النفسي للاب، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات محرومي الاب (الطلاق، الوفاة، السفر، الغياب النفسي) على اغلب ابعاد قائمة المخاوف.

**-دراسة لمياء قشطة (2017): الحرمان العاطفي الابوي و علاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل.**

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى الحرمان العاطفي الابوي و الاكتئاب و قلق المستقبل لدى الايتام المقيمين بمراكز الايواء و اقرانهم المقيمين مع اسرهم، والكشف عن العلاقة بين الحرمان العاطفي و كل من الاكتئاب و قلق المستقبل، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت ادوات البحث في: استمارة البيانات الشخصية، ومقياس الحرمان العاطفي الابوي من اعداد الباحثة، ومقياس القائمة العربية لاكتئاب الطفولة و المراهقة متعدد الابعاد من اعداد (عبد الخالق، 2003)، ومقياس قلق المستقبل عند الاطفال و المراهقين اعداد (شقير،2005)، حيث بلغت عينة الدراسة 74 طفل بمراكز الايواء و 126 من المقيمين مع اسرهم بلغ عددهم.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة الى:

- وجود علاقة دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي الابوي و بعض الاعراض الفرعية للاكتئاب (مشكلات النوم، وافتقاد الاستمتاع والتعب) والدرجة الكلية للاكتئاب.

- وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين الحرمان العاطفي الابوي ومجالات قلق المستقبل والدرجة الكلية لقلق المستقبل.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان العاطفي الابوي بين الايتام في مراكز الايواء واقرانهم المقيمين مع اسرهم لصالح المقيمين في مراكز الايواء.

– لا تظهر فروق بين الايتام في مراكز الايواء و المقيمين مع اسرهم في مستوى قلق المستقبل و الاكتئاب.

– اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الحرمان العاطفي الابوي لدى الايتام تعزى لمتغيرات: الجنس، الصف الدراسي، سبب الوفاة وسنوات الحرمان، فقط ظهرت فروق تعزى لمتغير العمر عند وفاة الاب.

**الدراسات السابقة حول السلوك العدواني**

**دراسة فرحانة دنيا(2001):** بعنوان أثر سوء المعاملة الوالدية ف ظهور السلوك العدواني عند الطفل, حيث هدفت الدراسة الى احتمال وجود رابط بين سوء المعاملة الوالدية والسلوك العدواني عند الطفل وتضم الدراسة 3 حالات تتراوح أعمارهم بين 6 سنوات و 12 سنة من خلال اتباع المنهج الاكلينيكي واستعانت الباحثة بكل من الملاحظة العيادية والمقابلة واختبار القدم السوداء للكشف على أثر سوء المعاملة الوالدية لحالات الدراسة, تمثلت نتائج هذه الدراسة في وجود السلوك العدواني بالإضافة الى وجود تركيبات مرضية للطفل المساء معاملته مثل عدم القدرة على التكيف والاضطرابات العلائقية الحادة, التمرد على السلطة كاستجابة لاشعورية للمحيط الممرض العنيف, والدخول في صراعات نفسية واحساسه بالإحباطات المستمرة المشحونة بالغضب والقلق.

**دراسة فائقة محمد بدر (2008):** بعنوان أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة, وتكونت عينة الدراسة من 174 طفلة من تلميذات المرحلة الابتدائية واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي المقارن والمنهج الارتباطي كذلك استخدمت الباحثة كل من مقياس مفهوم الذات, مقياس كونرز لتقدير سلوك الطفل واستعملت الأساليب الاحصائية والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط بيرسون في اختبار T للفروق بين المتوسطات الحسابية, وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين ادراك البنات للقبول الوالدي من قبل الأب والأم ومستوى السلوك العدواني لديهن.

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين ادراك البنات للرفض الوالدي من قبل الأم والأب ومستوى السلوك العدواني لديهن.

توجد علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات ومستوى السلوك العدواني لدى البنات.

توجد فروق في مستوى السلوك العدواني بين البنات صغار السن وكبار السن لصالح كبار السن.

**دراسة معتوق سهام (2011,2012):** بعنوان إساءة المعاملة الوالدية و علاقتها بالسلوك العدواني لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي –دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات مدينة المسيلة, حيث بلغ عدد أفراد العينة الأساسية 200 تلميذ من المجتمع الكلي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للمقاطعة 34 والبالغ عددهم 721 تلميذ وتلميذة. وقد تم استبعاد تلاميذ الدراسة الاستطلاعية ليصبح عدد تلاميذ المجتمع الكلي 641 واستثناء التلاميذ المتوفي أحد والديهم أ, المنفصلين. كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي و استندت إلى مجموعة من الأدوات و هي قائمة خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة لبشير معمرية ومقياس السلوك العدواني لنظمي أبو مصطفى, كذلك المعالجة الاحصائية باستخدام الحاسب الالي الحزمة الاحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS) (Statistical package for social sciences)بالإضافة الى استخدام الأساليب الاحصائية, النسب المئوية للبيانات, ايجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعيار والتباين ومعامل الارتباط بيرسون للتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة.

وتمثلت نتائج الدراسة فيما يلي:

توجد علاقة بين اساءة المعاملة الوالدية للأب والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

لا توجد علاقة بين اساءة المعاملة الوالدية للأم والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساءة المعاملة الجسدية للأب والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساءة المعاملة الجسدية للأم والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساءة المعاملة اللفظية للأب والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اساءة المعاملة اللفظية للأم والسلوك العدواني لدى عينة علاقة توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهمال الأب والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

الدراسة.

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اهمال الأم والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسي في اساءة المعاملة الجسدية للأب والسلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

.

## الفصل الثاني : الحرمان العاطفي الأبوي.

تمهيد.

1 الحرمان

2. العاطفة

3. تعريف الحرمان العاطفي

4. أنواع الحرمان العاطفي.

4.1.حرمان كلي.

4.2. حرمان جزئي.

5. الأبوة

6. تعريف الحرمان الأبوي.

7. العوامل المؤثرة في الحرمان الأبوي.

8.الأثار المترتبة في الحرمان الأبوي.

9. النظريات المفسرة للحرمان العاطفي الأبوي.

10.وسائل الوقاية في الحرمان العاطفي الأبوي.

خلاصة

## تمهيد

تعد الأسرة منظومة يتأثر بها الطفل منذ ولادته و قبلها، و فيها يتعلم لغة مجتمعه و ثقافته، عاداته و قيمه واتجاهاته ، و هي البيئة الأهم المسؤولة عن تنشئة الطفل و رعايته حيث يشبع من خلالها حاجاته المادية و النفسية، و الاجتماعية ، فيشعر بالأمن و المحبة والاطمئنان، و يصبح أكثر توافقا مع نفسه و مع الأخرين.

هذا و قد أكدت دراسات متعددة قام بها الباحثون في مختلف البلدان أن للحرمان من الوالدين أثار سلبية على النمو الجسمي و العقلي والانفعالي و الاجتماعي تتمثل في درجات ضعيفة في اختبارات الذكاء و تحصيل دراسي متدني و اضطرابات سلوكية تظهر في شكل عدوان أو قلق و مخاوف .

## 1- الحرمان:

**لغة:** الحرمان لغة من حرم، بمعنى المنع، و الحرمان نقيض الاعطاء، و نقيض الرزق، و حرم الشئ : أي منعه. وورد الحرمان في القاموس العربي بأنه المنع، الفقدان، الخسران.

و هو الشعور بعدم وجود حاجات و أشياء و أمور يحتاجها الفرد و تكون مهمة لبناء و تشكيل شخصيته، أما الحرمان الوالدي فهو حرمان الطفل من والديه قبل أن يوثق العلاقة بهما و ما يترتب عليه من انقطاع الإشباع الكمي و الكيفي للحاجات النفسية كالحب و العطف، و من ثم فإن الانفصال يفضي إلى الحرمان. و يعرف أيضا ( إسماعيل 2009) الحرمان الأسري هو "حرمان الطفل من إشباع الحاجات الحيوية و تنمية القدرات الفيزيقية و العقلية و الاجتماعية و النفسية من خلال الوالدين و أعضاء أسرته" (بلخير. 2018.ص. 5) .

و يصنف الحرمان على أنه موقف ضاغط على الإنسان و هو حالة شعورية داخلية عند الإنسان تنشأ من عدم تمكنه من إشباع حاجة أو عدة حاجات أساسية لبناء شخصيته نتيجة لذلك يستشعر بعزو نفسي. (قشطة. 2017.ص 11)

و يعرفه فرنسوان فان دوران : أنه غياب أو نقص للأغدية البيولوجية أو النفسية الضرورية للنمو المتناغم المنسجم للفرد الإنساني أو الحيواني. (بن زديرة . 2006.ص. 6)

و الحرمان أشمل من ذلك: أعتبر أن كل طفل يرفض أو يهمل من قبل أمه أو أبيه فهو محروم، حيث إنه لا يحصل على حبهم و عطفهم و حنانهم و توجيهاتهم و إرشادهم و رعايتهم ( أبو يوسف . 2017)

## 2 – العاطفة Émotion:

حسب فراند Frend تتضمن العاطفة حالة سواء كانت سارة أو مؤلمة، واضحة أو غامضة، كثيفة أو قليلة، فيها تفضح كل نزوة عن نفسها. فالعاطفة هي التعبير الكيفي عن كمية الطاقة النووية و تغيراتها. (ترجمة مصطفى حجازي. 1987 . ص32).

نفهم من هذا التعريف أن الحياة العاطفية هي مجال معقد، و أن العاطفة تتضمن المشاعر، الانفعالات و اهتمامات الشخص و هي جد هامة في حياة الفرد، لأنها القاعدة التي من خلالها تنشأ العلاقات البشرية و كل الروابط التي توحد الفرد مع محيطه، و هي تؤثر على جوانب عديدة كالفكر مثلا الذي يتأثر بما نشعر و نحس.

إذن فالعاطفة ترجع إلى التجارب الذاتية، إلى ما يشعر به الفرد و ما يحسه في كل تصرف. فهي إذن تتعلق بمجالات المشاعر و الأحاسيس، و تضم حالات انفعالية مختلفة قد تكون ممتعة أو مؤلمة. إن الحياة العاطفية التي تميز نمو الطفل في إطار من العلاقات و الاعتداءات المقدمة غالبا من قبل الأب أو الأم أو بدائل أخرى تلعب دورا أساسيا، حيت تذكر (لوشاحي.2009) أن العالم Stern تكلم عن "عواطف الحياة" لكي يشرح بأن العواطف الأساسية سوف تسمح في إطار التفاعلات بعلاقات متعددة مع الموضوع. ( لوشاحي. 2009 .ص. 77)

و يرى الداهري (2008.ص. 127) أ، العاطفة تجعل الفرد يأخذ صفة الإنسانية، و صنف فريد لديه مشاعر ، و أفكار، فتتفاعل عاطفة القلب، مع منطق العقل و التفكير، فتعتبر العاطفة حالة من الانفعالات تتضمن أفكار، تغيرات فيسيولوجية، و يكون التعبير الخارجي عبارة عن السلوك.

## 3– تعريف الحرمان العاطفي Privation affective:

و نقصد بالحرمان العاطفي فقدان العلاقة مع الوالدين أو أحدهما، نتيجة لغيابهما الفيزيقي. حيث يتخذ الحرمان شكلين أساسين لكل منهما آثاره الخاصة على نمو الطفل و صحته النفسية، و هو يشمل كل

أنواع الحرمان " الأمومي و الأبوي" سواء كان حرمانا كليا (غياب العلاقات و تفككها) أو حرمانا جزئيا في حالة كانت العلاقة بالوالدين نادرة، أو منتهية أو مؤقتة.

**تعريف لافون R.lafon:** "حالة ناتجة عن نقص في التقديمات الغذائية الضرورية لوظيفة حيوية أساسية، هذا النقص يكون السبب في ظهور أمراض الحرمان" (Lafon.1992.p180 ).

بالنسبة لـ **Winnicott:** "الطفل يصبح محروما على المستوى العاطفي لما يفقد لبعض الخصائص الأساسية متعلقة بالحياة العائلية"(winnicot.1969.p95).

يعرفه **R.Spitz:** "اضطراب في العلاقة الموضوعية مع الأم، هذه العلاقة غير كافية من الناحية الكمية و النوعية" (سعادنة.2012.ص.30-31).

وهو احباط مبكر ينجم عنه ضرر خطير، وهذا الاحباط يتكون على مستوى الحاجات الاولية والحاجات الثانوية (Houzel at all, 2000.p106)

## 4-أنواع الحرمان العاطفي:

و من أنواع الحرمان التي يتعرض لها الإنسان حرمانه من الأسرة و علاقته الوثيقة و الحميمية بها نتيجة للموت أو الطلاق أو أي سبب آخر قد يتعرض له و يحرمه من مصدر دفئه و حنانه و هذا الحرمان حسب ( مصطفى فهمي .1954.ص.79) يأخذ نوعين:

. **حرمان كلي:** أن يكون الطفل منفصلا عن الأسرة و محروما منها حرمانا كليا لسبب من الأسباب كالطلاق أو الموت.

و هو ما يعبر عنه حينما يحرم الطفل من والده باعتباره مصدر الأمن و الطمأنينة و يشمل ذلك فقد الأب بسبب الموت أو الطلاق أو المرض أو الهجرة. - ان الحرمان الكلي يؤدي الى ايداع الاطفال في مراكز خاصة لرعايتهم، و ما ينجم عن ذلك هو ان يكون هناك ايضا حرمان حسي (لوشاحي.2010.ص.128)

. **حرمان جزئي:** و يقصد به أن يعيش الطفل في منزله و لا يستطيع الأب منحه المحبة و العناية التي يحتاجها أو اذا كان الطفل بعيدا عن رعاية أباه لأي سبب من الأسباب و يعد هذا الحرمان بسيطا إذا ما وجد الطفل الرعاية من شخص تعود على الاتصال به و الثقة فيه. ( بلعي.2021.ص.398).

– أن يكون الطفل محروما عن أمه أو عن أبوه حرمانا جزئيا، كان يعيش مع أحدهما لكنهما لم يستطيعا أن يمنحوه الحب الذي يحتاج إليه . هذا النوع من الحرمان يحدث في إحدى الحالات الآتية:

**أ**– عدم وجود الجو الأسري إطلاقا، و يحدث ذلك بسبب التقلب الانفعالي للوالدين و عجزهما عن إقامة علاقات أسرية صحيحة و يرجع ذلك بدوره إلى أنهم حرموا أثناء طفولتهم من الحياة البيئية السوية و هكذا نرى أنفسنا أمام حلقة مفرغة أطفال حرموا من الحياة البيئية الصحيحة فحرموا أبنائهم هذه الحياة .

**ب**– وجود الجو الأسري مع عجز الوالدين لسبب ما عن أداء وظيفتهما لاحتضان و إيواء الأطفال بشكل مستمرا. ( إسماعيل.2009.ص. 47).

وحسب Spitz ان هناك اعراض تظهر تدريجيا وما اسماه هذا النوع "الاكتئاب الانكليتيكي" Dépression Anaclitique (Spitz.1979.p254).

إن علاقة الأب بأطفاله لا تقل أهمية عن علاقتهم بأمهم فكل من الوالدين يشكل تكاملا في الدور بالنسبة لتربية و تنشئة الطفل ، حيث يمثل الأب أثر حاسم و هام في تعليم الطفل بوظيفته الاجتماعية، و لهذا سوف نتطرق إلى التعريف بالأبوة:

5– **الأبوة:** جمع أب، و هي علاقة القرابة مع الأب، و رباط يربطه بذريته، و تقابلها الأمومة و هي من أقوى الروابط الإنسانية، حسب المعجم النفسي التربوي هناك معيين للأبوة:

– المعنى البيولوجي: " و هو الرابطة الدموية التي تربط الطفل بوالده الحقيقي".

– أما المعنى الاجتماعي: فهو وظيفة أسرية اجتماعية تخص الأب، و هذا الأخير له صلاحيات في استعمالها بتشريع القوانين اتجاه من هم مرتبطين به كأولاده و ابنه و ابنته.
(آيت حبوش.2013. ص.54).

يعرف "علي القائمي" (1994) كلمة الأب على أنها كلمة عامة تعني الإشراف و الاحترام و الهيبة و الوقار و المرتبة الرفيعة، و تعني الشخص الذي له كلمة الفصل و بيده فقط الكلام النهائي في البيت.

و يعرفه "لاكان Lacan على أنه مفهوم ممثل للقانون من خلال التصور و المكانة و الدور الذي تكونه الأم و تستدخله كرمز للسلطة لدى الطفل(Nasio , David 1998 ).

و عند "حامد زهران" (1994) الأبوة هي كل من يقوم بعملية التربية و الرعاية النفسية الازمة للطفل من خلال تقديره و احترامه و مصاحبته و تفهمه و تقبله و مده بالدعم و الاستجابة لحاجاته و العمل على اسعاده.( معنصر.2014.ص.22)

## 6- **تعريف الحرمان الأبوي:**

يؤكد كثير من الباحثين على ضرورة تفاعل الوالدين بأطفالهم أثناء نموهم الاجتماعي، و أن أي تخلف من الأب أو الأم سواء كان لظروف طارئة أو بصفة مستديمة يشكل عاملا سلبيا خطيرا في الاستقرار و النمو الشخصي الاجتماعي للأطفال و هذا ما حاول لبوفيزي Lebovici إثباته عندما تحدث عن نوعي الحرمان الأبوي، "الحرمان في علاقة تفاعل الأب–طفل"، و "الحرمان الناجم عن الاستمرارية في العلاقة"(Lebovici.1985.p96).

ترى أنا فرويد Anna Freud، أن غياب الأب هو قصور في المنافس الاوديبي هذا ما يؤدي إلى ارتفاع القلق و الشعور بالذنب في المرحلة القضيبية، عند الولد الذي يستخيل أن والده أبعد عنه أمه نتيجة لعدوانيته الذكرية و كعقاب له(Philippe.1986.p123).

حيث يرى قاسم (2002.ص. 29) أن الحرمان من الأب له مخاطر متعددة على الأبناء، و ينعكس على شخصيتهم، و دورهم الاجتماعي، و يحرم من انتقال عادات و خبرات الأب إليهم.

ظهور منظوم الحرمان الأبوي، نتيجة التطور الصناعي، و محاولة من المحاكم في حماية الطفل، من خلال قانون 1989م. و بالتالي فإن الحرمان الأبوي هو تصور في الوظيفة الأبوية و هو كذلك غياب جسدي، و يمكن ذكر نوعين من الغياب:

أ- الغياب المعنوي: يسميهم جيلبار تاركمان بالآباء المستقيلين يجهلون تماما واجباتهم الزوجية و مهمتهم التربوية. و هنا يبدأ أول نمط سلوكي غير مسهل و غير مشجع لتكيف الطفل و بالتالي لا يمكن أن يكون الأب هو المثال الذي سوف يتمثل به طفله حيث يفقد الثقة به لذلك يلجأ إلى البحث عن نماذج تقليدية أخرى و قد يقلد نموذجا منحرفا .

**ب**- الغياب اليومي : إن خروج الأب يوميا للعمل لتلبية متطلبات الأسرة يعتبر كذلك غيابا، إلا أن هذا الغياب قد يؤثر سلبيا إذا تضاربت فيه الأدوار، حيث تأخذ الأم فيه الدور السلطوي و الموجه للاباء، و هذا ما يؤثر سلبيا على الصورة الأبوية. (قشطة.2017. ص. 71).

## 7- العوامل المؤثرة في الحرمان الأبوي:

هناك عدة عوامل مؤثرة في الحرمان العاطفي الأبوي، و هي عوامل متشابكة و متضامنة معا لذا فإنه من شأنها أن تزيد أو تنقص من الأثار الضارة و المدمرة الناجمة عن الحرمان و من هذه العوامل:

**أ- عمر الطفل عند الحرمان:** الحرمان من الأب له آثار مباشرة و لاحقة على مختلف جوانب النمو، و لكن تلك الآثار تختلف باختلاف متغيرات متعددة منها عمر الطفل أثناء حدوث الحرمان فالفترة الأكثر حساسية في حياة الطفل بناء علاقات وجدانية ثابتة و هي ما بين ستة أشهر و سنتين، أما الحرمان عند الثالثة و الخامسة فهناك اتفاقا أن خطر الحرمان يكون خلالها شديدا، و إن كان أدنى من الفترة ما قبل السنتين، و قد يمتد تأثر الفرد بالحرمان إلى مرحلة المراهقة و الرشد و التعرض لخبرات الحرمان، بل إن الاستعداد للقلق عند الأطفال الذين حرموا من الرعاية في أسرهم. ( لمياء:2017. 15).

و يضيف (السالمي.1996. ص.30) إن طبيعة المشكلات و الاضطرابات التي تنشأ لفقدان الأب تعتمد على الطفل، حيث في مرحلة الطفولة يكون الحدث مثيرا للقلق.

**ب- درجات الحرمان و مدته:** تختلف الأثار السلبية الناتجة عن الحرمان تبعا لدرجة الحرمان و مدته الزمنية. فالحرمان الجزئي قد يسبب القلق و التعطش للمحبة، كما أنه قد يولد شعورا عاما بالرغبة في الانتقام، و قد يسبب الشعور بالدنب. و أعراض عدوانية مختلفة، بينما الحرمان الكلي قد يكون أشد خطورة على النمو الخلقي النفسي، بل ربما يسبب العجز التام (قشطة. 2017.ص. 16).

هذا و ترجع صدمة الحرمان إلى طول فترته، حيث أن هناك أدلة واضحة جدا تشير إلى أنه كلما طالت مدة الحرمان زاد تأخر نمو الطفل . حيث يذكر (سعادنة.2012) أن العالمين سبيتز و وولف (Spitz &Wolf) أوضح في العلاقة بين مدة الحرمان من عطف الوالدين و سلوك الطفل أنه إذا ما أعيد الطفل لوالديه قبل انقضاء فترة ثلاثة أشهر من الحرمان فإنه شفاء الطفل من آثار الحرمان يصبح ممكنا. (سعادنة.2012.ص. 37).

**ج- الجنس:** أشارت بعض الأدبيات السابقة بأن الجنس يؤثر في مستوى الشعور بالحرمان فحاجة الذكر للأب أكثر من حاجة الأنثى. ( قشطة. 2017. ص.16).

**د- الخبرات التالية المعززة للحرمان:** إن طبيعة الخبرات التالية للحرمان دلالة كبيرة بالنسبة للأثار طويلة المدى، حيث نجد أن الخبرات التي تعقب الحرمان قد تدعم و تعزز بدرجات متفاوتة أو تحسن من الضغوط الناتجة عن الحرمان الأولى. (سعادنة.2012. ص.40)

**هـ- علاقة الطفل السابقة بأبيه:** العلاقات الأولى التي تربط الطفل بوالديه قد تعطي دلالات تنبؤيه على مستوى الشعور بالحرمان العاطفي. (مرجع سابق.2017).

## 8- الأثار المترتبة في الحرمان الأبوي:

الحرمان الأبوي له أثار متعددة على الطفل، و هذه الأثار قد تنعكس على مراحل النمو الأخرى، حيث يذكر (إسماعيل.2009. ص.53) أن خبرات الطفولة المؤلمة تنعكس على تقبل الفرد لذاته و مجتمعه، و تشعره بعدم الطمأنينة، و تولد لديه استعدادا للقلق، و تكوين مفهوم سلبي حول الحياة.

والجدير ذكره أن آثار الحرمان تتضمن مجموعة الحاجات التي تلبيها الأسرة السوية لأبنائها، فالحرمان يسلب جزءا من تلبية هذه الحاجات و تتعدد الآثار فيما يلي عرض لأهمها:

1. النمو الجسمي و الذهني و الاجتماعي: الحرمان العاطفي، خاصة المبكر يؤثر على بناء الطفل من النواحي الجسمية و الذهنية و الاجتماعية، و تكاد كل البحوث تتفق على أن مستويات النمو تهبط هبوطا كبيرا في نهاية السنة الأولى من العمر و ذلك في حالة الحرمان من رعاية الأم و خاصة عندما ينشأ الطفل في مؤسسة، و كلما طال بقاء الطفل في المؤسسة أي بعيدا عن البيئة زاد الهبوط في مستويات النمو.

و يلبي الأب حاجات مختلفة للأطفال منها الرعاية اللازمة، و التأثير المباشر في شخصية الطفل و سلوكه، و حرمان الطفل الأبوي، ينعكس سلبا عن نمو شخصية الطفل، و سلوكه. (قشطة.2017.ص.17-18).

2. النمو النفسي: يعتبر النمو النفسي للطفل أحد نتائج الحياة الاسرية السليمة السوية التي يحياها الطفل مع أبويه، و فقدان الطفل لأبيه ينعكس سلبا على نموه النفسي و تطور مفهومه لذاته، فالطفل بحاجة لحب و عاطفة الأب، و فقدانها يترك لديه فراغا يؤثر في صحته النفسية.

تنقسم الاثار المترتبة عن الحرمان الى آثار قريبة المدى و آثار بعيدة المدى و تتمثل

**8-1-الآثار القريبة المدى في الاتي:**

- استجابة عدوانية تجاه ابويه عند عودة الايصال بهما.
- الالحاح المتزايد في طلب احد الوالدين مرتبط في الرغبة الشديدة بالتملك.
- تعلق سطحي بأي شخص بالغ في محيط الاسرة.
- انسحاب بلا مبالاة من جميع الروابط الانفعالية.

**8-2-آثار بعيدة المدى:** تشير الدراسات الى وجود آثار بعيدة المدى يمكن ان تصبح احيانا نكبات على الاطفال الذين يمرون بخبرات مؤلمة نتيجة الحرمان الشديد من احد الوالدين، و تتخلص هذه الخبرات بعدم وجود اي فرصة لتكون ارتباط مع صورة الام اثناء السنوات الأولى ، أو حرمان الطفل من احد والديه لمدة ثلاث أشهر على الأقل، و قد تمتد أكثر من ستة أثناء السنوات الأربع الأولى أو انتقال بين صورة و أخرى للأم في الفترة نفسها، و بالمقارنة بين المجموعتين من الأطفال الأيتام الذين لم يتلقوا الرعاية من والديهم من قبل، حيث عاشت و نشأت المجموعة الأولى خلال السنوات الثلاث في المؤسسات قبل أن تنتقل الى أسرة بديلة و نشأت الثانية منذ البداية في أسرة بديلة، و تبين أن المجموعة الأولى تختلف على المجموعة الثانية في الاتي:

- تكوين ميول مضاد للمجتمع و عدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية سليمة مع الأخرين.
- تأخر في النمو اللغوي و ظهور مشكلات النطق و الكلام و استمرارها طويلا.
- تأخر في النمو العقلي و استمرار ذلك حتى المراهقة.
- تأخر في النمو الحسي- حركي.
- اضطرابات في السلوك تتراوح بين اضطرابات بسيطة في المزاج الى انغلاق خلوي.
- هشاشة جسدية، حيث أن هؤلاء الاطفال معرضون للإصابة بمختلف الأمراض, منها الزكام و الاكزيما، على الرغم من العناية الصحية.

- اتصاف سلوكهم بالعدوانية ضد الأخرين كالضرب و تدمير الممتلكات.
- الغضب و السرقة و الكذب.
- الميل للاتكالية و الاعتماد على الكبار.
- عدم القدرة على التكيف الاجتماعي و الانفعالي و الميل لانعزال و البرود الانفعالي و استمرار ذلك حتى المراهقة. (سمارة. 1989.ص.68-69).

وحسب ما جاء به العالم SCHREIBER عن حبس اسم الأب La Forclusion du Nom-du-père انه في هذه اللحظة بالتحديد اسس لاكان مفهومه الرئيسي لحبس اسم الاب كآلية نفسية عاملة للذهان، من فرويد، حيث "يقمع" العصابي، "يرفض" الذهاني، حبس الرهن هو مصطلح استمده لاكان من المجال المعجمي للقانون بأثر حبس الرهن، حيث يفقد صاحب الحق القدرة على الاحتجاج به بسبب انتهاء فترة ممارسة هذا الحق.

وينظر لاكان لهذه الفكرة ويشرحها بناء على دراسة قضية شريبر، حبس الرهن هو رفض الدال البدائي الذي ينظم النظام الرمزي، والذي يظهر مرة اخلرى في الواقع في شكل هديان وهلوسة ( Jean-Claude. 2000).

ولقد اوضح Bowlby ان هناك ارتباط احصائي بين الحرمان الاموي المبكر وجنوح الاحداث عند 44 طفل سارق، والذين كانوا يتصرفون باللامبالاة العاطفية، وفي هذه الحالات فإن غياب العاطفة هو ناتج عن الجراح المتكررة من الانفصالات المطبوعة بنقص في التفاعل خاصة بين الاب والابن (Bowlby .1994.p298).

**9- النظريات المفسرة للحرمان العاطفي الأبوي:** ساهمت كل من نظريات التعلق و التحليل النفسي و نظرية التعلم (الاثارة) الى اعطاء تصور واضح حول فهم و تفسير حدوث الحرمان العاطفي فسنحاول عرضها و هي كالاتي:

**9-1- نظرية التحليل النفسي:**

يفترض الفرويديين بشكل خاص ان للطفل الرضيع حاجة فطرية للمص يتفاعل منها و تتعدل من خلال خبراته الفعلية في التغذية، و ترى النظرية الفرويدية للتحليل النفسي أن الارتباط هو رباط بين الأم

و الطفل نتيجة استعدادات البيولوجية الطبيعية الوراثية لدى الطفل للارتباط بالأخرين، و تعتمد هذه النظرية لصاحبها سيجموند فرويد على الموقف الأوديبي، الذي يرتبط بما يسميه أنصار هذه المدرسة بالمرحلة القضيبية، و يرى فرويد أن الخاصية المميزة للشخصية تتكون في الطفولة استنادا على طبيعة التعامل و التفاعل بين الطفل ووالديه. كما يرى ان تكوني الجهاز النفسي أثناء النمو الجسمي النفسي يبدأ با(الهو) وهو تنظيم لا شعوري يولد به الطفل، ويسعى لتحقيق اللذة دون ضغط أو توجيه.

ثم "الأنا" وهو تنظيم الذي يختص بالعلاقة بين الدوافع و الواقع وهو الذات الواقعية، و يبين الأفراد عقليا نواتج افعاله. ومن خلال المعايير الخلقية للأبوين يكتسب الطفل الأنا الاعلى "الضمير" الذي ينهاه ويشعره بالذنب عندما يخطئ.

وترتبط التنشئة الاجتماعية في نشأتها و تطورها بعمليتين رئيسيتين هما تكون "الأنا" و "الأنا الأعلى" و بهما يكتسب الفرد عاداته و تقاليده و معاييره. (الشوارب.2008.ص.97)

وقد أعطي هورني أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية الحضارية والعلاقات الشخصية في تحقيق التوافق وان المرض النفسي صورة للتوافق السيئ وينمو به بيئة غير طبيعية كفقدان أحد الوالدين الأب او الأم، وحرمان الطفل من الرعاية والحب مما يؤدي الى سوء التوافق.(خوالدة.2008.ص.163)

التوظيف النفسي للطفل من طرف أمه ومحيطه يعطي له الاحساس بالقيمة والتقدير والاستمرارية وهذا يؤدي الى تكوين ثقة في ذاته، وفي محيطه مما يفتح له المجال بالمبادرة والابتكار ويقوي رغبته في الحياة وفي النمو، حيث يترك الحرمان تغيرات نرجسية للطفل وأثار الحرمان لها علاقة بالموقف الانهياري.(ميموني.2011.ص.176-178)

فالحرمان من الحب و العطف الوالدي يؤدي الى أثار عميقة في ذات الفرد حيث يرفض الفرد ذاته ولا يتقبلها مما يؤدي الى صراع داخلي ينتج عنه اضطراب نفسي كالتعلق او سلوكي كالعدوان، و يشير العالم هورني HORNEY الى ان الفرد الذي لا يشعر بالحب و الاحترام من الوالدين في سنوات طفولته الاولى، فانه يكبت شعوره الكره و العداء نحو والديه و الاشخاص المحيطين به و تهتز ثقته بنفسه وبالتالي يؤدي الى اضطراب في شخصيته.(بلخير.2019.ص.25)

9-2- **نظرية التعلق:** يعد التعلق شكلا من اشكال العلاقات الحميمية بين الطفل ومقدم الرعاية، حيث اشار سيلامي (2003) الى ان هذا المفهوم قدم لأول مرة من طرف جون بولبي Bowlby .J في سنة

1959 على خلفية اعمال السلوكي هارلاو (HARLOW) التي قام بها على القردة، اذ هدفت اعمال هذا الاخير الى كشف العلاقة الارتباطية بين الرضيع و الام من خلال تجربته مع رضع القردة. بالتالي طور (بولبي 1980) اعتمادا على هذه الاعمال مفهوم التعلق بصفة تتعارض مع الطرح السيكولوجي القائل بان الارتباط بالأم هدفه اشباع الحاجات البيولوجية، معتبرا ان التعلق يشبع بعدين لدى الطفل: البعد البيولوجي المتمثل في تلبية الحاجات والبعد النفسي المتمثل في البحث عن الأمان، ورأى ان التعلق هو سياق فطري مشترك بين جميع البصر تكون فيه مجموع الميكانيزمات الأولية كالابتسامة والمص والاحتضان والبكاء التي تظهر بصفة مبكرة عند الرضيع كأساس قاعدي لبناء التعلق.

اضافة الى ذلك، فقد اشار بولبي (J. Bowlby , 1984) الى اهمية الروابط الوجدانية أو التعلق في حياة الفرد، اذ تحمي هذه الروابط حياة الطفل من خلال حب امه ورعايتها المستمرة له. (مزيان. كركوش.ص.240)

– منذ الولادة يظهر عند الطفل ميول الى التقرب من الام أو مما يزوده بالاطمئنان و الامان وهذا ما يسمى بالتعلق، أي هو حاجة الى البقاء بقرب الام أو بديلها وهو ليس نتيجة تعلم بل حاجة فطرية وراثية ولها وظيفة أساسية هي حفظ النسل: منع الصغير من الابتعاد عن العناية والامان والحماية .(ميموني.2003.ص.58–59)

و يرى بولبي (BOWLBY) أن بنية الحرمان من عاطفة الابوين هي احد اسباب الاضطرابات التي تظهر في الطفولة والمراهقة والرشد، حيث يعاني الفرد من صعوبة في التفكير المجرد بسبب سيطرة الذات على الواقع. كما ان النمط الوالدي السلبي و البيئة السلبية لا يمنحان الحب، بل يجعلان من هؤلاء الابناء شخصيات مضطربة في المستقبل. وقد ذكر ان العلاقات العائلية المضطربة تؤدي الى ظهور اضطرابات الشخصية، حيث اوضح بعض المضطربين بالشخصية ان والديهم كانوا اكثر تحكما واقل اهتماما مقارنة بغير المضطربين، كما وصف هؤلاء المضطربين القائمين على تربيتهم بالقسوة و العدوانية وفقدان العاطفة والمشاعر. (د.ماحي. 2008.ص.254)

**9–3– نظرية التعلم (الاثارة):**

يرى رواد هذه النظرية ميلر MILLER ودولارد DOLLARD، سيزر SEAZER، بندور BANDORA، بأن الطفل يتعلق من خلال التقليد، او من التفاعل الاجتماعي، وتقرر هذه النظرية بان

الطفل مرتبط بالأم، لأنها هي التي ترعاه وتشبع حاجاته، وبذلك تصبح حدث معززا في حياة الطفل فيتعلم حبها، واهم ما يؤكده منظورا هذه النظرية ان ارتباط الطفل بالأخرين هو هدف بحد ذاته، وان تعرض الطفل لمواقف الاحباط والحرمان يؤثر سلبا في سمات شخصيته ويصبح من الصعب تغيرها عند البلوغ والرشد.

كما ان للحرمان العاطفي اثار خطيرة على جوانب الشخصية ككل على التكيف الاجتماعي بشكل خاص، وهذا يؤثر في نموه السليم هو هدف بحد ذاته، وان تعرض الطفل لمواقف الاحباط والحرمان. (بلخير.2018.ص 255)

كما ان اذا حرم الطفل من توظيف حواسه وقلة المنبهات الحسية في المحيط سيؤثر حتما على نموه العقلي والنفسي والاجتماعي. ما يسمى بالحرمان الحسي فهي "خاصية تتميز بها مؤسسات الايداع التي يسوء فيها نمو الاطفال ففي دراسة قام بها (سبيتز) لأطفال كانوا يعيشون في مثل هذه المؤسسات، ظهر افتقار هذه المؤسسات الى لعب الاطفال وكان الاطفال لا يحملون الا نادرا، كما ان جميع جونب الاسرة التي ينامون عليها كانت تغطى في اغلب الاحيان، وبذلك كانت كل خبرة الطفل البصرية مجرد النظر الى سقف الغرفة الفارغ، بالإضافة الى ذلك الغرف هادئة بحيث ان الطفل لم يكن يتلقى الا اقل تنبيه سمعي، مما ادى الى ان اصبحت التنبيهات الحسية عندهم ضئيلة جدا. (سمارة واخرون.1999.ص. 76-77)

- من خلال ما قدمناه في النظريات المفسرة نجد ان هناك وجهات نظر مختلفة ومكملة لبعضها البعض في نفس الوقت فكل يفسر الحرمان من جانب والجمع بينهما يعطينا منحى تكاملي لمعرفة الحرمان ومسبباته، فنظرية التحليل لنفسي ركزت على اهمية العلاقة بالأم ودورها في تكوين الشخصية، في حين نظرية التعلق لبولبي ركزت على نوعية العلاقة ودورها في نمو الطفل، اما نظرية التعلم او الاثارة اعطت اهمية لعملية الاثارة الحسية ودورها في النضج العصبي، الا انها تكمل بعضها البعض وعلى العموم تتفق النظريات على ان للخبرات المبكرة من حياة الطفل دورا هاما حيث انها تؤثر على نموه العقلي بمعنى اذا عاشها بشكل سوي وتم اشباع حاجاته نمت شخصيته على نحو سليم واذا حرم من والديه او احدهما ولم يجد الاشباع لمتطلباته وحاجته من حب وعطف واهتمام ورعاية سيؤثر سلبا بالتأكيد على حياته وسلوكياته وشخصيته.

## 10- وسائل الوقاية من الحرمان العاطفي الابوي:

تعددت اراء علماء النفس حول آثار الحرمان، لذا تعددت اساليب الوقاية التي اقترحوها، فمنهم من يرى بالإرشاد النفسي وسيلة للوقاية، ومنهم من يرى بأن تكون الاسرة البديلة وسيلة من وسائل الوقاية، وفيما يلي عرض لأهم وسائل الوقاية من الحرمان العاطفي:

- عند فقدان احد الوالدين بسبب الموت او المرض او الطلاق، فإنه يجب رعاية الطفل من قبل أم بديلة قادرة على ان تقدم له كل الرعاية والاهتمام والحب.
- عدم تكرار ما عاناه الوالدان من حرمان طفولتهم مع ابنائهم، بل يجب عليهم منح الاطفال الرعاية والحب والاهتمام حتى لا تعود القصة من جديد.
- ضرورة تفاعل الاسرة مع الاقارب حتى يتمكن الاطفال من الحصول على العطف من اقاربهم اذا عجزت الاسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الاحيان.
- اشعار الطفل بأنه مقبول ومرغوب فيه من قبل الوالدين وخاصة الام، وترجمة هذا التقبل الى عمل.
- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال المحرومين من الحياة الاسرية السوية من خلال اقامة المؤسسات الاجتماعية مثل قرى الاطفال. (قشطة. 2017.ص.20)

## خلاصة الفصل:

في الأخير يمكن ان نستنتج ان الحرمان العاطفي هو غياب الرعاية الوالدية سواء الأم او الأب كليا نتيجة موت الوالدين أو طلاقهما او انفصالهما لأسباب اقتصادية واجتماعية، او حرمان جزئي كبقاء

الطفل مع احد الوالدين وقد يكون نتيجة اهمال الطفل رغم وجود الوالدين له تأثير بالغ الاهمية على نفسية الطفل وعلى نموه العقلي والجسدي والاجتماعي ويؤدي الى الكثير من المشاكل والاضطرابات النفسية التي تؤدي الى ظهور سلوكيات عدوانية عند الطفل كما يتأثر الحرمان العاطفي بعدة عوامل منها سن الطفل وطول مدة الحرمان وعلاقته السابقة مع والديه، وكلمت كان عمر الطفل مبكرا عند انفصاله من احد والديه كلما كانت آثاره السلبية أكثر.

## الفصل الثالث:

## السلوك العدواني:

### تمهيد

1-تعريف العدوان.

2-الفرق بين العدوان والعدوانية والعنف.

3-تعريف السلوك العدواني.

4-أشكال ومظاهر السلوك العدواني.

5-العوامل المؤدية للسلوك العدواني.

6-النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

7-استراتيجيات تعديل السلوك العدواني.

8-التدخلات الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني.

### خلاصة الفصل

**تمهيد**

لقد تعددت الاضطرابات النفسية والسلوكية حيث تشير إلى حالات يتأثر فيها الفرد على مستوى العقل والعواطف والسلوك بشكل سلبي. يمكن أن تظهر هذه الاضطرابات بأشكال مختلفة وتؤثر على حياة الأفراد بشكل شديد, ومن بين هذه الاضطرابات السلوكية الأكثر انتشارا السلوك العدواني الذي يمكن أن يؤثر بشكل سلبي خاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر مرحلة حساسة على نمو وتطور الطفل، ويترك آثاراً على الصعيدين النفسي والاجتماعي. ومن أجل الالمام بالموضوع وتوضيحه أكثر سنحاول في هذا الفصل دراسة ظاهرة السلوك العدواني بداية من تعريفه, أشكاله ومظاهره, أسبابه, النظريات المفسرة له...الخ.

## 1-مفهوم العدوان:

العدوان سلوك مقصود يستهدف الحاق الضرر أو الأذى بالغير، وقد ينتج عن العدوان أذى يصيب انسانا أو حيوانا كماٌ د ينتج عنه تحطيم للأشياء أو الممتلكات، ويكو الدافع وراء العدوان دائما ذاتيا، ويمكن القول: أن سلوك العدوان يظهر غالبا لدى جميع الأطفال وبدرجات متفاوتة(الهمشري. عبد الجواد.1997.ص.120).

كما يعرف باص Buss العدوان على أنه سلوك يصدره الفرد لفظيا أو بدنيا أو ماديا، صريحا أو ضمنيا مباشرا أو غير مباشر، ناشطا أو سلبيا، ويترتب على هذا السلوك الحاق أذى بدني أو مادي أو نقص للشخص نفسه صاحب السلوك أو للآخرين. (الزعبي.2013.ص.200).

وعرفه أيضا ويليام William بأنه السلوك الذي يهدف الى احداث الضرر النفسي والمادي بالإنسان أو الكائنات الحية الأخرى، أو احداث الضرر المادي بالأشياء والموضوعات .William.1890). p.199)

ويرى جون دولار وزملائه أن العدوان هو سلوك ناتج عن الاحباط. هدفه الحاق الأذى بالأشخاص، أو الأشياء.(Dollard. 1994. P200 ).

ويعرفه أحمد عكاشة على أنه عقد العزم والاصرار على مطاردة اهتمامات الناس وملاحقتها، أما العنف فهو ملاحقة هذه الاهتمامات بالقوة أو هو التهديد باستعمال القوة (أبوقورة.1996ص.77).

يرى جيمس دريفر J.drever أن العدوان يعني الهجوم على الاخرين والذي يرجع في الغالب وليس دائما الى المعارضة (Drever.1950.p.70).

## 2- الفرق بين العدوان والعدوانية والعنف:

- **العدوان:** هو فعل يتمثل في الهجوم أو التصرف بشكل عدائي تجاه شخص أو اخر أو مجموعة من الأشخاص، يمكن أن يظهر العدوان على شكل كلمات جارحة، تصرفات جسدية، أو تصرفات تستهدف التأثير الضار على الاخرين.

- **العدوانية:** تعبر عن ميزة الشخصية التي تتمثل في الاستعداد للتصرف بشكل عدائي أو هجومي،

يمكن أن تكون العدوانية جزءا من الطبيعة البشرية أو تظهر نتيجة للظروف البيئية، وقد تكون موجهة بشكل غير صحيح أو غير فعال.

-**العنف:** يشير العنف الى استخدام القوة أو التهديد بالقوة لتحقيق هدف معين، يمكن أن يظهر العنف على أشكال متعددة، بدءا من العنف اللفظي الى العنف الجسدي.

ويمكن القول مما سبق أن العدوانية هي خاصية في الشخصية، أما العدوان يشير الى التصرف والعنف هو استخدام القوة لإيذاء الاخرين سواء بدنيا أو عافيا.

انه من الصعب ايجاد تعريف متفق عليه للعدوان وذلك نظرا لاختلاف معانيه واستخدامه في مجالات عديدة وفيما يلي جملة من التعاريف:

## 3-مفهوم السلوك العدواني:

تعريف كيليkelly:حيث عرف السلوك العدواني بأنه السلوك الذي ينشأ عن حالة عدم ملائمة الخبرات السابقة للفرد مع الخبرات والحوادث الحالية، واذا ما دامت الحالة فانه يتكون لدى الفرد احباط ينتج من جرائه سلوكيات عدوانية من شأنها أن تحدث تغيرات في الواقع حتى تصبح هذه التغيرات ملائمة للخبرات والمفاهيم لدى الفرد(kelly . 1955.p.88).

يعرف مصطفى سويف السلوك العدواني بأنه سلوك يحمل معنى التعدي على بعض القيم الجمعية، وينطوي في صميمه على مخالفة صريحة أو ضمنية لمعايير السلوك المتفق عليها(سيد سليمان. الببلاوي.2010.ص.78).

وكما يعرف أيضا السلوك العدواني على أنه أي سلوك يتسم بالأذى، أو التدمير، أو الهدم سواء أكان موجها ضد الاخرين، أو ضد الذات، وسواء تم التعبير عنه في شكل بدني أو شكل لفظي.

وهو أيضا أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف الى ايقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين، الى تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الاخرين، فالعدوان سلوك وليس انفعالا أو حاجة أو دافعا.

ويقصد به ايذاء الشخص الاخر وهو نوع من انواع السلوك الاجتماعي يهدف الى تحقيق رغبة الشخص العدواني في السيطرة وايذاء الغير او الذات تعويضا على الحرمان هو استجابة طبيعية للإحباط.

يظهر السلوك العدواني في عدة أشكال قد تختلف من فرد الى اخر ومن سن الى اخر، ويمكن تصنيف هذه الأشكال فيما يلي:

## 4-أشكال ومظاهر السلوك العدواني:

يمكن أن يأخذ السلوك العدواني أحد الأشكال التالية:

-**العدوان المادي:** ويتمثل في أنواع السلوك التي تلحق الأذى والضرر الجسمي بالأخرين أو بإيذاء النفس أو تخريب وتدمير الممتلكات. ومثل النوع يكون عادة مصحوبا بمشاعر شديدة من الغضب

ومن الأمثلة عليها الضرب، والقتل والرفس والتدمير والتكسير، و...الخ.

-**العدوان اللفظي:** ويأخذ هذا النوع أنماط السلوك الكلامي مثل التهدد والتشهير والشتم والسب والاستهزاء والتحقير، وقد يكون موجها نحو الذات والاخرين.

-**العدوان الرمزي:** ويعرف بالعدوان التعبيري ويتبدى في أنماط سلوكية ايمائية مثل تعابير الوجه والعيون، كالنظر الى الاخرين بطريقة ازدراء وتحقير، أو تجاهل النظر الى الاخرين أو عمل حركات ايمائية باليد (الزغول.2012. ص 168).

وقد يأخذ العدوان شكلين هما:

- **العدوان الاجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي تهدف الى ردع اعتداءات الاخرين.
- **العدوان اللا اجتماعي:** ويشمل الأفعال المؤذية التي يظلم بها الانسان نفسه أو يظلم الاخرين.

وقد يكون مباشر أو غير مباشر.

- **العدوان المباشر:** هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي فتسبب في سلوك العدوان.
- **العدوان غير المباشر:** يتضمن الاعتداء على شخص بديل، وعدم توجيه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي (القبالي.2008. ص:78).

أما باترسون وأخرون (Patterson & ohter ;1986) فقد وصفوا أشكال السلوك العدواني كالتالي:

- السب والاستهزاء، كأن يذكر الفرد الوقائع أو المعلومات بلهجة سلبية.
- التحقير، وهو اطلاق العبارات والشتائم التي تنتقص من قيمة الطرف الاخر وتجعله موضعا للسخرية والضحك.
- الاستفزاز بالحركات، كالركض في الغرفة أو الخبط على الأرض بالقوة.
- السلبية الجسدية، كمهاجمة شخص لآخر لإلحاق الأذى به.
- كالتدمير، وهو تدمير أشياء الاخرين وتخريبها.
- التزمت بالآراء وطلب الاذعان الفوري من شخص اخر دون مناقشة(أحمد يحيى.2000.ص.188).

هناك العديد من العوامل التي تؤدي الى ظهور السلوك العدواني ومن بينها نذكر:

## 5-العوامل المؤدية للسلوك العدواني:

السلوك العدواني يمكن أن نشاهده في عدد كبير من الاضطرابات العضوية أو النفسية أو حتى في الاصحاء تحت ضغوط معينة، لذلك فأسبابه متعددة ومتشعبة ولكننا نذكر منها ما يلي:

- **أسباب عضوية ونفسية:**
  - **ضعف القدرات العقلية**

وهذا يجعل الطفل غير قادر على التكيف مع البيئة المحيطة به، فيصبح محبطا وغاضبا وعدوانيا خاصة اذا كانت البيئة تحمله أشياء لا يستطيع القيام بها، وكمثال لذلك الطفل الذي يعاني من التخلف العقلي المتوسط أو البسيط, ووضعه أبواه في مدرسة عادية فوجد نفسه غير قار عبلى فهم الدروس وعمل الواجبات، لذلك نجده يضرب زملائه في الفصل ويعتدي على اخوته في المنزل ويهرب من المدرسة والطفل ذو القدرات العقلية المحدودة لا يستطيع حل المشكلات التي تواجهه بصورة اجتماعية مقبولة لأن خياراته تكون محدودة، لذلك يلجأ الى استخدام ديه و (أحيانا رجليه) لحل مشاكله.

- **ضعف الانتباه/ زيادة الحركة:**

هذا الاضطراب يجعل الطفل في حالة اضطراب وصراع مع المحيطين ه نتيجة نشاطه الزائد، وهو قابل رفضهم له وضغوطهم عليه بسلوك عدواني(عزالدين.2010.ص.65).

- **الاضطرابات النفسية المختلفة:**

فالطفل كثيرا ما يعبر عن اضطراباته النفسية كالقلق والاكتئاب في صورة اضطراب في السلوك.

- **أسباب اجتماعية:**

ان البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل تساهم الى حد كبير في تكوين شخصيته وتؤثر فيها تأثيرا كبيرا، فمؤسسات التنشئة الاجتماعية تتدخل في ظهور السلوك العدواني ومن هذه المؤسسات نذكر:

- **الأسرة:** تعتبر الأسرة الوسط الأساسي الذي له تأثير كبير على شخصية الطفل الذي ينشأ في أسرته ويعيش في كنفها ويتعلم عاداته، وللأسرة أساليب عديدة قد تؤدي الى ظهور السلوك العدواني ومن بينها نذكر:

- **القسوة:** ويقصد به استخدام اساليب العقاب البدني والتهديد كأسلوب أساسي في تنشئة الطفل حيث يتعامل الاباء بقسوة وبشدة مع الطفل ويشعرونه بالذنب ما يؤدي الى نشوء شخصية متمردة كوسيلة للتنفيس والتعويض لما تعرض له من قسوة وهذه الشخصية ينتج عنها السلوك العدواني الذي يتجه نحو الغير خاصة.

- **الاهمال:** وهو الأسلوب القائم على نبذ الطفل واهماله وتركه دون عناية أو محاسبة على السلوك الخاطئ، وصور الاهمال كثيرة فقد يعبر عن الاهمال بالنقد المستمر أو بتفضيل أخ عن أخ اخر أو الاهمال التام( محمد عوض. 1999.ص.85).

وبالتالي فالإهمال يبعث في نفس الطفل روح العدوان والرغبة في الانتقام ويقوم بهذا السلوك بسبب ما يشعر به من فقدان للحب والاهتمام من طرف الوالدين وحرمانه من اشباع حاجاته والذي يعتبر السبب الرئيسي الذي قد يؤدي الى السلوك العدواني.

- **التدليل:** ويتمثل في تشجيع الطفل على تحقيق معظم رغباته بالشكل الذي يحلو له وعدم توجيهه لتحمل أي مسؤولية تتناسب مع مرحلة النمو التي يمر بها، كما يتضمن هذا الأسلوب تشجيع الطفل على القيام بمجموعة من السلوكات الغير مرغوبة مع تشجيع الوالدين لذلك كنتيجة للتدليل قد يتجاهل الاباء سلوك الطفل العدواني، (محمد سليمان.2008.ص.84).

- **المدرسة:** وتعتبر امتداد لسلطة الأسرة التي ينشأ فيها الطفل ولكنها أكثر شدة على حياة الطفل لما فيها من قوانين وأنظمة تفرض عليه ولا مجال للتساهل، أو التعدي على هذه الضوابط التي تضع حدود لحريته التي كان يمارسها في الأسرة، هذه الحدود قد تشكل له صدمة لذلك يلجأ للأسرة ليجد منها نافذة يتسلل منها الى الانحرافات السلوكية منها السلوك العدواني(بولسنان.2013.ص.128).

- **تأثير وسائل الاعلام:** لوسائل الاعلام مثل التلفزيون أثر كبير على شخصية الطفل، ووجد من خلال مجموعة من التجارب أن الأطفال يقلدون أبطال المسلسلات الكرتونية العنيفة(كفافي.2009.ص.234).

- **كثرة التعرض لمشاهدة العدوان:** ان للبيئة التي يعيش فيها الطفل الأثر الكبير في ظهور السلوك العدواني مثل الأماكن الشعبية والفقيرة والمزدحمة التي تكثر فيها هذه السلوكات، ففي هذه الحالات يقلد الطفل مشاهد العدوان ويتوحد معها لذلك نجد العدوان منتشر بين أطفال الشوارع والطبقات الفقيرة(منصور.2003.ص.86).

هناك العديد من النظريات التي تناولت السلوك العدواني بأشكاله المختلفة، ومن بين أهم النظريات نذكر:

## 6-النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

### 6-1- نظرية الاحباط – العدوان:

تقول هذه النظرية بأن الاحباط يولد دافعا, ويصبح من الضرورة للعضوية العمل على خفض هذا الدافع فالإحباط يولد الدافع للعدوان ويمكن نخفض هذا الدافع بممارسة سلوك العدوان.

من أشهر علماء هذه النظرية نيل مللر، روبرت ستيرر، جون دولارد وغيرهم. وينصب اهتمام هؤلاء العلماء على الجوانب الاجتماعية للسلوك الانساني، وقد عرضت أول صورة لهذه النظرية على فرض مفاده وجود ارتباط بين الاحباط والعدوان حيث يوجد ارتباط بين الاحباط كمثير والعدوان كاستجابة. كما يتمثل جوهر النظرية في الاتي:

- كل الاحباطات تزيد من احتمالات رد الفعل العدواني.
- كل العدوان يفترض مسبقا وجود احباط سابق(عز الدين.2010.ص57.56).

فالعدوان من أشهر الاستجابات التي تثار في الموقف الإحباطي. ويشمل العدوان البدني اللفظي، حيث يتجه العدوان غالبا نحو مصدر الاحباط فعندما يحبط الفرد عدوانه الى الموضوع الذي يدركه كمصدر لإحباطه، ويحدث ذلك بهدف ازالة المصدر أو التغلب عليه أو كرد فعل انفعالي للضيق والتوتر المصاحب للإحباط(منصور.2003.ص130).

توصل رواد هذه النظرية بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الاحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارا بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

**أولا:** تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كمية الاحباط الذي يواجهه الفرد ويعتبر الاختلاف في كمية الاحباط دالة لثلاثة عوامل هي:

- شدة الرغبة في الاستجابة المحبطة.
- مدى التدخل أو اعاقة الاستجابة المحبطة.

- عدد المرات التي أحبطت فيها الاستجابة.

**ثانيا:** تزداد شدة الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدرا لإحباطه، ويقل ميل الفرد للأعمال غير العدائية حيال ما يدرك الفرد على أنه مصدر احباطه (الغول.2007.ص132).

**ثالثا:** يعتبر كف السلوك العدائي في المواقف الاحباطية بمثابة احباط اخر ويؤدي ذلك الى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدائي صد مصدر الاحباط الأساسي. وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدائي.

**رابعا:** على الرغم من أن الموقف الإحباط ينطوي على عقاب للذات الا أن العدوان الموجه ضد الذات لا يظهر الا لذا تغلب على ما يكف توجيهه وظهوره ضد الذات، ولا يحدث هذا الا اذا واجهت أساليب السلوك العدائية الأخرى الموجهة ضد مصدر الاحباط الأصلي عوامل كف قوية (زرارقة.2009.ص115).

### 6-2- نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية أن السلوك العدواني يتم تعلمه كنتاج لعمليات التفاعل الاجتماعي بحيث يكتسب الأفراد هذا السلوك من خلال التقليد، والنمذجة. فالأطفال يلاحظون سلوكات والديهم واخوانهم وأقرانهم ومعلموهم ويعملون على تقليدها، كما أنهم يتعلمون أنماط السلوك بما فيها العدوانية من خلال مشاهدة الأفلام والمسلسلات. ففي هذا الصدد أظهرت النتائج العديدة من أبحاث ودراسات العالم المشهورة ألبرت باندورا (Bandura) أن الأطفال والأفراد على حد سواء يتعلمون أنماط السلوك العدواني من خلال مشاهدة النماذج، وتزداد احتمالية التأثر بالنماذج في حال توفر الدافعية لدى الأفراد في تعلم مثل هذا السلوك ولاسيما عندما تكون نتائجه التعزيزية واضحة ومؤثرة فيهم(الزغول.2012.ص.170).

ويعتبر "ألبرت باندورا" الرائد الأول لهذه النظرية وترى هذه النظرية أن العدوان سلوك متعلم من خلال أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية تلعب دورا كبيرا في تعلم الفرد للأساليب السلوكية وهكذا يصبح مبدأ التعلم هو المبدأ الذي يجعل العدوان أداة لتحقيق الأهداف، ويرى "باندورا" أن هناك ثلاث مصادر ليتعلم منها الطفل بالملاحظة السلوك العدواني وهي التأثير الأسري وتأثير الأقران وتأثير النماذج الرمزية مثل التلفاز... الخ( شكري.2011.ص.343).

يرى "روس وبيترمان" أن للأسرة دور كبير في ظهور السلوك العدواني فالأسلوب الذي يتبعه الأهل يعد سببا في تعلم السلوك العدواني لدى الطفل ومن بين هذه الأساليب التعزيز السلبي أو الايجابي للسلوك العدواني عدوانية الوالدين أو أحدهما كذلك التناقض بين الأفعال والأقوال(رضوان.2008.ص.271).

لقد أجريت العديد من البحوث في هذه النظرية وأكدت معظمها على النتائج التالية:

- ان مشاهدة أفلام العنف تساهم في تشكيل صورة ونمط السلوك العدواني.
- يقلد الطفل السلوك الذي يكافأ فاعله عليه أكثر من تقليد السلوك الذي يعاقب عليه.

وترى هذه النظرية أن الانسان ينخرط في السلوك العدواني اتجاه الاخرين لعدة أسباب من بينها أنه اكتسب العدوانية خلال خبراته السابقة ونوقع أشكال عديدة من التعزيزات للقيام بهذا السلوك(معمرية.2007.ص.200).

**6-3- النظرية البيولوجية:**

ذهب أصحاب هذا التوجه الى أن العدوان والعنف جزء أساسي في طبيعة الانسان وأنه التغير الطبيعي لعدة غرائز عدوانية مكبوتة. وأن أي محاولات لكبت عنف الانسان وعدوانيته ستنتهي بالفشل، بل انها تشكل خطر النكوص الاجتماعي فلا يمكن للمجتمع الانساني أن يستمر دون التعبير عن العدوان.

لأن كل العلاقات الانسانية ونظم المجتمع وروح الجماعة يحركهما من الداخل هذا الشعور بالعدوان(عكاشة.1982.ص.192)

وترجع هذه النظرية أن سبب العدوان بيولوجي في تكوين الشخص أساسا، كما يرى أصحاب هذه النظرية أيضا اختلافا في بناء المجرمين الجسماني عن غيرهم من عامة الناس. وهذا الاختلاف يميل بهم ناحية البدائية فيقترب بهم من الحيوانات فيجعلهم يميلون للشراسة والعنف، واعتمدت في ذلك على بع الدراسات التي تمت على المجرمين من حيث التركيب التشريحي وعدد الكروموسومات (الصبغات) (47-xyy)،( 47-xxy)ومن هذه النظريات ما اتجه الى دراسة الهرمونات ولاحظت ارتباطا بين زيادة هرمون الذكورة وبين العدوان خاصة في حالة الاغتصاب الجنسي(العقاد.2001.ص.107)

كما لوحظ أن خصاء الحيوانات يقلل من عدوانيتها. ومنها ما اتجه الر دراسة الناقلات العصبية حيث ان الناقلات الكاتيكولامينية والكولينية يشتركان معا في احداث العنف.

بينما السيروتوتين والجايا أمينو بيوتريك G. A . E. A تثبط العدوان. ولوحظ حديثا أن نقص السيروتوتين يرتبط بحدوث سرعة الاستثارة وزيادة العدوان لدى الحيوانات.

لذا يرى أصحاب هذ النظرية أن نوع السلوك العنيف المتعلق باختلال وظيفة المخ قد يرجع في أصوله الى البيئة، ولكن ما ان يحدث أن يفسد تركيب المخ بصورة دائمة حتى يصبح السلوك العنيف مما لا يمكن تغييره بعد عن طريق معالجة المؤثرات النفسية أو الاجتماعية، ولا أمل في اعادة تأهيل مثل هذا الفرد العنيف باستخدام العلاج النفسي أو التعليم أو بتحسين شخصيته بإرساله الى السجن أو بمنحه الحب أو الفهم. ولا توجد أي فرصة لتغيير سلوك الفرد هنا الا اذا أدركنا ذلك. فان اليات العنف والعدوانية طبقا لوجهة النظر هذه أفلت زمامها والعلاج المقترح هو في العثور على ما عرفه الفلاسفة الطبيعيون في القرن التاسع عشر بأنه "مقر الانفعالات" ثم تدميره. فالبيولوجيا العصبية التبسيطية تحدد هذه التركيبات على أنها المسؤولة عن انتاج الوجدان، وعلاج العنف هو تدمير أحد هذه التركيبات جراحيا وهو التركيب المسمى "اللوزة في المخ" (حسين.2007.ص212).

### 6-4 نظرية التحليل النفسي:

تكمن فكرة هذه النظرية عن السلوك العدواني المحدد في ايذاء الذات أو الغير، أو العدوان اللفظي كالكيد والايقاع والتشهير وكافة المشكلات السلوكية التي يمكن ادراجها تحت هذا المفهوم، اما هي ناتجة عن غريزة التدمير أو الموت، هذه الغريزة حسبها توجد منذ لحظة الولادة. لفرد ويختل توازنه الداخلي فيتهيأ للعدوان لأي اثارة خارجية.

كان فرويد من أوائل علماء النفس الذين بحثوا في الأبعاد النفسية للعدوان وفي القوى المحركة فيه، وللإنسان غريزتين تسيطر عليه هما غريزة الحياة وهي التي تخدم للحفاظ على حياة الفرد، وغريزة الموت ويعبر عنها بالعدوان عندما يشعر الفرد بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتتجمع طاقتها ويغضب.

وفقا لهذه النظرية فغريزة الموت توجد منذ الولادة وهي تسعى لتدمير الانسان فعندما تتحول الى الخارج فإنها تصبح عدوانا موجه الى الاخرين، ويمكن تقسيم محاولات "فرويد" لتفسير العدوان ضمن 3 مراحل في كل مرحلة أضاف شيئا جديدا.

- **المرحلة الأولى (1905):** رأى فرويد أن العدوان مكون للجنسية الذكرية السوية وذلك لتحقيق هدف للتوحد مع الشيء الجنسي والسادية هي المكون العدواني للغريزة الجنسية.

- **المرحلة الثانية (1915):** في هذه المرحلة ميز بين مجموعتين من الغرائز هما الأنا وغرائز حفظ الذات والغرائز الجنسية وذلك من خلال دراسات على عصاب التحول لاحظ أن الشخصيات النرجسية يخصصون معظم جهدهم للحفاظ على الذات من خلال العدوان.
- **المرحلة الثالثة (1920):** مع ظهور كتاب فرويد (ما وراء مبدأ اللذة) والذي أعاد فيه تصنيف الغرائز فأصبح الصراع ليس بين غرائز الأنا والغرائز الجنسية ولكن بين غرائز الحياة ودوافعها (الحب والجنس) وهي تعمل من أجل الحفاظ على الفرد، وغرائز الموت ودافعها هو العدوان وتعمل من أجل التخريب والتدمير ( الظاهري.2004.ص.123).

ويمكن تلخيص النظرة التحليلية للعدوان حسب فرويد في الاتي:

- يسلك الانسان وفق غريزتين: غريزة الحياة، وغريزة الموت.
- تبرز قوة هاتين الغريزتين في سلوك الهدم، الكره، والعدوانية(راجع,1970.ص.552).

**6-5- نظرية الاشراط الاجرائي:**

تنظر هذه النظرية الى العدوان على أنه سلوك متعلم كغيره من السلوكات الانسانية الأخرى، تزداد احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه ايجابية، وعندما يتم تعزيزه، وتقل احتمالات حدوثه عندما تكون نتائجه سلبية، أو يتم عقابه، وهذا المبدأ يعتبر الحجر الأساس في مفهوم الاشراط الاجرائي الذي طوره العالم سكنر. وتم علاج السلوك العدواني بناء على تفسير هذه النظرية م خلال أساليب تعديل السلوك المختلفة كالتعزيز، والعقاب، والعزل، والتصحيح الزائد (القبالي.2008.ص.81).

من خلال عرضنا للنظريات التي تناولت السلوك العدواني نجد أن هناك اختلاف بين الباحثين في تفسيره، حيث ترى النظرية البيولوجية أن السلوك العدواني يعود الى عوامل تكوينية بيولوجية في حين ترى نظرية التحليل النفسي أنه سلوك غريزي فطري يرجع الى عوامل نفسية قد ترتبط بالصراعات الداخلية ومركبات النقص، أما السلوكية فترده الى العوامل الاجتماعية الخارجية أساسا الى مؤسسات التنشئة الاجتماعية المختلفة كما تربطه بعمليات التعلم، لذلك لابد من التكامل بين هذه النظريات لأن كل منها تكمل الأخرى.

## 7-استراتيجيات تعديل السلوك العدواني:

### 7-1 التعزيز التفاضلي:

يشتمل هذا الاجراء على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها، وتجاهل السلوكات الاجتماعية غير المرغوب فيها، ويشتمل هذا الاجراء على تعزيز الفرد في حالة امتناعه عن القيام بالسلوك غير المقبول الذ ي يراد تقليله لفترة زمنية معينة، وكذلك يشتمل هذا الاجراء على تعزيز الفرد لقيامه بأي سلوك مرغوب فيه غير السلوك الذي يراد تقليله( القبالي.2007.ص.82).

### 7-2- العقاب:

كانت الأساليب الأكثر استخداما لمعالجة السلوك العدواني لدى الأطفال فيما مضى هي الأساليب العقابية البدنية أو اللفظية، كذلك الصدمة الكهربائية كانت أيضا واحدة من أكثر الأساليب استخداما في مؤسسات التربية أو الخاصة(القمش والمعايطة.2007.ص.218).

### 7-3- الحرمان المؤقت من اللعب:

ويستخدم هذا الأسلوب عادة في حالة وجود طفل عدواني مع زملائه بحيث يلحق بهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية وقد استخدم كل من "بريسكالد وجاردينر 1998" هذا الاجراء مع طفلة عمرها ثلاثة سنوات تحب الصراع ورمي الأدوات وايذاء للآخرين من زملائها وكانت النتيجة تقليل العدوان عند الطفلة بعد هذا الاجراء(القناوي.1998.ص.191)

### 7-4- التصحيح الزائد:

يشمل هذا الأسلوب على ارغام الطفل العدواني على اصلاح الأضرار التي نجمت عن سلوكه، أو الاعتذار عنه أو القيام بممارسة سلوك بديل، وذلك مباشرة بعد قيامه بالسلوك العدواني. ويطلق على الشكل الأزول من التصحيح الزائد (اصلاح الأضرار) اسم تصحيح الوضع (Restitution) في حين يطلق على الشكل الثاني اسم الممارسة الايجابية ( Positive practice)( القبالي.2007.ص.83).

## 8-التدخلات الوقائية والعلاجية للسلوك العدواني:

### 8-1- المقاربات العلاجية للسلوك العدواني:

- **العلاج النفسي:**

ترى نظرية التحليل النفسي أنه لا يمكن ضبط أو تغيير الدافع العدواني لدى الفرد، ولكن تحويل هذه الطاقة وتفريغها في أنشطة اجتماعية مقبولة وعليه يمكن استخدام وسائل متعددة لتفريغ طاقة العدوان لدى الطفل، يستخدم العلاج النفسي الجلسات النفسية التي تهدف الى تحليل حياة الفرد والتعرف على مواقف الاحباط، وقد تظهر ممارسة لأليات دفاع خاطئة قد تقود الى ذلك السلوك، ويتضمن تدريب الفرد على الاسترخاء.

- **العلاج السلوكي:**

يقوم على أحداث تغيير في بيئة الفرد من خلال التحكم بمثيرات العدوان، وتوظيف برامج التعديل السلوكي ويمكن استخدام المبادئ التالية:

- استخدام اجراءات التصحيح السلبي: ويتمثل في حرمان الطفل من المعززات والامتيازات أو الحرمان من اللعب(الزغول.2006.ص.171).
- التعزيز التفاضلي: يشمل هذا الاجراء على تعزيز السلوكات الاجتماعية المرغوب فيها وتجاهل السلوكات الغير مرغوب فيها(القمش والمعايطة.2007.ص.219-220).
- **العلاج من خلال النمذجة ولعب الأدوار:**

يتم تعريض الطفل الى نوعين من النماذج أحدهما يمارس سلوكات عدوانية يعاقب عليها بشدة، وأخرى يمارس فيها سلوكات اجتماعية ويعزز عليها وذلك لتشجيعه على السلوك الاجتماعي والكف عن السلوك العدواني.

- **العلاج الجماعي:**

يتم مزج الفرد ضمن مجموعة ضابطة لا تقوم بالسلوك العدواني ومجموعة تقوم بذلك وتعمل الجلسات على اجراء مقارنة سلوكية بين سلوكه وسلوك غيره.

- **العلاج الطبي العقلي:**

هناك بعض الوضعيات الاستعجالية التي تستلزم عن طريق المهدئات يتضمن هذا العلاج أنواع من بينها العلاج بالعقاقير حيث يعطى للفرد أنواع من العقاقير التي تهدئه، والعلاج بالجراحة يتم ذلك من خلال قطع ألياف تربط الفص الجبهي بالمراكز الانفعالية الأخرى خاصة الهيبوثالاموس وتزول بذلك حالة التوتر (ابراهيم.2004.ص.201-202).

## 8-2- أساليب الوقاية من السلوك العدواني:

من بين الأساليب والطرق التي يجب اتباعها للوقاية من هذا السلوك لدى الأطفال نذكر:

- توفير طرق للتنفيس الانفعالي وتفريغ الانفعال فذلك يتيح الفرصة لتفريغ ما لديه من انفعالات وتوترات من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية(أحمد يحيى.2008.ص.127).

- النمذجة: ويتمثل في تعلم المهارات الاجتماعية من خلال التدريب على النمذجة فالطفل عندما يشاهد نموذج يسلك بطريقة غير عدوانية عندما يكون النموذج كذلك وهي من أكثر الطرق فعالية في تعديل هذا السلوك وذلك من خلال تقديم نماذج لاستجابات غير عدوانية في ظروف استفزازية ومثيرة للعدوان.

- تعديل المفاهيم والاعتقادات الخاطئة السلبية لدى الأطفال عن العدوان وتنمية مفاهيم ايجابية لديهم، ولابد أن يلاحظ الطفل النتائج السلبية للسلوك العدواني.

- نفي العلاقة المزعومة بين قوة الشخصية واستخدام العنف في حل مشاكل الحياة(بطرس.2010.ص.359).

## خلاصة الفصل

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل نصل الى أن السلوك العدواني من المواضيع التي لا تقل أهمية عن المواضيع النفسية الأخرى في عصرنا الحالي اذ يساهم في ظهور الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية لاسيما أثناء الطفولة المبكرة. فهو سلوك يؤدي الى الحاق الضرر بالآخرين وبنفسه، وهو أيضا حالة انفعالية تنشأ من عدة أسباب داخلية وخارجية، مما تنعكس على تكيف الفرد مع نفسه ومع مجتمعه.

**منهجية البحث**

**تمهيد**

**1. الدراسة الاستطلاعية**

**2. حدود الدراسة**

**3. منهج البحث**

**4. دراسة حالة**

**5. ادوات الدراسة**

**6.مجموعة البحث**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد:**

يعتبر الجانب التطبيقي أهم جانب من جوانب البحث، فمن خلاله نتأكد من صحة الفرضيات المطروحة، والمنهج المتبع وأدوات الدراسة وفيه يتم وضع البحث في سياقه المنهجي الذي سيتبعه الباحث، سنتناول في هذا الفصل الاجراءات المنهجية المتعلقة بالدراسة ومختلف المراحل العملية بداية من الدراسة الاستطلاعية، ثم الدراسة الاساسية، ثم حدود الدراسة والمنهج المستخدم وحالات الدراسة والأدوات التي اعتمدنا عليها.

**1- الدراسة الاستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة هامة في البحث العلمي، حيث تعد جوهر البحث العلمي كله، وهي الخطوة الاولى التي تساعد الباحث للاهتمام بجوانب دراسته الميدانية، كما تعد مرحلة أساسية من مراحل البحث والهدف منها، هو تحديد حالات البحث وجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والمساعدة على تحديد إشكالية وبناء الفرضيات وتوضيح مسار البحث الأساسي الذي ينوي القيام به.

كما تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية، مرحلة تمهيدية قبل التطرق للدراسة الميدانية الأساسية لأي بحث علمي، كما تساعد الدراسة الاستطلاعية الباحث في التحقق من صلاحية الأدوات المستخدمة لجمع البيانات وأيضا مساعدته في التعرف أكثر على حالات الدراسة.

**1.1.سير الدراسة الاستطلاعية:** تمت الدراسة الاستطلاعية في العيادة المتعددة الخدمات العطوي الزهرة سكيكدة، رمضان جمال، حيث اعتمدنا في دراستنا الاستطلاعية على جمع معلومات تم الحصول عليها من خلال المقابلات التي أجريناها مع الأخصائية النفسانية، وقد مكنتنا هذه الدراسة من التعرف على حالتين من دراستنا خلال فترة التربص التي قمنا بها وأجرينا مقابلات معهم لأجل احاطة أكبر بموضوع الدراسة وايضا لضبط فرضيات الدراسة.

**2- حدود الدراسة:**

- **الحدود الزمانية:** تم اجراء البحث في السنة الجامعية 2024/2023 وامتدت من 26 أبريل الى 26ماي .

- **الحدود المكانية:** العيادة متعددة الخدمات العطوي الزهرة سكيكدة رمضان جمال حيث يتكون من:

الطابق الأرضي:

- القابض
- مكتب الطبيب العام
- مكتب الأخصائية النفسانية: فتح بابه منذ فتح المؤسسة حيث يتم استقبال ومتابعة الحالات التي تعاني من مشاكل نفسية من طرف الاخصائية في مكتبها الخاص، ويعمل المكتب يوميا من الفترة الممتدة من 08:00 صباحا الى 18:00 مساءا ما عدا يومي الجمعة والسبت.
- قاعتين انتظار للنساء والرجال
- قاعة الحقن
- الاستعجالات الطبية
- مكتب الطبيب المناوب
- غرفة الطبيب المناوب
- قاعة الاستعجالات
- غرفة الممرض المناوب
- قاعة التلقيح من الكلب
- قاعة العلاج والتمضيد

-**الطابق الاول:**

- مكتب رئيس المصلحة
- قاعة الولادة
- مكتب الطبيب المختص
- مكتب التلقيح
- مكتب حماية الطفولة والامومة
- قاعة التعقيم
- قاعة الاشعة
- الطابق الثاني:
- المخبر

- مكتب الطبيب المنسق
- مكتب الطبيب
- مكتب لجراحة الاسنان رقم 1و2
- الصيدلية

**3.المنهج العيادي:**

يجب على كل باحث ان يحدد نوع المنهج الذي يتبعه قبل بداية بحثه، حتى يصل الى نتائج موضوعية، لهذا وطبيعة بحثنا تفرض علينا منهج خاص للوصول الى ثبات او نفي فرضياتنا. اعتمادنا في الدراسة الحالية على:

3-1 **المنهج العيادي:** والذي يعتبر المنهج الذي يعمل على دراسة سلوك الفرد من اجل التعرف على خصوصياته، وسيره الداخلي، من خلال جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات بطريقة علمية، وبعيدة عن كل مظاهر التصنع، والاحكام المسبقة، ومن خلال اعطاء امكانية التعبير للمفحوص من دون عزل للمعلومات المتحل عليها عن بعضها البعض اذ يعمل على جمعها وضبطها لتوضح في اطار دينامي للشخصية (Pedineilli , J,L .1994.P35).

كما يعتمد على الدراسات المتعمقة للظواهر النفسية والاجتماعية، كذلك على مجموعة من الادوات والاختبارات النفسية التي تعتمد على مساعدة الافراد وتحليل أدائهم بصورة أو بأخرى الفرص داخل البناء النفسي لهم للكشف على نواحي القوة والضعف في شخصياتهم. (الماجدي.2019.ص.73)

فحسب (D.Lagache) "هو منهج يدرس السلوك بطريقة موضوعية خاصة محاولات الكشف عن كينونة الفرد والطريقة التي يشعر بها والسلوكيات التي يقوم بها في وضعية معينة مع البحث عن بنية ومعنى ومدلول هذا السلوك والكشف عن الصراعات الدافعة له وطرق التخلص منها".
(M.Reuchlin.1979.p106)

**4.دراسة حالة:**

هي عبارة عن تقرير شامل يعده الأخصائي، يحتوي على معلومات وحقائق تحليلية وتشخيصية عن حالة العميل الشخصية والأسرية الاجتماعية والمهنية والصحية، وعلاقة كل الجوانب بظروف مشكلته

وصعوبات وضعه الشخصي، وكذلك فإن التقرير يتضمن التأويلات والتفسيرات التي خرجت بها الجلسات الارشادية، اضافة على التوصيات اللازم تنفيذها حتى يصل الأخصائي والعميل الى تحقيق هدفهم من العملية الارشادية، وترى على انها استراتيجية بحثية تعد بطريقة شاملة تتضمن: التصميم وأساليب جمع البينات، ومداخل نوعية لتحليل البيانات(متولي.2016.ص.21).

ولدراسة موضوع بحثنا الخاص بالحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل قمنا باستخدام دراسة حالة لأنها تسمح لنا بإعطاء فكرة شاملة، واضحة ومتكاملة عن الحالة للتصورات الحالية للمختص النفسي، حول شخصيتها وأبعادها، كما تساعد في تلخيص الكميات من المعلومات المتراكمة والمتجمعة حول الحالة من أجل تفسير وفهم أبعاد شخصيتها واسلوب حياتها وخصائص سلوكها.

كذلك تتمثل في كونها وسيلة تقويم اساسية يستخدمها الاخصائي النفسي لتلخيص تكامل المعلومات المتاحة له حول الحالة من اجل تحديد ملامح الاستراتيجية العلاجية التي يتبعها في التعامل معه، ومن أجل تنمية خطواته المستقبلية في سبيل تطوير اسلوبه المهني، ومن اجل تحقيق النمو الشامل.

**5- أدوات البحث:**

ان اي بحث أو دراسة تتطلب اتباع منهج يخدم تلك الدراسة وادوات تساعد في التوصل على لنتائج بشكل دقيق، ولهذا على الباحث اختيار تلك الوسيلة أو الادوات بشكل يجعل بحثه موجه بشكل صحيح ودقيق، وقد استعملنا في دراستنا هده عدة وسائل والتي من خلالها نرجو ان يكون بحثنا دقيق وموضوعي الى حد ما، وهذه الوسائل هي:

**1.5.المقابلة العيادية:**

تعتبر المقابلة اداة مهمة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، وتستدم في مجالات متعددة ويشيع استخدامها حين يكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الافراد او ميولهم او اتجاههم نحو موضوع معين، كما تصلح لجمع معلومات عن مواقف ماضية او مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة. وهي أداة بارزة من أدوات البحث العلمي في علم النفس الاكلينيكي وفي غيره من العلوم، وتبرز اهمية المقابلة في الميدان الاكلينيكي من حقيقة كونها الأداة الرئيسية التي يستخدمها الأخصائيون في مجالي التشخيص والعلاج النفسي، فالمقابلة سواء كان الهدف منها تغير الشخصية وعلاجها او

الوصول الى بعض المحكات التشخيصية تحتاج الى الخبرة والتدريب بالإضافة الى الإلمام بالفنيات الرئيسية التي تساعد على حسن اجرائها وتحقيق الاهداف. (عبد الستار. واخرون.200.ص190).
تعتبر المقابلة العيادية من اهم الوسائل التي يعتمد عليها البحث العلمي الى جانب الكثير من وسائل البحث في العلوم الانسانية كالملاحظة والاختبارات ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها تسمح بجمع المعلومات عن المبحوثين.

واعتمدنا المقابلة العيادية النصف موجهة لأنها اكثر استعمالا كونها تهدف الى جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات، وانها عبارة عن تبادل لفظي بين المفحوص والاخصائي النفساني يقوم بها الاخصائي بطرح جملة من الاسئلة تهدف للتوصل الى اجابات تخدم البحث، فهي تسمح بإعطاء حرية التعبير للمفحوص من خلال نوع الاسئلة المطروحة، وفي نفس الوقت عدم الخروج عن حدود موضوع الدراسة، كما يسمح باستقصاء الوضعيات المراد دراستها، حيث تتميز طريقة الاسئلة بالعفوية والبساطة، كما تستخدم فيها عبارات مفهومة غير معقدة خالية من الاحكام الذاتية.

ودليل المقابلة يحتوي على المحاور التالية:

**5-2- محاور المقابلة العيادية:**

- **المحور الأول: الحياة العلائقية**
  - كيف هي علاقتك مع الاب؟ هل تشعر اته يحبك؟ لماذا؟
  - كيف هي علاقتك مع الام؟ هل تشعر انها تحبك؟ لمتذا؟
  - كيف هي علاقتك مع اخوتك؟
  - كيف هي علاقتك مع اصدقائك؟ ه تشعر انهم يحبوك؟ هل تريد ان تقضي وقت اكثر معهم؟ لماذا؟
  - كيف هي علاقتك مع اصدقائك في المدرسة هل تتشاجر معهم؟ لماذا؟
  - كيف هي علاقتك مع اقاربك؟
  - كيف هي علاقتك مع المحيطين بك؟ هل تشعر بالراحة معهم؟
  - من هو الاقرب اليك في عائلتك؟ لماذا؟
  - ما هي ردة فعلك عند معاقبة امك لك عندما تخطئ؟

- مع من تريد ان تقضي وقت اكثر؟ لماذا؟ وضح أكثر؟

- **المحور الثاني: الحرمان العاطفي الأبوي**

- ماذا تشعر اتجاه والدك؟
- هل يشاركك والدك في مناقشة مختلف المواضيع؟
- هل تكون سعيدا عند تواجد والدك معك؟
- هل تكون سعيدا عندما يكون والديك مع بعضهما؟
- كيف هي علاقتك مع والدك؟
- هل يشجعك والدك عند قيامك بعمل ناجح؟
- هل يشاركك والدك في اتخاد قراراتك؟
- كيف تشعر عندما يقوم والدك بتشجيعك على عمل قمت به؟
- هل يفرق والدك في المعاملة بينك وبين اخوتك؟
- كيف تشعر نفسك في نظر والدك؟
- **المحور الثالث: عدوان موجه نحو الذات**
- عندما يخطئ أو يفعل أي شيء سيء هل يلوم نفسه بشدة؟ وكيف يتصرف؟
- هل يقوم بالبكاء أو الصراخ عندما يفشل أو نتف شعره أو قضم أظافره؟
- هل يمزق أو يكسر أشياءه عندما يشعر بالغضب؟
- عندما يفشل في تحقيق شيء يرغب فيه هل يقوم بضرب رأسه أو شد شعره؟
- هل يعتدي على جسمه؟
- هل يحافظ على نظافة ملابسه؟
- هل هو طفل قلق أكثر من اللازم، وماذا يفعل عندما يغضب؟
- هل يحسسكم أحيانا أنه لا قيمة له أو يتمنى أن يمرض أو يموت؟

- **المحور الرابع: عدوان موجه نحو الاخرين**

- كيف هي علاقته معكم ومع الاخوة والأصدقاء هل يتفاهم معهم؟
- عندما تقوم بتوجيهه النقد اليه كيف تكون ردة فعله؟
- هل يشعر بالغيرة من اخوانه أو أصدقائه، ولماذا؟
- عندما يقوم احد ما بتكسير أشياءه أو أدواته أو أخذ شيء منه ماذا يفعل؟ (كيف تكون ردة فعله؟)

- هل يحب افتعال الشجارات مع اخوانه أو أصدقائه حتى بغرض اللعب معهم؟
- عندما ترفضون له طلب كيف تكون ردة فعله، وكيف تكون طريقته في طلب شيء منكم؟
- هل يقول كلام سيئ أو يشتم الأخرين عندما يغضب أو يزعجه أحد ما؟
- عندما يغضي هل يقوم بتكسير وتخريب الأشيا التي أمامه؟
- كيف تكون طريقته في المزاح معكم ومع اخوته أو أصدقائه؟
- هل يتعامل بقسوة مع اخوته أو أصدقائه؟

**2.5. مقياس السلوك العدواني :**

وتناول مؤسسي هذا المقياس كل من أ. ماجدة الشهري- و أ. نوف الشريم (العام ) ما يلي:

- **تعريف العدوان لدى الأطفال:** يعرف باندورا العدوان بأنه سلوك يهدف الى احداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو الى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الاخرين، وهذا السلوك يعرف اجتماعيا على أنه عدواني.
- **نبذة عن المقياس:**

يتكون المقياس من 3 أنواع وهي العدوان الجسدي، والعدوان اللفظي والعدائية، حيث يحتوي كل نوع على 14 فقرة.

- **طريقة التطبيق:**
  - يطبق المقياس من خلال اجابات المعلم عن الطالب.
  - يطبق المقياس على الاطفال من عمر (3) سنوات فأكثر.
  - كل عبارة امامها أربعة بدائل يختار من بينها المعلم البديل الذي يمثل سلوك الطفل.

**-طريقة التصحيح:**

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة (كثيرا =4، قليلا=3، ناذرا=2، ناذرا جدا=1)، **ثم يتم جمع الدرجات لكل نوع وتصنف وفقا للجدول التالي:**

**جدول رقم (01) يبين تقدير درجات مقياس السلوك العدواني للأطفال.**

| | |
|---|---|
| 28-15 | بسيط |
| 42-29 | متوسط |
| 43- فما فوق | شديد |

**ثم يتم جمع الدرجات لجميع الأنواع (الدرجة الكلية) وتصنف حسب الجدول التالي:**

**جدول رقم (02) يبين تقدير الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال.**

| | |
|---|---|
| 84-43 | بسيط |
| 127-85 | متوسط |
| 128-فما فوق | شديد |

### 3.5. اختبار رسم العائلة:

يعتبر اختبار رسم العائلة ضمن الاختبارات الاسقاطية التي يرجع اليها الاخصائي بغية التعرف على الاستجابات الحقيقية للحالة نحو عائلته مهما اراد اخفاءهما كما يسمح لنا بمعرفة المكان الحقيقي للحالة في اسرته ويعتبر كتقنية مباشرة للكشف عن الفرد والجانب اللاشعوري من الشخصية من خلاله يستطيع الحالة اسقاط كل رغباته صراعاته، مخاوفه، وكل ما هو مكبوت ومحاولة الكشف عن الشخصية وبنيتها الكلية (علاق.2012) ،وهو اختبار سهل التطبيق يعتمد فيه الأخصائي على

- ✓ ورقة بيضاء من حجم 21/27سم
- ✓ وقلم رصاص مبري جيدا
- ✓ بالإضافة الى أقلام ملونة ان اراد الطفل ذلك، مع العلم ان استعمال الممحاة ممنوع، كما يتطلب من الفاحص ان يضع المفحوص امام منضدة يتناسب مقاسها مع حجم وطول المفحوص.(عبد الوافي.2016)

ولقد كانت **منكوفسكا** "ترى ان اختبار رسم العائلة نمط تفريغ ايجابي بالنسبة للطفل، يسمح له بالتعبير عن الصراعات العائلية، ويتم اجراء الاختبار في سن 5سنوات فأكثر.(محمد العربي.2004.ص.20)

- **تعليمة الاختبار:**

يقدم الأخصائي للطفل ورقة بيضاء ومعها قلم رصاص ثم يطلب منه رسم عائلته قائلا: "أرسم لي عائلتك" أو "أرسم أفراد عائلتك".

يعتقد **لويس كورمان** ان هذه الصيغة "ارسم لي عائلتك" فيها نوع من الجمود لذا يرى استبدال هذه الصيغة بصيغة اخرى هي "ارسم عائلة تحبها".

لابد من ان يسبق تطبيق الاختبار جملة من المقابلات مع الطفل، ذلك لخلق جو من الثقة والأماكن كي يحس الطفل أنه تحت الحماية الكلية من طرف الأخصائي، عندما ينتهي الطفل من رسم عائلته عليه بتبيان كل فرد في الرسم وتعيينه كي يسهل عملية تحليل الرسم.

ثم يطلب الأخصائي من الطفل للمرة الثانية اعادة رسم عائلته، لكن هذه المرة عائلة خيالية أي العائلة كما يفضلها الطفل ان تكون ثم تنعيث أفراد هذه الاسرة.(عبد الوافي.2016.ص.26)

- **مهام الفاحص:**
  - البقاء بجانب الطفل دون اشعاره بأنه يراقبه.
  - تشجيع المفحوص من حين لآخر.
  - تسجيل الملاحظات اللازمة في أي جزء من الورقة بدأ الرسم.
  - بأي فرد بدأ الرسم.
  - ترتيب أفراد العائلة والوقت الذي استغرقه مع رسم كل فرد.

بعد انتهاء الطفل من الرسم يطلب منه الفاحص أن يروي له قصة عن هذه العائلة التي رسمها مع توجيه له اسئلة حول هذه العائلة مثلا:

- من هو الشخص الذي تحبه؟
- من هو الشخص الذي تخافه؟
- من هو الشخص أكثر حنانا؟
- من هو الشخص الاكثر قسوة؟
- اين انت في هذا الرسم؟

- هل انت سعيد ام حزين؟
- اذا اعدت الرسم ماذا تغير؟

- **تحليل اختبار رسم العائلة:**

- المستوى الخطي
- المستوى الشكلي
- المستوى الرمزي للمحتوى

## 6. مجموعة البحث:

هم الأفراد الذين يجرى عليهم البحث، وفي دراستنا هذه تتكون مجموعة البحث من 03 حالات وقد تم اختيار هذه المجموعة بطريقة قصدية وذلك بتوفير المعايير التالية:

- أن يكونوا اطفال يتراوح سنهم بين 5_12 سنة.
- أن يكون لديهم حرمان عاطفي أبوي.
- أن يكون لديهم سلوك عدواني.

**جدول رقم (03) يبين خصائص مجموعة البحث.**

| الحالة | السن | سن حدوث الانفصال عن الأب | الجنس | المستوى التعليمي |
|---|---|---|---|---|
| عبد الوهاب | 12 سنة | 11 سنة | ذكر | ثانية متوسط |
| ميرة | 9 سنوات | 8 سنوات | أنثى | رابعة ابتدائي |
| غادة | 11 سنة | 7 سنوات | أنثى | أولى متوسط |

يظهر الجدول أن افراد مجموعة البحث هم طفل واحد وبنتين يتراوح سنهم بين 9 الى 12 سنة، وأن الحالة الأولى والثانية إخوة انفصل عنهم والدهم مند سنة وهم يعيشان مع الأم فقط، بينما الحالة الثالثة تعيش مع عائلة أمها يعني في بيت الجدة لظروف اقتصادية اجتماعية دفعتها للعيش منفصلة عن والدها منذ 5 سنوات.

**خلاصة الفصل:**

نلخص في هذا الفصل أنه تم جمع البيانات، وذلك من خلال اختيار المنهج المناسب البحث والمتمثل في المنهج الاكلينيكي، وتم التأكد من صلاحية أدوات القياس المستخدمة في الدراسة ومن ثم اختيار مجموعة الدراسة لنتمكن في الاخير من عرض وتحليل ومناقشة الخطاب في الفصل الموالي

**عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها**

**تمهيد**

**عرض الحالة الأولى**

**عرض الحالة الثانية**

**عرض الحالة الثالثة**

**خلاصة الفصل**

**تمهيد**

بعد أن تناولنا في الفصل السابق من الجانب الميداني الخطوات المنهجية المتبعة سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض النتائج التي توصلت لها الدراسة، وهذا انطلاقا من عرض استجابات الحالات المستخدمين لمقياس السلوك العدواني واختبار رسم العائلة، ومن ثم تحليل وتفسير النتائج المتوصل اليها على ضوء تحليل المضمون والاختبارات والمقاييس والفرضيات والدراسات السابقة بهدف الاجابة عن تساؤلات البحث والخروج بحوصلة عن الموضوع.

**عرض المقابلات مع الحالات:**

**دراسة الحالة الأولى:**

**1. البيانات العامة:**

**الاسم:** عبد الوهاب **السن:** 12 سنة

**الجنس:** ذكر **المستوى الدراسي:** السنة الثانية متوسط

- **عدد الاخوة:** 1 (بنت)

**الرتبة بين الأخوة:** الطفل الأكبر

**المستوى الاقتصادي:** متوسط

**مهنة الأب:** ضابط في الدرك الوطني **مهنة الأم:** ماكثة في البيت

**السوابق المرضية:** لا توجد **السوابق العائلية:** لا توجد

**الأعراض الحالية:** اضطراب فرط الحركة **الصدمات:** صدمة طلاق الوالدين

**الملاحظات:**

- كثير الحركة
- ظهور إيماءات على الوجه أثناء طرح الأسئلة الخاصة بالأب
- عنيد
- يلعب برجليه اثناء الجلوس
- التكلم بصوت عال

**2. ملخص المقابلات مع الحالة:**

عبد الوهاب طفل يبلغ من العمر 12 سنة يعيش بإحدى ضواحي ولاية سكيكدة وهو الطفل الأكبر في العائلة، يعيش مع عائلته الصغيرة المتكونة من الأم والأخت الأصغر منه التي تبلغ من العمر 9 سنوات أما الأب فهو منفصل عن الأم منذ سنة تقريبا، يعمل الأب ضابط في الدرك الوطني، أما الأم فهي لا تعمل أي ماكثة بالبيت حيث يتميز المستوى الاقتصادي والاجتماعي بالمتوسط.

كان يقطن الحالة (عبد الوهاب) مع عائلة والده أي في بيت الجد المتواجد في ولاية بجاية منذ ولادته، لكنه كان يعاني من عدم الاستقرار و المشاكل داخل البيت، فمنذ أن كان عمره حوالي 5 سنوات اصبح يرى أن جدته وعماته يقومون بضرب أمه عند غياب والده وهذا كان يزعجه ويقلقه كثيرا حتى توصل لدرجة أن يكرههم لدليل قوله "عائلة بابا نحصرولهم غير فالمشاكل"، فقد عاش الحالة داخل جو أسري مضطرب وغير مستقر، لكنه عاش معهم حتى بلوغه سن 10 سنوات أضاف عبد الوهاب أنه انتقل للعيش في ولاية سكيكدة بسبب تحويل والده في العمل ، ومن هنا بدأت المشاكل بين الاب والام بسبب خيانة والده لأمه وهذا ما أكد قوله "ماما لقات تصاور بنات فالهاتف تع بابا"، وعند بلوغه سن 11 سنة حدث الطلاق بين والديه حيث تركهما وقام بتحويل عمله لمكان آخر.

أما بالنسبة للأم فيشير الى ان علاقته بها جيدة يصفها "بالحنينة" لأنها رغم كل شيء لم تتركهم ولا دقيقة هو وأخته الصغيرة لدليل قوله "ماما نحبها خاطر هي تخدم علينا"، أما فيما يخص أخته فعلاقته بها أيضا جيدة وحسب قوله "نحب نقضي وقت كتر مع اختي لأن انا وياها لعب برك"، وكأنه اشار الى انه هو رجل البيت وتحمل مسؤوليه أمه وأخته حيث تظهر عليه حركات الرجولة وكأنه رجل كبير وهذا ما أكده من خلال قوله "نحب نكون كبير باش نكون قوي ماش باش نضرب".

يضيف عبد الوهاب فيما يخص مستواه الدراسي فهو متوسط ولا بأس به، فقط في فترة حدوث الانفصال تراجع وأصبح لا يحب الذهاب الى المدرسة لدليل قوله "كرهت كلش"، الا ان امه كافحت من اجل ان يرجع لمستواه الدراسي التعود عليه.

## 3. تحليل مضمون المقابلة:

### 1.3. تجميع الخطاب في وحدات المضمون:

| الترميز | الخطاب |
|---|---|
| 1 | نضرب ساعات ختي وصحاباتي كي يداسروني |
| 2 | كي ندابز مع صحاباتي نركلهم |
| 3 | نسب كي يسبني واحد منحكمش روحي خلاص |
| 4 | منتنابزش بالالقاب نقول كون جيت في بلاصتو منحملش |
| 5 | نحكم شعري بيدي ونقعد ندور فيه |
| 6 | لالا مدرتش اعتداء جنسي |
| 7 | لالا خاطيني السخرية والاستهزاء |
| 8 | ماها عاقل منحبش نتنمر |
| 9 | سرقت لبابا في وحد المرة مليون و تسعمية |
| 10 | لالا ماش ديما نكسر des fois برك نقلق |
| 11 | نتف هاه باش نحي القلق |
| 12 | لالا منكسرش أي تضربني ماما |
| 13 | ندير صوت بسنيا يقلق ماما |
| 14 | ماها مناكلش ضفاري |
| 15 | جامي قطعت قشي |
| 16 | فوضوي لدرجة متتصورهاش |
| 17 | مرات مناخدش راي ماما |
| 18 | هاه مهمل فيا عادة ديما |
| 19 | اغراضي المدرسية ملاتيش بيهم بكل |
| 20 | دقيقة لخرة نوض نحلهم فليل |
| 21 | هاه سيدتي هما يحطو القش فالخزانة وانا نحطوفالصالون مطيش |
| 22 | ماها منحرضهاش تقوم بحتى حاجة |
| 23 | هاه لي يضربني نضربو |
| 24 | لي يسبني نسبو |
| 25 | ماها هبلت نحرض على العنف |

| | |
|---|---|
| 26 | نحلم ساعات حوايج تع حرب |
| 27 | نحب نكون كبير باش نكون قوي ماش باش نضرب |
| 28 | نغير من اختي خاطر تحبها ماما بصح اصدقائي ماها منغيرش منهم |
| 29 | ماها نحبها ختي معنديش مشاعر الكره |
| 30 | معنديش اصدقاء نكرهم كل نرمال |
| 31 | نحقد على لي يحقد عليا كيما بابا |
| 32 | نحب نكون بوليسي باش نقتل الناس |
| 33 | نشبع ضحك كي نشوف الحيوانات يتقابضو |
| 34 | نحب نتفرج مقاطع فيديوهات تاح الحرب |
| 35 | سرقت بابا خاطر محبش يشريلي هاتف |
| 36 | نحب نلعب فري فاير |
| 37 | كي تجي ختي تقعد نجبدلها الكرسي باش طيح |
| 38 | ندي حقي بالقوة مالا كيفاه نخليهم يديولي حقي |
| 39 | ماما ساعات تقلقني نقلها رايحة تكرهيني |
| 40 | نقلها كون نجي ليك ماما نحكمك من شعرك |
| 41 | قاتلو ماماه جيب معاك لأختك الحلوة قالها هاه بربي نشاء الله |
| 42 | نتي مهبولة يغلبوني صحابي فالرياضة |
| 43 | عائلة ماما نروحو عندهم نرمال |
| 44 | عائلة تع بابا نحصرولهم غير فالمشاكل |
| 45 | ضحكت كي شفت ختي رسمت بابا وماما حاكمين فيدين بعض |
| 46 | ماما الخزرة متحملش تشوفها مع بابا |
| 47 | منحبش بابا |
| 48 | كون جا يحبنا ما يعيط ما يسب قدامنا |
| 49 | يضل يحكيلي على ماما ويقولي ماماك اي مهبولة |
| 50 | ختي هي قريبة ليا بزاف كتر من ماما لأنو انا وختي كل يوم دبزة بصح ماما ندابز معاها مرة فالشهر |
| 51 | نتقلق كي ديرلي العقوبة منبغيش وديما نهرب تحت الدار باش متضربنيش |
| 52 | نحب نقضي وقت كتر مع ختي لأنو انا وياها لعب برك وضرب |
| 53 | ماها ميشاركنيش معلابالو في والو |

| | |
|---|---|
| 54 | معنديش معاه علاقة بابا |
| 55 | منشوفش بابا بالشهر |
| 56 | ربي يهديك والله منحس والو معاه |
| 57 | هاه كاينين اصلن صحابي اكل عايشين مع والديهم علكيف |
| 58 | كنت نشوف ماما تتضرب قدامي |
| 59 | المعلمة في المدرسة تقولي نتا حركي بزاف |
| 60 | لوكان غير جيت راجل كبير |
| 61 | واش نكره دار جدي تع بابا |
| 62 | حاب ندخل نتعلم الكاراتي |
| 63 | من وكتاه انا سعيد جامي |
| 64 | ماما ضل ديرلي فالعقاب |
| 65 | ساعات والله نحس روحي مجرم |
| 66 | بابا مشفتوش عندي شهر |
| 67 | كيما تهضر معايا ماما نحاول نفهمها |
| 68 | من لي كنت صغير حاب نولي شرطي |
| 69 | غير المشاكل |
| 70 | كنت معايش مليح في درا جدي |
| 71 | بابا عصبي بزاف غير يعيط |

### 2.3. تجميع وحدات المضمون في فئات تصنيفية وجدولتها مع حساب النسب المئوية لها :

- عرض نتائج الحالة الأولى حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الأول:** (ويتمثل الفرضية الجزئية الأولى) للحالة الأولى (عبد الوهاب):

**جدول رقم: (04) يمثل نتائج الصنف الأول للحالة الأولى (عبد الوهاب):**

| الصنف الأول (الفرضية الجزئية الأولى) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1 (المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير | عنف جسدي | ضرب<br>شد شعر<br>ركل | 1،2،37،52،50 | 5 | %33.33 |
| | | المجموع | | 5 | |
| | عنف لفظي | سب وشتم<br>تنابز بالألقاب<br>الكذب | | 0 | %0 |
| | | المجموع | | | |
| | عنف جنسي | اعتداء الجنسي<br>اغواء<br>قرص | | 0 | %0 |
| | | المجموع | | 0 | |
| | عنف نفسي | استهزاء<br>سخرية<br>تنمر<br>لا مبالاة | 41،44،45،46<br>21،39،40 | 7 | %46.66 |
| | | المجموع | | 7 | |
| | عنف مادي | السرقة<br>تحطيم أغراض<br>الغير | 9،10،35 | 3 | %20 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المجموع | 3 | |
| الجموع الكلي | | 15 | %100 |

جدول من اعداد الطالبة: ريان بوعيطة، ورحمة عبدالنبي

**التعليق عن الجدول:**

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف النفسي 46,66 % وتقابلها نسبة العنف الجسدي 33,33 % وهي أقل نسبة من العنف الجسدي ثم تليها نسبة العنف المادي بـ 20 % ثم العنف اللفظي والعنف الجنسي بنسبة 0 %وبالتالي نسبة العنف الجسدي هي الأكثر نسبة، وهنا نلاحظ أن الفرضية الأولى لم تتحقق مع الحالة.

**شكل رقم (01) يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول رقم (04).**

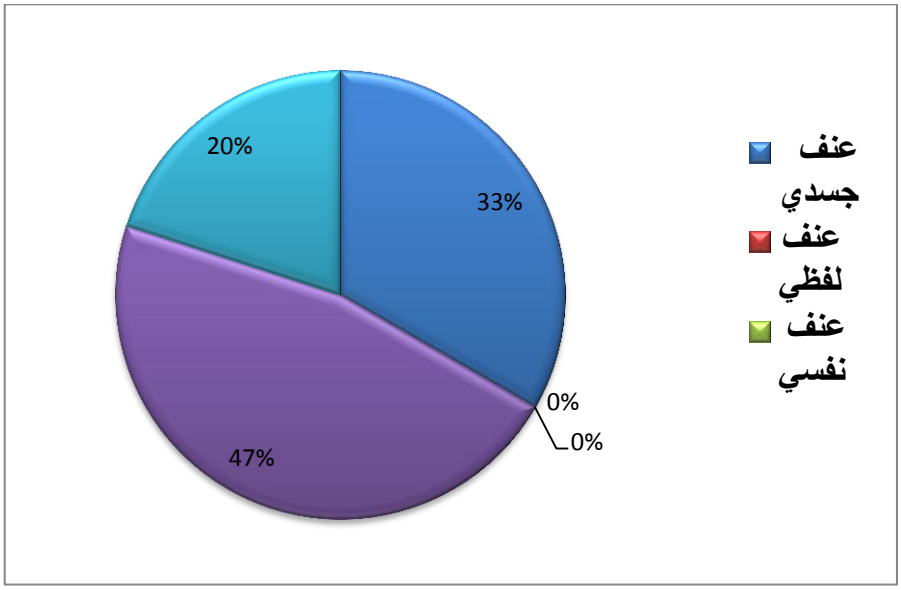

- عرض نتائج الحالة الثانية حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الثاني:** (ويتمثل الفرضية الجزئية الثانية) للحالة الأولى (عبد الوهاب):

**جدول رقم: (05) يمثل نتائج الصنف الثاني للحالة الأولى (عبد الوهاب):**

| الصنف الثاني (الفرضية الجزئية الثانية) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1(المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه ن حو الذات | عنف جسدي | نتف الشعر<br>قرص أسنان ليلي<br>شلط بالسكين<br>قضم الأظافر | 5،11،13 | 3 | %42.85 |
| | | المجموع | | 3 | |
| | عنف مادي | تكسير أغراضه<br>تمزيق الثياب<br>اهمال أغراض الدراسة<br>اهمال النظام التكاسل في الواجبات | | 0 | % 0 |
| | | المجموع | | 0 | |
| | عنف نفسي | العصيان<br>التكاسل في الواجبات المدرسية<br>اهمال النظام | 16،18،19،20 | 4 | %57.14 |
| | | المجموع | | 4 | |
| | | المجموع الكلي | | 7 | %100 |

جدول من اعداد الطالبتين: ريان بوعيطة، ورحمة عبد النبي

ومن خلال الجدول نلاحظ نسبة العنف النفسي 57,14% وهي أكبر نسبة ثم تليها نسبة العنف الجسدي 42,85% ثم نسبة العنف المادي 0% أي لا توجد عنده أي نسبة من العنف المادي، ومن هنا تتأكد أن الفرضية الثانية لم تتحقق مع الحالة.

**شكل (02): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول رقم (05).**

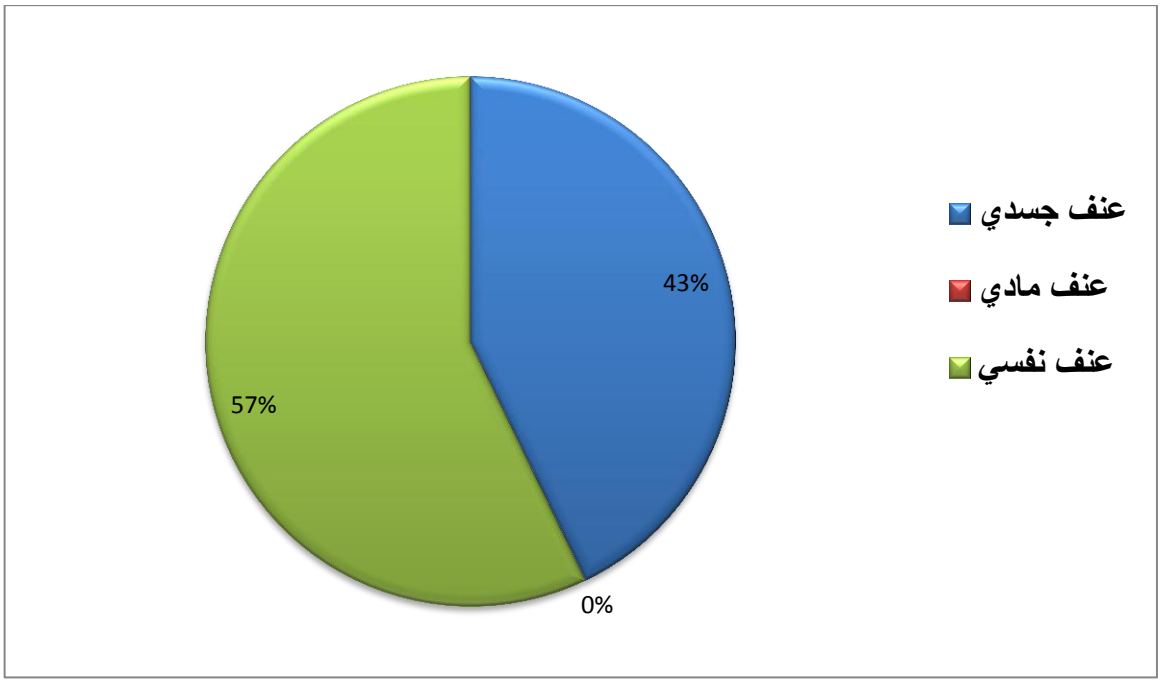

- عرض نتائج الحالة الثالثة حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الثالث:** (ويمثل الفرضية الجزئية الثالثة) للحالة الأولى(عبد الوهاب):

**جدول رقم (06) يمثل نتائج الصنف الثالث للحالة الأولى (عبد الوهاب):**

| الصنف الثالث (الفرضية الجزئية الثالثة) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1 (المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من العدائية | عنف كامن | التحريض<br>الرغبة في الانتقام<br>الغيرة<br>الكره<br>الحقد<br>حرمان نفسي | 47،48،49<br>23،12،3،17<br>24،28،31،32<br>33،34،36،38<br>54،،56،55،51<br>57،61،62،63<br>64،65،66،67<br>68،69،70،71 | 31 | %88.75 |
| | | المجموع | | 31 | |
| | هوامات(نهارية) ذات رمزية عدوانية | هوامات تتضمن عنف وعدوان | 27،60 | 2 | %5.71 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية | كوابيس لمشاهدة حروب، قتل، مطاردات... الخ | 58،26 | 2 | %5.71 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | المجموع الكلي | | | 35 | %100 |

جدول من اعداد الطالبتين: ريان بوعيطة. و رحمة عبد النبي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف الكامن 88,75 وهي أكبر نسبة في حين أن نسبة الهوامات النهارية ذات رمزية عدوانية 7,40 وكذلك نسبة أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية 7,40 وهي نسب متساوية وهي أقل نسبة وبالتالي العنف الكامن هو أكبر نسبة. وهنا تحققت الفرضية الثالثة مع الحالة.

**شكل (03): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول رقم (06).**

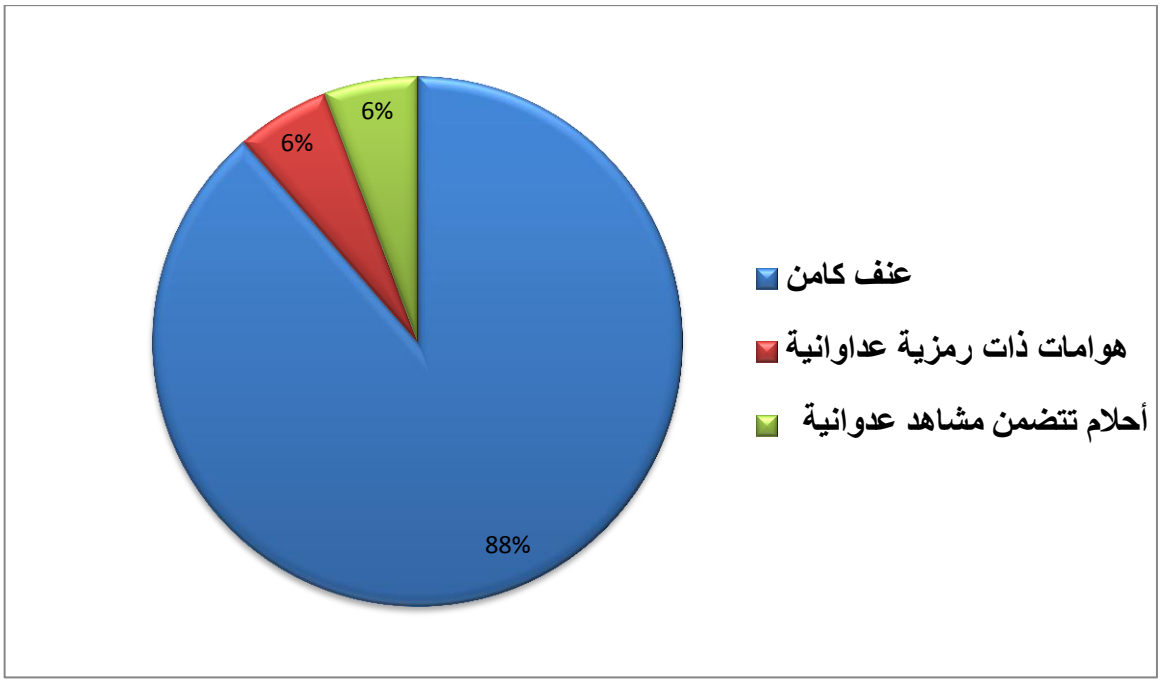


## 1.3 عرض نتائج مقياس السلوك العدواني عند الاطفال للحالة الاولى :

**جدول (07): يمثل نتائج مقياس السلوك العدواني عند الاطفال للحالة الاولى.**

| **الاسم: عبد الوهاب** | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **أنواع السلوك العدواني** | **عدوان جسدي** | **عدوان لفظي** | **عدائية** | **المجموع الكلي** |
| **الدرجة** | 34 | 29 | 42 | **105** |
| **التصنيف** | متوسط | متوسط | متوسط | متوسط |

**التعليق:**

دلت نتائج مقياس السلوك العدواني كما هو موضح في الجدول ان المفحوص لديه عدوان متوسط وهذا من خلال الدرجة النهائية المتمثلة في 105 درجة ويمكن تفسير ذلك من خلال الابعاد الثلاثة للعدوان

بالنسبة للبعد الاول الذي يسمى بالعدوان الجسدي الذي يتضمن الضرب والتهجم على الاخرين حيث تحصل على نسبة 34 درجة التي تتمز بعدوان جسدي متوسط

كما نجد ايضا البعد الثاني المتمثل في العدوان اللفظي حيث تحصل على 29 درجة وهي درجة كذلك متوسط وفيما نرى انه يسيئ لأصدقائه او اي احد كان اذا ازعجه ولا يعطي فرصة في الحديث والحوار

ونجد ايضا النوع الثالث المتمثل في العدائية تحصل على نتيجة مرتفعة نزعا ما وهي 42 درجة وهذا المستوى يميل بإلحاق الضرر بالمحيطين به والنقد لداته وهو أكثر تقدير بالنسبة للأبعاد الاخرى.

### 3.4. عرض نتائج اختبار رسم العائلة:

**جدول (08): يمثل عرض نتائج اختبار رسم العائلة.**

| | |
|---|---|
| الحالة الأولى | عبد الوهاب، يبلغ من العمر 12 سنة، المستوى الدراسي الثانية متوسط، السن أثناء حدوث الطلاق 11 سنة، السكن مع الام والاخت. |
| تطبيق الاختبار | اتجاه بداية الرسم من اليسار الى اليمين، استعمل اليد اليسرى نلاحظ ظغط على القلم في كلتي العائلة، مع حركات يعملها اثناء الرسم بفمه، راع حجم الرسم حسب السن، وقام برسم نفسه في الوسط، قلة الشطب |
| احك لي عن هذه العائلة التي رسمتها مع البدء بالشخص الاول الذي رسمته | في الرسمة لولو (الحقيقية) بديت بماما لولة خاطر نحبها<br>وفي الرسمة الثانية (الخيالية) بديت بابا لول رسمتو مقلق خاطر هو ديما مقلق |
| من الشخص الذي تحبه؟ | ماما |
| من هو الشخص الذي تخافه؟ | نخاف من ماما كي ديرلي العقاب |
| من هو الشخص الاكثر حنانا؟ | ماما وختي في زوج حنان |
| من هو الشخص الاكثر قسوة؟ | بابا كان قاسي بزاف يضل يعيط |
| هل انت سعيد ام حزين؟ | حزين |
| اذا اعدت الرسم من تغير؟ | منغير حتى حاجة |
| تحليل الرسم | استغرق 25 دقيقة في الرسم، اتجاه بداية الرسم في العائلة الحقيقية من اليسار الى اليمين وهذا دليل على حركة تقدمية طبيعية وتطلعات نحو |

| | |
|---|---|
| | المستقبل وكذلك ميل نحو الاب<br>**على المستوى الخطي:** استعمل الخط المتموج خاصة عند رسم والدته وهذا يدل على نزوات عدوانية اتجاهها وكف وانطواء<br>اما بالنسبة لمساحة الورقة فقام بالرسم وسط الورقة دليل على الواقع والنبذ الامومي، كذلك بالنسبة لنوع الخط فهي خطوط مستقيمة دلالة على الحيوية والاتزان والصرامة<br>استخدم اليد اليسرى في الرسم<br>اما بالنسبة لنوع الميولات العاطفية فهي ايجابية حيث تظهر المحبة والاعجاب ببعض الافراد المرسومين مثل والدته لأنه قام بتلوينها واعطى لها وقت كبير عند رسمها<br>**على المستوى الشكلي:**<br>اعتمد في رسمته على ابراز بعض الالوان مثل اللون الزهري الدال على النرجسية واللون الأخضر الذي يدل على العلاقات الاجتماعية والآمال والرغبة في تأكيد الذات اما لتلوين الوجه لكل افراد العائلة قام باستخدام اللون البني الذي يدل على حركة نكوصية ودلالة على الحزن وعدم الارتياح واستخدام ميكانيزم النكوص للبحث عن الامان والحاجات الاولية، اما لتلوين شعر اخته قام باستخدام اللون الاصفر الذي يدل على الصراعات التي يعاني منها الطفل وعدم التكيف الاجتماعي العائلي، كذلك اللون الاسود في تلوين شعره الذي له دلالة على الخوف والقلق والشعور بالذنب<br>بالإضافة الر تركيزه على رسم الازرار في ثياب امه دلالة على الخضوع للسلطة العائلية والاعتمادية الطفلية<br>اما بالنسبة للعلاقات مع افراد العائلة رسم جميع افراد عائلته والتي تدل على الخضوع للواقع<br>وغياب فرد من العائلة الخيالية دال على غياب الاتصال به<br>**على المستوى المحتوى:**<br>قام برسم امه بقامة اكبر هذا دليل على التقدير، كما قام بحذف رسم والده دلالة على ان الطفل يعيش علاقة مضطربة او صعبة مع والده<br>اما بالنسبة للخصائص النفسية والاجتماعية للحالة ويتم تحديدها من خلال طريقة رسم اجزاء الجسم وكذلك البحث عن التفاصيل وترابطها مع |

| | |
|---|---|
| | الملابس، اما بالنسبة لنوع الميولات العاطفية فهي ايجابية حيث تظهر المحبة والاعجاب ببعض الافراد المرسومين مثل والدته لأنه قام بتلوينها واعطى لها وقت كبير عند رسمها<br>اولا الراس فقام برسمه بشكل صغير دلالة على صعوبات في الاتصال، اما العينين لدى والدته حدة رسم العينين وهذا دال على العدوانية والقسوة اما نفسه واخته رسم عينين بشكل دائري دلالة على التلصص المرضي والهلع، عدم رسم الاذنين دلالة على الخوف والقلق، نلاحظ كذلك رسم الفم الواضح دو اسنان بارزة دلالة على العدوان الفمي والشخصية السادية واستخدام ميكانيزم التكيف، وجود الرقبة في الرسومات دلالة على الحالة قادرة على التحكم بالمشاعر بشكل موضوعي حقيقي، مع رسم الايادي مفتوحة دلالة على الحاجة الى الامن والحماية مع اصابع ظاهرة والتي تدل انه مجهز للعلاقات الاجتماعية وهو صلب وقوي وقادر ، نلاحظ في رسمه انه رسم دراعان ممتدتان دلالة على الحرمان، رسم الارجل دلالة على تأكيد الذات والنشاط، رسم الجدع على شكل مربع دلالة على القلق عند الحالة، رسم الانف له دلالة قصيبية اي التفريق بين الجنسين، رسم الشعر لأخته دلالة على الحاجة الشبقية والتي تعكس المظهر البدائي، رسم تعابير وجه مبتسم دلالة على الرغبة في الاتصال، رسم نظيف دلالة على الثقة بالنفس، اهتم برسم الثياب دلالة على حماية الجسد ولها قيمة نرجسية.<br>اما بالنسبة للعائلة الخيالية:<br>**على المستوى الخطي:** عند رسم والده نلاحظ وجود ضغط على القلم وهدا يدل على النزوات اتجاه والده وقد يعبر عن خوف الطفل من والده، اما عند رسم نفسه واخته ووالدته استعمل الخط الخفيف وهذا ما يدل على كف المشاعر وعدم تقدير الذات مع تشديد على القلم وهذا له دلالة على ميولات عدوانية، نوع الخط نلاحظ خطوط مستقيمة وكثرة الزوايا الحادة ويدل على قلة الحيوية والصرامة<br>بالنسبة لمساحة الورقة استعمل كامل الورقة وهذا ما يدل على سهولة الكشف عن الميولات وان الحالة يتميز بالعفوية والاتساع الحيوي، كدلك رسم متمركز وسط الورقة دليل على الواقع والنبذ الامومي، بالنسبة لحركة الرسم فكانت من اليسار الى اليمين دلالة على وجود حركة تقدمية طبيعية |

| | |
|---|---|
| | وعادية وميل نحو الاب، استعمال اليد اليسرى في الرسم<br>**على المستوى الشكلي:** نلاحظ مدى التمييز بين الجنسين مع مدى التميز في حجم حسب التسلسل الزمني للأفراد، اما بالنسبة لحيوية الرسم او النموذج المتفاعل وهو النموذج العقلي حيث نلاحظ فيه الاهتملم بالتفاصيل وخطوط واضحة ومستقيمة مع زوايا كثيرة والتي تعني الصرامة التي يعيشها الحالة والعزلة<br>**على مستوى المحتوى:** نلاحظ ان الحالة تفادى استعمال الالوان في الرسم وهذا دليل على الفراغ العاطفي وميولات ضد اجتماعية، كما نلاحظ في رسمه انه قام برسم الشمس من الجهتين فالشمس لها دلالة على الخداع وعند كونها في الجهة اليسرى لها دلالة على صورة الام وميل نحو الام والام هي التي لديها السلطة في المنزل، اما في الجهة اليمنى لها دلالة على رمز الاب وميل نحوه، والشمس ككل مرسومة اعلى الرسم دلالة على السلطة العليا، نلاحظ رسم جميع افراد العائلة يدل على الخضوع للواقع، بدأ الرسم بوالده اولا دلالة على الاهتمام الذي يبديه الحالة تجاه والده، نلاحظ تباعد الوالدين في الرسم دلالة على غيرة اوديبية وما يتطابق مع الحقيقة (غياب الوالد نتيجة الطلاق)، نلاحظ رسم رأس كبير لوالده دلالة على النرجسية، رسم العينين بشكل دائري دلالة على الهلع، اما اعين والده نلاحظ عينان حادة دلالة على القسوة والعدوانية، العيون مفتوحة لكل افراد العائلة دلالة على الحماية والاهتمام الذي يمدونه له، عدم رسم الاذنين دلالة على الخوف والقلق، نلاحظ رسم الافواه مفتوحة دلالة على انتظار شيء ما مع اسنان بارزة في رسم والده يدل على العدوان الفمي والشخصية السادية، رسم الرقبة بشكل قصير وضيق دلالة على الشعور بالاختناق، مع رسم الايدي مفتوحة دلالة على الحاجة الى الامن والحماية ودراعان ملتصقان بالجدع يدل على نقص الثقة والطاقة الغير موجهة نحو المحيط، رسم الجدع على شكل مربع يدل على القلق لدى الحالة، اما بالنسبة للأنف فيدل على دلالة قضيبية اي التفريق بين الجنسين، اهتم الحالة برسم الشعر لأخته دلالة على الحاجة الشبقية الطفلية والتي تعكس المظهر البدائي، مع تعابير وجه مبتسم دلالة على الرغبة في الاتصال. |

(**Colette jourdan et Jaan Lachnce** )

**مناقشة النتائج:**

**تحليل الحالة في ضوء الفرضيات استنادا على نتائج تحليل المضمون ومقياس السلوك العدواني واختبار رسم العائلة والمقابلات والدراسات السابقة:**

من خلال ما توصلنا اليه من معطيات امدتنا بها المقابلة العيادية مع الحالة (عبد الوهاب) ومن خلال ما جاء في محتوى خطابه وما كشفت عنه الاختبارات والمقاييس المطبقة عليه استطعنا الوصول الى معرفة الحالة انه يعاني من حرمان عاطفي أبوي ادى الى ظهور الشعور بالنقص لدى الحالة ونلتمس ذلك من خلال محتوى خطابه حيث قال "حاب نكبر باش نكون قوي" وهذا **الشعور النقص** راجع الى الحرمان من عاطفة الاب وهذا ما اشار اليه العالم **(ألفريد ادلر. 1907)** "شعور النقص هو شعور فطري لدى جميع الاطفال، وينتج هذا الشعور من الاعتماد على الاخرين، خاصة الوالدين لتلبية احتياجاتهم الاساسية و السلوكات التعويضية مثل التسلط والعدوان والتفاخر هي علامة على وجود الشعور بالنقص" كما نلتمس ان الحالة لديه نقص في تقدير الذات وسببه نقص الاهتمام والرعاية الوالدية، وهذا ما اكده العالم **(كارل يونغ 1961)** "ان تقدير الذات هو جوهر الشخصية البشرية فهو يحدد سلوكنا وافكارنا ومشاعرنا وعلاقتنا مع الاخرين"

فانفصال الحالة عن والده وابتعاده عنه أدى الى اثارة عاطفية شديدة مما يدل على وجود **اشكالية عاطفية** لدى الحالة، دفعه ذلك الى القيام بسلوكات عدوانية موجه نحو الاخرين خاصة مع الاصدقاء حيث يصب غضبه عليهم بالضرب والسب نلتمس من ذلك ميكانيزم الاسقاط لدى الحالة ..... وقد ترجع النزعات العدوانية داخل البيئة العائلية الى فقدان السلطة التي يمثلها الاب الغائب فقد ظهر بوضوح من خلال نتائج مقياس السلوك العدواني والذي تحصل على درجة 105 كدرجة كلية اي عدوان متوسط، اما بالنسبة لأبعاده الثلاثة المتمثلة في **العدوان الجسدي** واللفظي **والعدائية** فتحصلنا على اعلى درجة في بعد العدائية والتي قدرت بـ 42 درجة اي الحالة يميل لكل ما هو عدواني مثل مشاهدة افلام الحروب والاحساس بالسعادة عندما يرى احد يتشاجر، وهذا ما اشار اليه العالم **(كارل يونغ1968)** "العدائية هي تعبير عن اللاوعي وانها غالبا ما تكون ناتجة عن صراعات او مشاعر مكبوتة".

كما نلاحظ ان الحالة يعاني من **القلق** لقوله "تتف شعري باش نحي القلق" وهو رد فعل ناتج عن الحرمان والرعاية وعدم الاهتمام وهذا ما اشارت اليه **(انا فرويد 1923)** "ان القلق هو رد فعل طبيعي

على الضغوطات، ووفقا لنظريتها، فإن الاطفال الذين يعانون من القلق العاطفي يحاولون التعامل مع مشاعرهم من خلال **آليات الدفاع** النفسية مثل الانكار **والاسقاط** والتكوين الانفعالي" . ونلتمس **ميكانيزم التفريغ** عن الحالة لشحنة القلق وذلك بالعنف في الاشياء المادية لدليل قوله "ماش ديما نكسر كي نقلق نكسر"

كذلك ظهر عند الحالة **تجادب وجداني** من خلال محتوى خطابه حيث قال "نغير من ختي خاطر تحبها يما" ماها معنديش مشاعر الكره" حيث ينشأ التجاذب الوجداني من الصراع بين "الانا" الواعي و "الهو" اللاواعي وحسب نظرية سيغموند فرويد فإن "الهو" يحتوي على الرغبات والدوافع المكبوتة، ويسعى "الانا" للسيطرة عليها ويمكن ان يؤدي هذا الصراع الى شعور الحالة بالقلق والاكتئاب واعراض جسدية اخرى. اما بالنسبة **لتحليل محتوى خطاب المفحوص** وما جاء في الفرضية الاولى "الطفل المحروم ابويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير" والتي تشمل الاصناف التحتية التالية عنف جسدي، ولفظي ونفسي وجنسي، ومادي، فمثلا العنف الجسدي تكرر لدى الحالة 5 مرات وتحصلنا علة نسبة قدرت بـ 33.33% والمتمثل في الضرب والركل اما بالنسبة للعنف المعنوي فتكرر عند الحالة 7مرات وبلغت نسبته 46.66% والمتمثل في السخرية واللامبالاة وهي اكثر نسبة حسب الفرضية الاولى، اما العنف المادي تكرر 3 مرات وبلغت نسبته 20% والمتمثل في السرقة اما اللفظي والجنسي فتحصلنا على نسبة 0%. اما بالنسبة **للفرضية الثانية** "الطفل المحروم ابويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير" فمن خلال النسب والتكرارات استطعنا الوصول الى ان الحالة لديها عنف نفسي حيث كان هو اعلى تكرارا واعلى نسبة حيث تكرر 4 مرات وبلغت نسبته 57.14% اي الحالة لديه سلوكات متمثلة في العصيان والتكاسل عن الواجبات، مرورا الى الفرضية الثالثة "الطفل المحروم من العاطفة الابوية لديه مستوى من العدائية" ونلتمس ذلك من خلال خطاب المفحوص والصنف الاعلى نسبة بين كل الاصناف وهو العنف الكامن والمتكرر 31 مرة وبلغت نسبته 88.75% اي الحالة لديه مستوى مرتفع من العدائية والمتمثلة في الغيرة والكره والحقد...إلخ.

ولقد اظهر اختبار رسم العائلة ان الحالة (عبد الوهاب) يعاني من حرمان عاطفي من الاب وهذا من خلال الرسم حيث قام برسم والدته اولا في الجهة اليسرى من الورقة وهذا ما يدل على النكوص وميل نحو الام مع ايادي مفتوحة و في مقابل ذلك رسم الاب في العائلة الخيالية في الجهة اليسرى من الورقة و تفسر هذه الحركة النكوصية في رغبة لا واعية لدى الحالة في العودة إلى ذلك الوضع الذي يحقق له

المتعة و هو اجتماع الوالدين مع بعض و عودة الأب الى المنزل وهذا ما يدل على طلب الحب والحنان اما في العائلة الخيالية تفادى استعمال الالوان وهذا ما يدل على الفراغ العاطفي والفصام، كما ظهرت عدوانيته في ضغطه على القلم اثناء رسم والده وهذا دلالة على قوة الدوافع والنزوات اتجاه والده، فالطفل الذي يشعر بالعداء تجاه احد والديه راجع الى نقص العطف والحب فيجعله يحصل على الانتباه من خلال السلوك العدواني، وهذا ما اكده **(اريك فروم)** حيث" يعتقد ان الحرمان العاطفي يمكن ان يعيق قدرة الفرد على تحقيق ذاته، ويدفعه الى السلوكيات المدمرة". ومن هنا تحققت الفرضية الثالثة مع الحالة، ولقد تحصلنا على نتائج تشبه نتائج دراسة **نهى حامد طاهر عبد الحسين الطائي (2018)** بعنوان البروفيل السيكولوجي للطفل المحروم من العطف الأبوي حيث توصلت الى نتيجة أن جميع الأطفال من مستوى شديد من الحرمان الناتج عن فقدان الأب سبب لهم ظهور سلوكات عدوانية، وهذا ما ظهر عن طريق رسوماتهم في اختبار رسم العائلة.

# دراسة الحالة الثانية (ميرة)

**1. البيانات العامة:**

**الاسم:** ميرة **السن:** 9 سنوات

**الجنس:** أنثى **المستوى الدراسي:** السنة الرابعة ابتدائي

**عدد الاخوة:** 1 (ذكر)

**الرتبة بين الأخوة:** الطفلة الصغرى

**المستوى الاقتصادي:** متوسط

**مهنة الأب:** ضابط في الدرك الوطني **مهنة الأم:** ماكثة في البيت

**السوابق المرضية:** لا توجد **السوابق العائلية:** لا توجد

**الأعراض الحالية:** لا توجد **الصدمات:** صدمة طلاق الوالدين

**الملاحظات:**

- ظهور إيماءات على الوجه أثناء طرح الأسئلة والخجل

**2. ملخص المقابلات مع الحالة:**

الحالة (ميرة) تبلغ من العمر 9 سنوات مقيمة بولاية سكيكدة، من أم أربعينية وأب خمسيني، الأب ضابط في الدرك الوطني والأم ماكثة في البيت، يتمتعان بصحة جيدة، ترتيب الحالة بين الأخوة المرتبة الثانية وهي الصغرى لديها أخ أكبر منها يبلغ من العمر 12 سنة، كانت طفلة مرغوب فيها من طرف الأم على عكس الأب، نشأت في أسرة متكاملة مكونة من أب وأم وأخ، حيث أنها مرت بطفولة مضطربة وغير مستقرة نوعا ما، بالنسبة للمستوى الدراسي فهو متوسط ومن خلال المقابلة مع الحالة وأمها وجدنا ان الحالة تتفادى كثيرا الكلام عن والدها حيث ان والدها غير مولي لها الاهتمام الكافي وهذا بسبب

الطلاق الذي حدث بين والديها منذ سنة وكان سبب الطلاق حسب ما صرحت به الام هي مشاكل اولا مع عائلة الزوج حيث لم يتقبلوها كزوجة ابن لأنها كونها من ولاية اخرى، وعند تحويل الزوج الى العمل في ولاية سكيكدة ازدادت المشاكل أكثر بين الزوجين حيث قالت أنها شاهدت في هاتفه صور بنات، فحسب ضنها انها يخونها معهم فأصبحت لا تثق فيه وبالغت في تصرفاتها معه حيث اصبحت عندما يكون في العمل تتصل به كل دقيقة لتسأل عنه وماذا يفعل وأين هو وتوصلت حتى عند خروجه من المنزل ترسل معه الحالة (ميرة) لمرافقته ومراقبته.

كل هذا اذى الى غضب الزوج وتضايقه واصبح عصبي في المنزل حتى توصل الى ضربها امام اولادها، فقرر الانفصال عنهما وحدث بينهما الطلاق، حيث كانت الحالة (ميرة) شاهدة عن كل هذه الأحداث مما اذى الى ظهور علامات الكتم وقلة الكلام ودائمة الشرود كذلك اصبحت عدوانية مع الأخرين.

## 3. تحليل مضمون المقابلة:

### 1.3. تجميع الخطاب في وحدات المضمون:

| الترميز | الخطاب |
|---|---|
| 01 | نضارب مع خويا كي نكونو نلعبو |
| 02 | جامي ركلت لاماه انا طفل |
| 03 | لالا منسب ما نشتم |
| 04 | هاه نقشطو من شعرو خويا باش يتوجع |
| 05 | مثلا برا كي نتقابض مع وحدة نقولها حمارة |
| 06 | نحب كي نكون نعاير في كاش طفلة كي نتقابض معاها |
| 07 | خويا ساعات نقولو كلب حمار |
| 08 | نحب نحكم شفاري وحواجبي ونحيهم كي نكون قلقانة |
| 09 | ألواني نحب نكسرهم كي متخرجليش الرسمة مليحة |
| 10 | ندير صوت بسنيا يحسس كي نكون راقدة هكا تقولي ماما |
| 11 | ضفاري من لي نوض وانا ناكل فهم |
| 12 | انا منظمة فأدواتي المدرسية نحب نرتبهم |
| 13 | واجباتي المنزلية والله منحبهم ونحلهم دقيقة لخرة |

| | |
|---|---|
| 14 | نضل نقول لخويا روح ادي لماما الصوارد باش نشريو الحلوة |
| 15 | لالا منكرهش دارنا ماما وخويا |
| 16 | اصدقائي كاين لي نحبهم وكاين لي نكرهم ويتمسخرو بيا |
| 17 | نحب ننتقم من اصدقائي لي نكره |
| 18 | نضرب بنات كي يعايروني على حاجة |
| 19 | فيا طبيعة نسرط بالحاجة لي كانت في يدي |
| 20 | نغير من خويا خاطر هو ناشط وفحل |
| 21 | انا نحس روحي نية وبهلولة بزاف |
| 22 | مان تقولي ماما روح دير هاديك الحاجة نضرب ساعة باش نديرها |
| 23 | عائلة ماما نحبهم بزاف وكون حتى جينا عايشين معاهم |
| 24 | بابا حابة يولي يعيش معانا |
| 25 | ماها منكرهوش بصح معرف |
| 26 | عائلة بابا مملاحش |
| 27 | كون جا بابا بلاك يحبنا ميخليناش |
| 28 | خطرة جداتي ضربت ماما |
| 29 | غير المشاكل في دار جدي تع بابا |
| 30 | نحلم ديما 2 يضربوني ونوض مخلوعة |
| 31 | مرة جداتي تع بابا ضربتني كرهتها |
| 32 | ماما حنينة علينا بزاف وتخدم على جالنا |
| 33 | نحب نكون كبيرة باش نكون مع ماما واحد ما يقرب ليها |
| 34 | نحب اصدقائي منكرهمش |
| 35 | نضل نبكي لابغة على حوايج تافهين |
| 36 | نرمش بعينيا معرف قلقة ولا حساسية |
| 37 | نتفاهم مع خويا هو برك ساعات يضربني |
| 38 | ساعات نقول لماما لاماه جبتينا |
| 39 | عماتي ميحبوش ماما انا تاني منحبهمش |
| 40 | كي نزعف من ماما ولا خويا نبكي برك |
| 41 | ماما بقات معانا باينة نحبها كتر من بابا |
| 42 | بصح بابا نحبو ماش نكرهو هو بصح بلاك يكرهنا |

| | |
|---|---|
| 43 | منحقد على حتى واحد |
| 44 | كي كنت في دار جدي نكره جداتي وعماتي |
| 45 | هكا خاطر خلانا ميحبناش |
| 46 | ماها انا عاقلة |
| 47 | نحب ماما ودارنا وان ساكنين |
| 48 | مندير والو كي تعاقبني ماما بصح ساعات نبكي |
| 49 | نحب نقضي وقت كبير مع ماما هكا خاطر نحب نهدر معاها تشاغلني |
| 50 | مكانش بابا يضربنا بصح فالخر ولا يضربنا |
| 51 | هاه كون حتى جا كيفهم يسناني كي نخرج من المدرسة |

- عرض نتائج الحالة الأولى حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الأول:** (ويتمثل الفرضية الجزئية الأولى) للحالة الثانية (ميرة):

**جدول رقم (09) يمثل نتائج الصنف الأول للحالة الثانية (ميرة):**

| الصنف الأول (الفرضية الجزئية الأولى) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1 (المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير | عنف جسدي | ضرب<br>شد شعر<br>ركل | 1،4،19، | 3 | %30 |
| | | المجموع | | 3 | |
| | عنف لفظي | سب وشتم<br>تنابز بالألقاب<br>الكذب | 6،7،8، | 3 | %30 |
| | | المجموع | | 3 | |
| | عنف جنسي | اعتداء الجنسي<br>اغواء<br>قرص | | 0 | %0 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | المجموع | | 0 | |
| | عنف نفسي | استهزاء سخرية تنمر لا مبالاة عصيان | 23،46، | 2 | %20 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | عنف مادي | السرقة تحطيم أغراض الغير | 10،20، | 2 | %20 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | الجموع الكلي | | | 10 | %100 |

جدول من اعداد الطالبتين: عبد النبي رحمة.

ريان بوعيطة.

- **تعليق عن الجدول:**

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف الجسدي 30% وي متساوية مع نسبة العنف اللفظي 30% ثم تأتي نسبة العنف النفسي 20% وكذلك نسبة العنف المادي 20 %وهما نسب متساوية أيضا ثم نسبة العنف الجنسي 0% ومن هنا نلاحظ أن الفرضية الأولى لم تتحقق.

**شكل (04): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (رقم 09).**

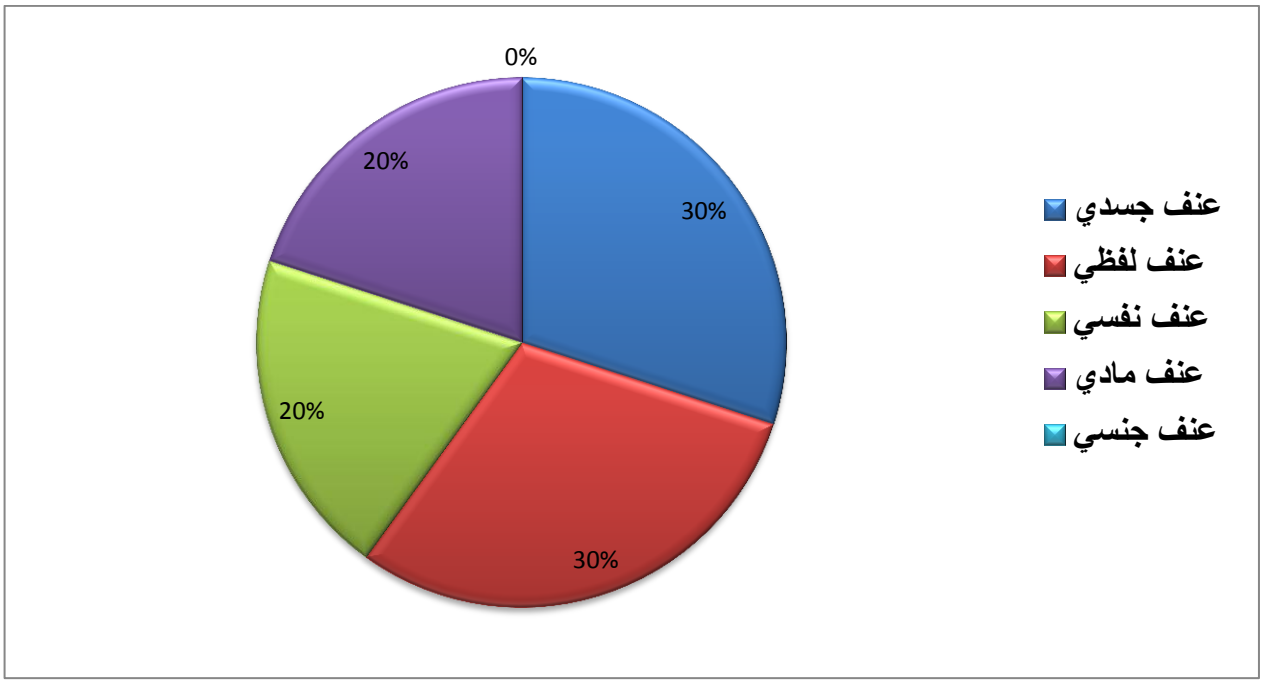


- عرض نتائج الحالة الثانية حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الأول:** (ويتمثل الفرضية الجزئية الثانية) للحالة الثانية (ميرة):

**جدول رقم (10) يمثل نتائج الصنف الثاني للحالة الثانية (ميرة):**

| الصنف الأول (الفرضية الجزئية الثانية) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1(المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الذات | عنف جسدي | نتف الشعر<br>قرص أسنان ليلي<br>شلط بالسكين<br>قضم الأظافر | 9،12، | 2 | %66.66 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | عنف مادي | تكسير أغراضه<br>تمزيق الثياب<br>اهمال أغراض الدراسة<br>اهمال النظام التكاسل في الواجبات | | 0 | %0 |
| | | المجموع | | 0 | |
| | عنف نفسي | العصيان<br>التكاسل في الواجبات المدرسية<br>اهمال النظام | 14 | 1 | %33.33 |
| | | المجموع | | 1 | |
| | | المجموع الكلي | | 3 | %100 |

جدول من اعداد الطالبتين: ريان بوعيطة، ورحمة عبد النبي

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف الجسدي 66,66 %وتقابلها نسبة العنف النفسي 33,33% ثم تأتي نسبة العنف المادي0 % وبالتالي نسبة العنف الجسدي هي أكبر نسبة. ومن هنا نلاحظ أن الفرضية الثانية تحققت نوعا ما.

**شكل (05): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول رقم (10).**

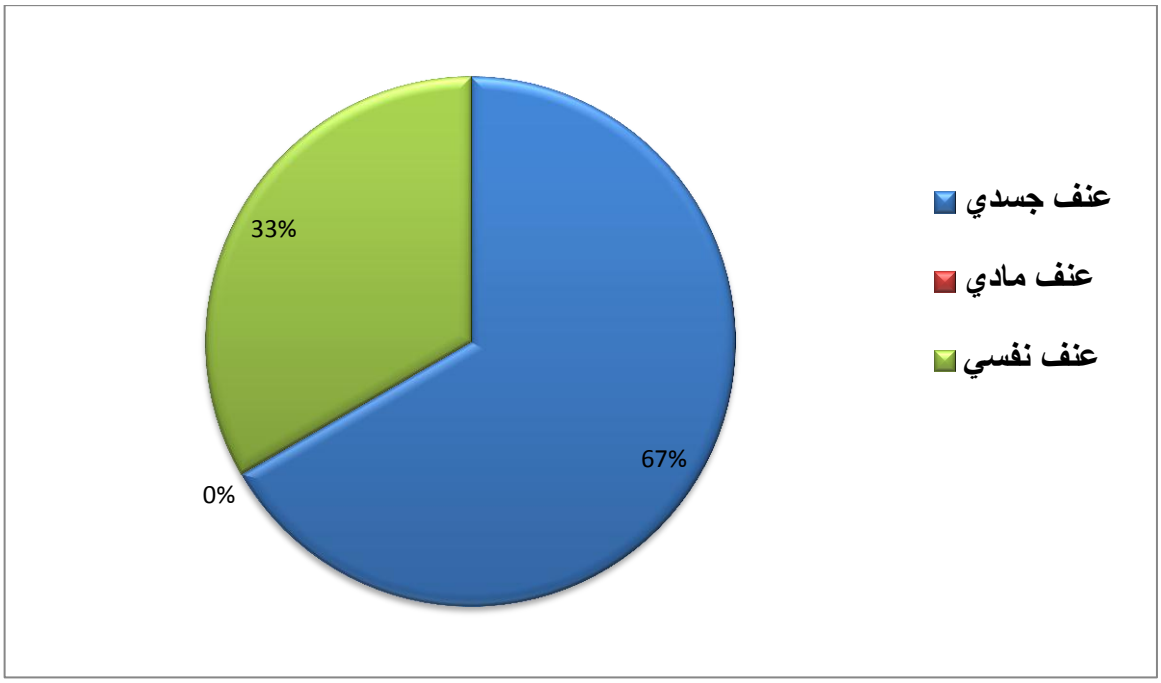


- عرض نتائج الحالة الثالثة حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الثالث:** (ويمثل الفرضية الجزئية الثالثة) للحالة الثانية (ميرة):

**جدول رقم (11) يمثل نتائج الصنف الثالث للحالة الثانية (ميرة):**

| الصنف الثالث (الفرضية الجزئية الثالثة) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1 (المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من العدائية | عنف كامن | التحريض<br>الرغبة في الانتقام<br>الغيرة<br>الكره<br>الحقد<br>حرمان نفسي | 5،11،15،17،18<br>21،24،25،26،27<br>28،29،30،32،39<br>40،42،43،45،51<br>52 | 21 | %95.45 |
| | | المجموع | | 21 | |
| | هوامات(نهارية) ذات رمزية عدوانية | هوامات تتضمن عنف وعدوان | | 0 | %0 |
| | | المجموع | | 0 | |
| | أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية | كوابيس لمشاهدة حروب، قتل، مطاردات... الخ | 31 | 1 | %4.54 |
| | | المجموع | | 1 | |
| | المجموع الكلي | | | 22 | 100 |

جدول من اعداد الطالبتين: ريان بوعيطة، ورحمة عبد النبي.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف الكامن 95,45% وهي أكبر نسبة ثم تليها نسبة أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية 4,54%ثم نسبة هوامات ذات رمزية عدوانية 0%. زمن هنا نلاحظ أن الفرضية الثالثة تحققت مع الحالة.

**شكل(06): يمثل دائرة نسبية الجدول رقم (11).**

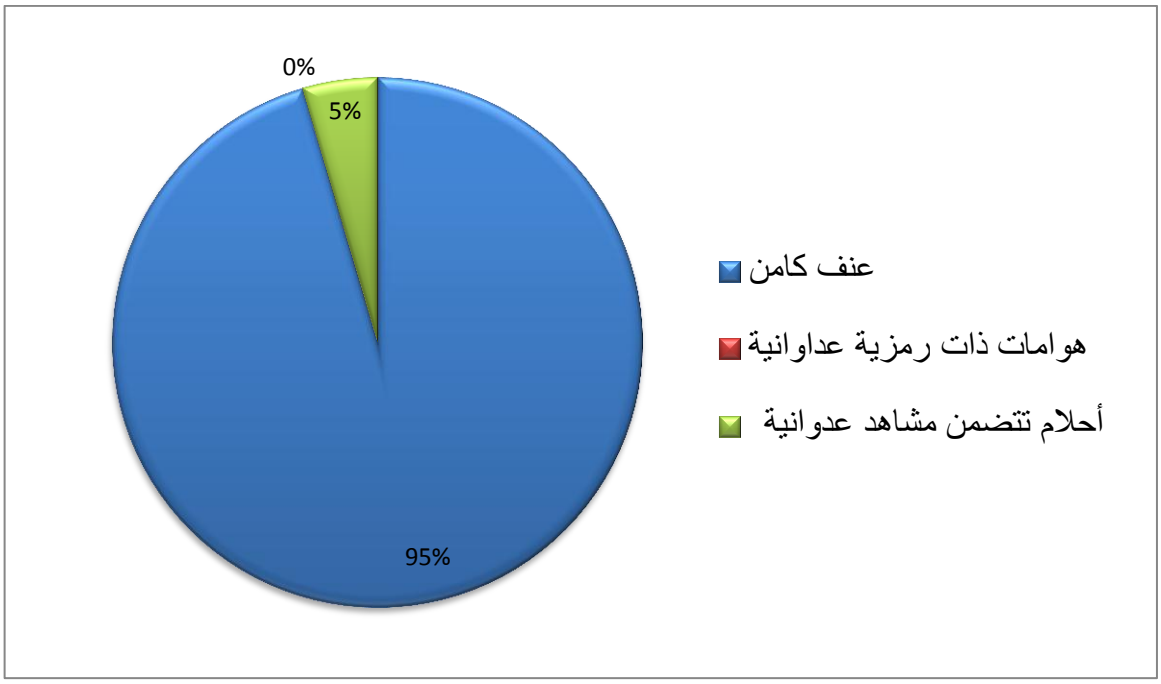


## 2.3. نتائج تحليل مقياس السلوك العدواني عند الطفل:

**جدول (12): نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثانية.**

| الاسم: ميرة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **أنواع السلوك العدواني** | **عدوان جسدي** | **عدوان لفظي** | **عدائية** | **مجموع** |
| **الدرجة** | 27 | 28 | 39 | 94 |
| **التصنيف** | بسيط | بسيط | متوسط | متوسط |

**التعليق:**

– دلت نتائج مقياس السلوك العدواني كما هو موضح في الجدول أن الحالة (ميرة) لديها عدوانية متوسطة وهذا من خلال الدرجة النهائية للمقياس المتمثلة في 94 درجة وهي درجة متوسطة ويمكن تفسير ذلك من خلال التصنيفات للأنواع الثلاثة للعدوانية:

بالنسبة للنوع الأول المتمثل في العدوان الجسدي تحصلت على درجة 27 وهي درجة بسيطة والذي يتمثل في الضرب والتهجم على الأخرين وهذا أقل تقديرا بالنسبة للأنواع الاخرين.

أما بالنسبة للنوع الثاني المتمثل في العدوان اللفظي تحصلت على درجة مقدرة بـ28 درجة وهي درجة بسيطة كذلك مقارنة مع المستوى الأول حيث أن الحالة لا تسيئ كثيرا بألفاظ سيئة أو تميل لعدم اعطاء فرص للأخرين.

اما بالنسبة للعدائية تحصبت على درجة عالية مقارنة بالمستوى الأول والثاني المقدرة بـ 39 درجة، حيث نرى ان الحالة تميل لإلحاق الضرر بالأخرين وتتميز الغضب السريع وهو أكثر تقدير بالنسبة للأنواع الأخرين.

### 3.3. تحليل اختبار رسم العائلة:

**جدول (13): يمثل عرض نتائج اختبار رسم العائلة للحالة الثانية.**

| | |
|---|---|
| الحالة الثانية | ميرة، تبلغ من العمر 9 سنوات، المستوى الدراسي السنة الرابعة ابتدائي، السن أثناء حدوث الطلاق 8 سنوات، السكن مع الأم والأخ. |
| تطبيق الاختبار | اتجاه بداية الرسم كان في وسط الورقة، نلاحظ وجود ضغط على القلم والألوان، كما أنها راعت حجم العائلة حسب السن، قامت برسم نفسها من اليمين الى اليسار، قلة الشطب. |
| احك لي عن هذه العائلة التي رسمتها مع البدء بالشخص الأول الذي رسمته؟ | فالرسمة لولة (الحقيقية) بديت الرسم بماما خاطر نحبها بزاف، وفي الرسمة الثانية (الخيالية) بديتها تاني بماما وبابا خاطر حابة يكونو مع بعض وحابة يولي عندي ختي |
| من هو الشخص الذي تحبه؟ | نحب ماما وخويا |
| من هو الشخص الذي تخافه؟ | منخاف من حتى واحد |
| من هو الشخص الأكثر حنانا؟ | ماما هي لحنينة |
| من هو الشخص | بابا هو القاسي |

| | |
|---|---|
| الأكثر قسوة؟ | |
| هل أنت سعيدة أم حزينة؟ | سعيدة مرات برك |
| اذا اعدت الرسم ماذا تغير؟ | منغيرش |
| تحليل الرسم | استغرقت 30 دقيقة في الرسم، اتجاه حركة الرسم في العائلة الحقيقية من اليسار الى اليمين دلالة على حركة تقدمية طبيعية وميل نحو الأب، وفي رسمتها لأمها وأخيها<br>**على المستوى الخطي:**<br>استعملت خطوط مستقيمة مليئة بالزوايا وهدا ما يدل على الصرامة وتبين من خلال رسمها أنه رسم متمركز وسط الورقة ويشغل الحيز الأكبر منه المنطقة السفلى وهذا ما يدل على الرجوع الى الطفولة الماضية مع الاحتفاظ بأولويات الفطرية<br>اعتمدت في رسمتها على المنطقة اليسرى وهذا ما يدل على النكوص (لأن ابواب المستقبل مغلقة امامهم) وميل نحو الام<br>كذلك استعملت الخط الخفيف في رسمتها وهذا ما يدل على الخجل او كف المشاعر وعدم الثقة بالنفس<br>**على المستوى الشكلي:**<br>فنلاحظ في رسمتها درجة اتقان الرسم وهذا ما يدل على النضج الذي تتمتع بع الحالة كذلك الطريقة التي رسمت بها اجزاء الجسم، بالإضافة الى البحث عن التفاصيل، وتناسب ابعاد كل جزء منها<br>بالنسبة لإبراز اللون في رسمتها استعملت اللون الأزرق والذي يدل على الطابع النشوي والحساسية واللطف والحنان والهدوء وكذلك اللون الزهري الدال على النرجسية، اما اللون البني فهو يدل على الحزن وعدم الارتياح وحركة نكوصيه كما نلاحظ في رسمها اهتمامها للثياب (رسمت كل العائبة بالثياب) وهذا ما يدل على اعتزاز الطفل بنفسه وصعوبة تكيفه مع الاغلبية او صعوبة أو مشكلة تكيفية مع جسمه رسم متمركز وسط الورقة ويشغل الحيز الأكبر منه المنطقة السفلى وهذا ما يدل على الرجوع الى الطفولة الماضية مع الاحتفاظ بأولويات الفطرية<br>اعتمدت في رسمتها على المنطقة اليسرى وهذا ما يدل على النكوص (لأن |

| | |
|---|---|
| | ابواب المستقبل مغلقة امامهم) وميل نحو الام<br><br>رسمها للأزرار كذلك هذا ما يدل على الخضوع للسلطة العائلية او الاعتمادية الطفولية<br>بالنسبة للعلاقات مع افراد العائلة فقامت الحالة (ميرة) برسمها لجميع افراد عائلتها وهذا ما يدل على الخضوع للسلطة العائلية<br>**على مستوى المحتوى:**<br>كذلك بدأت رسمها بوالدتها أولا هذا ما يدل على الاهتمام الذي تبديه الحالة لوالدتها<br>قامت الحالة برسم عيون كبيرة وواسعة ومفتوحة وهذا ما يدل الرعب والخوف والقلق، والتعبير عن الحاجيات العاطفية والانفعالية، اما بالنسبة لرسمهم بشكل دائري دلالة على الخوف والقلق<br>رسمت كذلك الفم الدال على هناك عضو للهجوم (عض، صراخ) أو ارتباط بالتجارب النفسية<br>وجود الرقبة في رسمها لأفراد العائلة يدل على انها قادرة على التحكم بالمشاعر بشكل موضوعي حقيقي، ورسمت الأيدي مفتوحة دلالة ان الامن والحماية زيادة على دلك رسمت ايدي بأصابع دال على انها جاهزة للحياة والعلاقات الاجتماعية وهو صلب وقوي وقادر اما الذراعان ضعيفان دلالة على استحالة تحقيق شخصي زيادة على ذلك انهما ملتصقان بالجدع هذا ما يدل على نقص الطاقة وانها طاقة غير موجهة نحو المحيط<br>لاحظنا عند رسمها لأخيها رسمت له ارجل طويلة دلالة على الحالات النشطة اما بالنسبة للجدع فرسمته الحالة (ميرة) على شكل مربع دلالة على القلق لدى الحالة<br>رسم الانف دلالة قضيبيه أي التفريق الجنس<br>عند رسمها لنفسها اهتمت بالشعر دلالة على الحاجة الشبقية الطفلية والتي تعكس المظهر البدئي<br>تعابير وجه التبسم دلالة على الرغبة في الاتصال<br>اعتمدت الحالة (ميرة) في رسمها على ادق التفاصيل وهذا دلالة على الخوف وعدم الشعور بالأمن، وركزت على الثياب دلالة على حماية الجسد ولها قيمة نرجسية. |

| | |
|---|---|
| | -أما بالنسبة للعائلة الخيالية:<br>اتجاه بداية الرسم في العائلة الخيالية من اليسار الى اليمين وهذا ما يدل على تطلعات نحو المستقبل وميل نحو الاب<br>**على المستوى الخطي:**<br>بدأت الرسمة بوالدها أولا مع ضغط على قوي على القلم وهذا ما يدل على قوة الدوافع والنزوات اتجاه الفرد، وقد يعبر عن خوف الطفل من الشيء المرسوم، اما افراد العائلة المتبقية استعملت خط خفيف يدل على عدم الثقة بالنفس والحساسية وعدم تقدير الذات<br>**على المستوى الشكلي :**<br>فالنسبة لنوع الميولات العاطفية للحالة فهي ميول ايجابية تظهر في اظهار المحبة والاعجاب لبعض الافراد المرسومين مثل والدتها واخيها وهذا حسب المؤشرات الظاهرة في الرسمة التي تتمثل في كبر حجم الشخصية المفضلة ولي هيا والدتها، استعملت الحالة (ميرة) مساحة الورقة كاملة في رسمتها وهذا دليل على ان الحالة تتميز بالعفوية والاتساع الحيوي، وكذلك سهولة الكشف عن الميولات<br>استعملت اليد اليمنى دلالة على الطفل الايمن الشخصيات من الجانب ينظرون الى اليسار وهو حسب كورمان "ميول قوي للنكوص"<br>كذلك وجود كل التفاصيل وترابطها مع الملابس، القامة الاكبر في الرسم<br>لاحظنا في رسمة الحالة (ميرة) انها اعتمدت كثيرا على الالوان حيث استعملت اللون الازرق بكثرة وهذا ما يدل على الحساسية واللطف والحنان، والتكيف الجيد والهدوء<br>وقامت باستخدام اللون البني الدال على الحزن وعدم الارتياح واللون البرتقالي والذي يدل على الفرح ومحاولة الشعور بالارتياح لأنه لون مضيئ ومفرح، كذلك استعملت اللون الاخضر الدال على الرغبة في تأكيد الذات والعلاقات الاجتماعية وكذلك اللون الاحمر الذي يدل على الميول للعدوانية والنشاط والشغف اما في رسمها لنفسها واختها الخيالية قامت بتلوين القميص باللون البنفسجي الدال على الحزن والغرابة والحيرة وعلامة على وضعية صراعية أي تناقض وجداني اما اللون الاصفر الدال على الصراعات التي يعاني منها الطفل وكذلك استعملت اللون الزهري لتلوين قميص والدها وهذا ما يدل على النرجسية حيث دققت الحالة في رسمتها واهتمت برسم الثياب الدال على اعتزاز الطفل |

| | |
|---|---|
| | بنفسه، وحب الظهور وصعوبة تكيفه مع الاغلبية<br>فالبنسبة للعلاقات مع افراد العائلة حيث نلاحظ رسم الحالة (ميرة) انها رسمت بنت وهذا ما يدل على رغبتها الشديدة في ان تكون لديها اخت، وكذلك الطفل يستخدم ميكانيزم التقمص أي يتقمص هذه الشخصية<br>**على مستوى المحتوى:**<br>كذلك نلاحظ رسم والها ووالدتها ملتصقين بالأيدي وهذا ما يدل على خوف الحالة من البقاء لوحده وعدم شعور بالاستقلالية<br>اعتمدت كذلك على رسم التفاصيل الصغيرة مثل أنف أزرار وجيوب وهذا ما يدل على الخضوع للسلطة العائلية<br>بدأت في رسمتها بوالدها وهذا ما يدل على الاهتمام الذي تبديه لوالدها<br>حيث نلاحظ انها رسمت نفسها متقاربة ببنت اخرى والتي هي اخت خيالية دليل على الرغبة في حدوث تلك الشيء ووجود علاقة حميمية بينهما<br>بالنسبة للخصائص النفسية والاجتماعية للحالة من خلال اجزاء الرسم حيث نلاحظ في رسمتها انها رسمت رأس اخيها كبير عن الباقي الافراد وهذا ما يدل على الشخصية الذكية في العائلة<br>كذلك العينين بشكل دائري دليل على التلصص المرضي والهلع ونلاحظ عيون الاب والام مفتوحة دليل على مكانتهما لدى الحالة ولكنها لم تقم برسم الاذنين وهذا ما يدل على الخوف والقلق ولا تكترث لما يقال عنها من قبل الاخرين<br>ركزت في رسمتها كذلك على رسم الفم وهذا دال على ارتباطها بالتجارب النفسية البدائية، وكذلك نلاحظ في رسمها وجود الرقبة والتي لها دلالة على ان الحالة قادرة على التحكم بالمشاعر بشكل موضوعي<br>رسمت الأيدي مفتوحة هذا دليل على الحاجة الى الامن والحماية وملتصقين بالجدع هذا يدل على نقص الطاقة والطاقة غير موجهة نحو المحيط، كذلك ركزت الحالة (ميرة) في رسمتها على الارجل هذا ما يدل على انهما يمثلان سند في الحياة والحرية وتأكيد الذات والاتصال الاجتماعي، وفي رسمها لوالدها رسمت له أرجل طويلة دلالة على الحالات النشطة<br>اما بالنسبة لشكل الجدع فهو مربع دلالة على قلق الحالة<br>وكذلك الانف يدل على دلالة قضيبية أي التفريق بين الجنسين ووجود رغبات جنسية<br>الكتف العريضة في رسمتها لوالدتها دلالة على العدوانية، اهتمت كذلك برسم |

| | |
|---|---|
| | الشعر والذي يدل على الحاجة الشبقية الطفلية التي تعكس المظهر البدائي، مع تعابير وجه مبتسم والذي له دلالة على الرغبة في الاتصال<br>كذلك اهتمامها بالثياب دلالة على حماية الجسد وتدل على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للحالة<br>نلاحظ عندما رسمت ثياب والدها اهتمت كذلك بالجيوب والذي يدل على السر والاستحواذ. |

(Colette jourdan et Jaan Lachnce )

**مناقشة النتائج:**

**تحليل الحالة في ضوء الفرضيات استنادا على نتائج تحليل المضمون ومقياس السلوك العدواني واختبار رسم العائلة والمقابلات والدراسات السابقة:**

في ضوء المقابلات التي جمعتني مع الحالة (ميرة) والمعطيات التي أمدتنا بها المقابلة والمقابلة النصف موجهة ومن خلال ما جاء في محتوى خطاب المفحوصة وما كشفت عنه المقاييس والاختبارات المطبقة عليها استطعنا الوصول الى معرفة ان الحالة تعاني من **حرمان ابوي Privation parentale** نتج عنه **سلوك عدواني Comportement agressif** حيث تبين لنا ان اجابتها استمدت بالسطحية، فهي اجابت عن كل اسئلة المقابلة لكن بتحفظ واختصار للأحداث التي عاشتها الحالة ولازالت تعيشها، فالحالة كانت تجد صعوبة كبيرة في التعبير عن مشاعرها، بحيث تلتزم الصمت كثيرا، باستخدام **ميكانيزم الكبت Mécnisme de Refoulment** وهذا ما أشار اليه العالم (سيغموند فرويد 1956) "حيث يرى ان الكبت آلية نفسية اساسية تدفع الافكار والمشاعر المقلقة الى اللاوعي، واعتبر الكبت متسبب في العديد من الاضطرابات النفسية، مثل **القلق والاكتئاب**" **Anxiété et Dépression** وذلك بكبتها للأحداث والذكريات المؤلمة التي مرت بها في طفولتها، خاصة في علاقتها مع والدها، ويمكن تفسير هذا الصمت ايضا على انه موضع من مواضيع المقاومة التي أبدتها الحالة، فهي آلية دفاعية اتخذتها الحالة لتجنب احياء ما عاشته وهذا ما اكده العالم (جان بياجيه 1980) " حيث انه ربط الصمت عند الاطفال بمرحلة التطور المعرفي، واعتبر ان الاطفال في هذه المرحلة يركزون عن اكتشاف العالم من حولهم من خلال حواسهم" فبسؤالنا عن علاقتها مع والدها واحساسها وهي بعيدة عنه كأننا اعدنا الحالة الى احداث عاشتها من قبل، لأن الحالة بدى عليها الحزن والتأثر الذي طبع في سلوكها ونبرة صوتها وحتى وضعية

جلوسها، وهذا ما اكده خطاب المفحوصة "بابا حابة يولي يعيش معانا" "بصح بابا نحبو ماش نكرهو وهو بصح بالاك يكرهنا"

ومن خلال النتائج في توصلنا اليها عند تطبيق مقياس السلوك العدواني والتي تحصلت على 94 كدرجة كلية اما بالنسبة الى ابعاده الثلاثة فالعدوان الجسدي تحصلنا على درجة 27 درجة وهي درجة متوسطة اما بالنسبة للعدوان اللفظي فتحصلنا على 28 درجة اما البعد الثالث والمتمثل في العدائية فبلغت درجته بـ39 درجة وهي اكثر درجة بالنسبة للأبعاد الاخرى وهذا ما اشارت اليه (أنا فرويد 1982) "حيث ربطت انا فرويد العدوان بالطاقة النفسية، وخاصة الطاقة الغريزية للعدوان"

فالحالة تعيش حرمان حقيقي، والذي ترك آثارا في الحياة النفسية فقد اجابت على سؤالنا المتعلق بالسلوكات التي تقوم بها اثناء حزنها أو اثناء قلقها فكانت اجابتها حسب الخطاب رقم 36 " نضل نبكي لابغة على حوايج تافهين" والخطاب رقم 12 "ضفاري من لي نوض وانا ناكل فيهم" وهذا مؤشر على العدوانية نحو الذات، كما تتميز بعدم الرضى الكامل في حياتها لانها تشعر النقص نتيجة حرمان واهمال والدها لها من خلال قولها "كون حتى جا كيفهم يسناني كي نخرج من المدرسة" وهذا ما اشار اليه (اريك فروم) " ان الحرمان العاطفي الابوي يمكن ان يؤدي الى الشعور بالدونية وفقدان الثقة بالنفس"

وفي محاولة التركيز على بعد السوك العدواني في المقابلة وحسب ما جاء في الفرضيات محتوى الخطاب وحسب الفرضية الاولى "الطفل المحروم ابويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير" والتي تشمل الاصناف التحتية التالية عنف جسدي ولفظي وجنسي ونفسي ومادي، فمن خلال تقسيم محتوى خطاب المفحوصة توصلنا الى نتائج فمثلا **العنف الجسدي واللفظي** عدد تكرارهما 3 مرات تحصلنا على نفس النسبة والتي قدرت بـ30% اي الحالة لديها بعض العدوان الجسدي والمتمثل في الضرب والتهجم كذلك اللفظي المتمثل في السب والشتم اما بالنسبة **للعنف النفسي** فتحصلنا على تزار 2 ونسبة 20% اي الحالة لديها نوع من اللامبالاة وتحطيم الاغراض الغير بينما **العنف الجنسي** تحصلنا على نسبة 0%، اما بالنسبة للفرضية الثانية "الطفل المحروم ابويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الذات" فمن خلال التكرارات والنسب استطعنا التوصل ان الحالة لديها عنف جسدي نحو الذات وتكرر 2 مرات وبلغت نسبته 66,66% والذي يشمل نتف الشعر وقضم الاظافر، اما العنف النفسي فتكرر مرة واحدة بلغت نسبته 33,33% والذي يشمل التكاسل عن الواجبات المدرسة، الا ان العنف المادي تحصلت فيه على نسبة 0%، مرورا الى الفرضية الثالثة "الطفل المحروم من العاطفة الابوية لديه مستوى من العدائية

ونلتمس هذا من خلال خطاب المفحوصة والاصناف المتمثلة في العنف الكامن وهو اعلى نسبة تحصلنا عليها وقدرت بـ 95,45% اي الحالة لديها عدائية متمثلة في غيرة، وحرمان نفسي وكره اما بالنسبة للأحلام الليلية فبلغت نسبتها 4,54% اي الحالة لديها كوابيس واحلام تتضمن عدائية وهدا ما جاء في خطاب المفحوصة رقم 32 "تحلم ديما 2 يضربوني فليل" وهذا ما اكده العالم (ألبرت باندورا 1989) "العدوان سلوك مكتسب من خلال الملاحظة والتعلم الاجتماعي"

ولقد اظهر اختبار رسم العائلة ان الحالة (ميرة) تعاني من حرمان عاطفي تجاه الاب، حيث قامت برسم والدتها وسط الورقة وايادي مفتوحة وهذا دلالة على طلب الحب والحنان، وفي العائلة الخيالية قامت برسم والديها مرتبطين الايدي وهذا ما يدل على خوف الحالة من البقاء لوحدها وعدم الشعور بالاستقلالية وكما ظهرت عدوانيتها من خلال ضغطها على القلم خلال رسم والها، فالطفل الذي يشعر بالعداء تجاه احد والديه هذا كله راجع الى نقص الحب والعطف فإنه يحاول ان حصل على انتباه من حوله من خلال السلوك العدواني وهذا ما اكده (اريك فروم 1947) "الحرمان العاطفي هو احد العواقب السلبية الرئيسية للعدوان، حيث يمكن ان يؤدي الى الشعور بالعزلة والوحدة وانعدان الثقة بالنفس" .

وهنا نتأكد بأن الحالة الثانية لديها مستوى من العدائية وهذا ما يشير اليه كذلك **مقياس السلوك العدواني** بحصولنا على نسبة 95.45% وهي **عدائية** مرتفعة بحيث كل هذه الاستجابات تؤيد تحقق الفرضية الثالثة أن الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من العدائية. والنتائج التي توصلنا اليها تشبه نتائج دراسة **محمد بدرينة (1988)** حول أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل والتي جاءت بنفس السن الذي اعتمدنا عليه في دراستنا حيث توصلت الى نتائج أن صورة الذات لدى الأطفال المحرومين عاطفيا غارقة في مشاعر البأس، الانزواء، الانعزال، غياب السند والأمن لافتقاد الصورة الوالدية المطمئنة كما تسيطر مشاعر الذنب والقلق والعدوانية وانخفاض تقدير الذات.

**دراسة الحالة الثالثة(غادة) :**

**1. البيانات العامة:**

**الاسم:** غادة **السن:** 11 سنة

**الجنس:** أنثى **المستوى الدراسي:** السنة أولى متوسط

**عدد الاخوة:**2 بنات

**الرتبة بين الأخوة:** البنت الصغرى

**المستوى الاقتصادي:** ضعيف جدا

**مهنة الأب:** بطال **مهنة الأم:** ماكثة في البيت

**السوابق المرضية:** فقر الدم **السوابق العائلية:** لا توجد

**الأعراض الحالية:** لا توجد **الصدمات:** صدمة الفراق عن الأب

**الملاحظات:**

- كثيرة الحركة

ظهور إيماءات على الوجه أثناء طرح الأسئلة الخاصة بالأب

- استخدام جمل قصيرة للرد

**2. ملخص المقابلات مع الحالة:**

غادة طفلة تبلغ من العمر 11 سنة، تدرس سنة أولى متوسط، تعيش مع الأم وأختيها والجد والجدة والخالة في بيت الجد (والد الأم)، تعيش منفصلة عن الأب لظروف اقتصادية وعدم وجود منزل للاستقرار فيه لمدة خمس سنوات، يأتي والدها لزيارتهم مرة في الأسبوع لمدة ساعة فقط وأحيانا لبضع دقائق، حسب ما صرحت به الأم أنهم كانوا يسكنون في بيت كراء كان كلاهما يعملان في شركة خاصة الى بعد انجاب الطفلة الأولى أفست الشركة و فقدوا منصب عملهم ومن هنا بدأت المشاكل بعد أن انتقلت عائلة الحالة

للعيش في بيت والد زوجها واستقروا في غرفة من غرف المنزل كان الجد (والد الأب) عصبي قليلا وذو طبع سيء تقول الأم حتى الأكل كان بالقوانين ولا يمكن الأكل أ:ثر من صحن أما الجدة (والدة الأب) كانت هناك مشاكل بينهم لأنها أنجبت البنات فقط ولم تنجب الذكور، وزادت المصاريف أكثر لأن الزوج لا يعمل ولا يوجد أي مدخول للتكفل بمصاريف البيت لدرجة أنها أصبحت تطعم الحالة (غادة) اللبن بدل الحليب الخاص بالأطفال وهي لا تتعدى عمر الشهر الواحد بعد مرور ثلاث أشهر ظهرت أعراض مرضية على الحالة عند أخدها للطبيب تبين أنها تعاني من فقر دم حاد ولعدم تمكنها من دفع تكاليف علاجها أخدتها لبيت جدها (والد الأم) للتكفل بها وبقيت الحالة أحيانا في بيت جدها وأحيانا تذهب لجانب عائلتها حتى طلب الجد (والد الأب) من ابنه الرحيل من المنزل لكثرة التكاليف وهو لا يمكنه التكفل بهم جميعا، فانتقلت الأم وبناتها للعيش في بيت والدها (والد الأم) وبقاء الأب منفصل عنهم في بيت والده لمدة خمس سنوات، أثر هذا كثيرا على نفسية الحالة خصوصا أنا لم تبقى كثيرا الى جانب والدها منذ صغرها حسب كلام الأم تقول أنه قل التواصل كثيرا بين الأب والحالة أصبحت عند قدومه ترف لقائه لأنها تقول أنه لا يريد رأيتها ولا يحبها وتدعي أنها نائمة حتى تتفادى لقائه واذا التقت به يوبخها على أي فعل تقوم به وأحيانا يضربها، لم تتقبل هذا الوضع كثيرا وهذا مقارنة بباقي اخوتها، أصبحت تعاني من أحلام مزعجة وكذلك مشكلات في سلوكها وخاصة عدوانية وغيرة من خوتها.

**تحليل مضمون المقابلة:**

**تجميع الخطاب في وحدات المضمون**

| الترميز | الخطاب |
|---|---|
| 01 | كي يضلموني نضربهم. |
| 02 | نضربها نحكمها من شعرها. |
| 03 | نسب كي يسبني واحد نرجعالو. |
| 04 | نكذب ساعات باش ماتضربنيش ماما. |
| 05 | كي تضربني نضربها تاني بركلة. |
| 06 | ما نتنمرش على صحابي. |
| 07 | مرة عجبني حماير تاع خالتي ديتهولها لعبت بيه. |
| 08 | ساعات نكسر حوايج خواتاتي كي يقلقوني. |
| 09 | كي تضربني ماما ومانقدرش نقلها والو نتف شعري. |
| 10 | ماش ديما نقضم أظافري. |
| 11 | نكسر ساعات أقلام تاعي. |
| 12 | هاه ديما يقولولي عضيتي سنيك في الرقاد. |
| 13 | جامي شلطت يدي بالموس. |
| 14 | ساعات نودر حوايجي ماش ديما. |
| 15 | لالا جامي قطعت قشي |
| 16 | ماش ديما نهمل النظام ساعات برك. |
| 17 | كي ننسا الواجبات تاعي نوض فليل نحلهم. |
| 18 | نسمع كلام ماما. |
| 19 | نخاف نهمل نظام المدرسة. |
| 20 | جامي حرضت خواتاتي أصلا كبار عليا. |
| 21 | لي يضربني لازم نضربو ونخلفهالو. |
| 22 | نغير من خواتاتي وصحاباتي. |
| 23 | مانكرهمش خواتاتي وصحاباتي. |
| 24 | ساعات نحقد على بابا كي خلانا. |
| 25 | نحب نكون بوليسية ولا نكون كبيرة. |

| | |
|---|---|
| 26 | نحلم روحي ديما يجرو وراي. |
| 27 | نحلم روحي بوليسية ونقتل فالناس. |
| 28 | مايشاركني بابا في حتى حاجة في حياتي. |
| 29 | بابا ديما ماكاه. |
| 30 | كي نروح للطبيب كون مايعيطولوش مايعرفش. |
| 31 | نحس بلي ماعنديش مكانة في دارنا. |
| 32 | الدراري الصغار يكونو مدلين أنا ماها. |
| 33 | مايشاركنيش بابا باش نحل مشاكلي أصلا يكون ماكاه. |
| 34 | كي تصرالي حاجة نقول لجدي ولا ماما. |
| 35 | هاه يفرق بابا في المعاملة بيني و بين خواتاتي. |
| 36 | ساعات برك نتقابض مع صحاباتي لي يقراو معايا كي يقلقوني. |
| 37 | كي تعجبني حاجة من لعب تاع صحاباتي ومايمدوهاليش نحب نكسرها. |
| 38 | ندي حقي بالقوة ونضربهم مانخليش حقي يروح. |
| 39 | ساعات كي نتفرج مسلسل الأرض الطيبة نتخيل روحي كيما زيدان نهز السلاح ونقتل. |
| 40 | كي يسيئلي واحد نضربو كيما ضربني نخلفها. |
| 41 | نحب نتفرج كوميكات تاع الحرب ولا المصارعة. |
| 42 | كي نكونو نقراو ونخرجو للراحة نحب نلعبو ملاكمو ولا شكون تقدر طيح صحبتها هي لولا |
| 43 | كي نكونو في مناقشة نحب أنا هي لي تكون صحيحة. |
| 44 | كي نديرو رياضة نقتل روحي باش نربح. |
| 45 | كاينين حوايج يديروهم خواتاتي يقلقوني. |
| 46 | يقلقوني كيما يشريو ليهم حوايج وأنا ماها. |
| 47 | يضحكوني كي نشوف حيوانات يتقابضو. |
| 48 | كي نشوف ناس برا يتقابضو نحب نطل عليهم. |
| 49 | هاه نحب نقرا القصص لي فيهم مغامرات والشرطة والسرارقة . |
| 50 | ختي كنزة ديما تدي لحاجة لمليحة. |
| 51 | نكسر القلم تاعي ونطيش الكراريس كي مانعرفش نحل الواجبات ومايعاونونيش. |
| 52 | نخربش وجي كي تضربني ماما ومانقدرش نقلها والو. |

| | |
|---|---|
| 53 | بابا مايحبنيش أصلا. |
| 54 | كي نحكي مع بابا يولي يهاوش فيا كون يحب مايزيدش يجي. |
| 55 | مانخرجش بقش خامج أصلا كون نخرج يضحكو عليا. |
| 56 | مانحبش نفشل بصح كي نفشل نبكي ومبعد نقول نورمال |

- عرض نتائج الحالة الثالثة حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الأول:** (ويتمثل الفرضية الجزئية الأولى) للحالة الثالثة(غادة):

جدول رقم (14) يمثل نتائج الصنف الأول للحالة الثالثة (غادة):

| الصنف الأول (الفرضية الجزئية الأولى) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1 (المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير | عنف جسدي | ضرب شد شعر ركل | 2،5،21،38،40 42 | 6 | %50.00 |
| | | المجموع | | 6 | |
| | عنف لفظي | سب وشتم تنابز بالألقاب الكذب | 3،4،36، | 3 | %25.00 |
| | | المجموع | | 3 | |
| | عنف جنسي | اعتداء الجنسي اغواء قرص | | 0 | %0 |
| | | المجموع | | 0 | |
| | عنف معنوي | استهزاء سخرية تنمر لا مبالاة | | 0 | %0 |

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | المجموع | 0 | |
| | عنف مادي | السرقة<br>تحطيم أغراض الغير<br>،7،8،37 | 3 | %25.00 |
| | | المجموع | 3 | |
| | الجموع الكلي | | 12 | %100 |

جدول من اعداد الطالبة: ريان بوعيطة، ورحمة عبد النبي

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف الجسدي 50% وهي أكبر نسبة وتقابلها نسبة العنف اللفظي والعنف المادي بنسب متساوية تمثلت بـ 25% بينما العنف الجنسي والعنف النفسي قدرت نسبتهما بـ 0% وهي أقل نسبة بالتالي العنف الجسدي هو أكبر نسبة. ومن هنا نلاحظ أن الفرضية الأولى لم تتحقق مع الحالة.

**شكل (07): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول (رقم 14).**

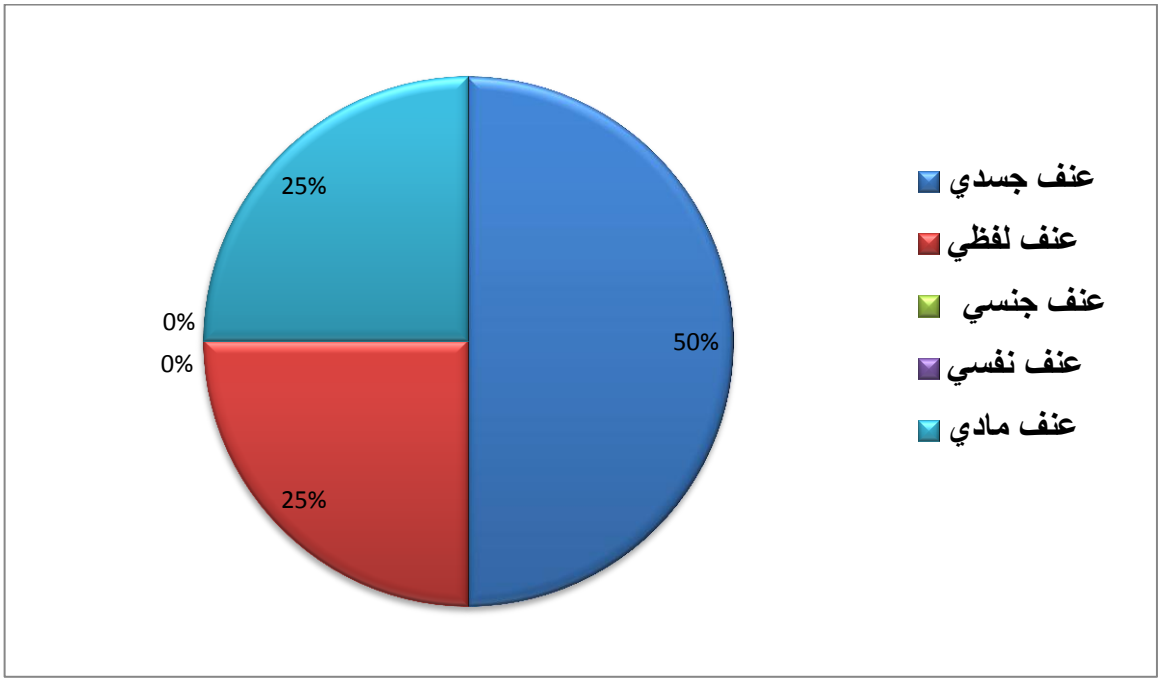


- عرض نتائج الحالة الثانية حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الأول:** (ويتمثل الفرضية الجزئية الثانية) للحالة الثالثة(غادة):

**جدول رقم :(15) يمثل نتائج الصنف الثاني للحالة الثالثة (غادة)**

| الصنف الأول (الفرضية الجزئية الثانية) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1(المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الذات | عنف جسدي | نتف الشعر<br>قرص أسنان ليلي<br>شلط بالسكين<br>قضم الأظافر | 9،10،52 | 3 | %42.85 |
| | | المجموع | | 3 | |
| | عنف مادي | تكسير أغراضه<br>تمزيق الثياب<br>اهمال أغراض الدراسة<br>اهمال النظام التكاسل في الواجبات | 11،14،51، | 3 | %42.85 |
| | | المجموع | | 3 | |
| | عنف نفسي | العصيان<br>التكاسل في الواجبات المدرسية<br>اهمال النظام | 16، | 1 | %14.28 |
| | | المجموع | | 7 | %100 |

جدول من اعداد الطالبتين: رحمة عبدالنبي، وبوعيطة ريان

ومن خلال الجدول نلاحظ أن نسبة العنف الجسدي 42,85 % والعنف المادي أيضا 42,85% وهي نسب متساوية ثم تليهم نسبة العنف النفسي بنسبة 14,25%وهي أقل نسبة. ومن هنا نلاحظ أن الفرضية الثانية لم تتحق مع الحالة.

**شكل (08): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول رقم (15).**

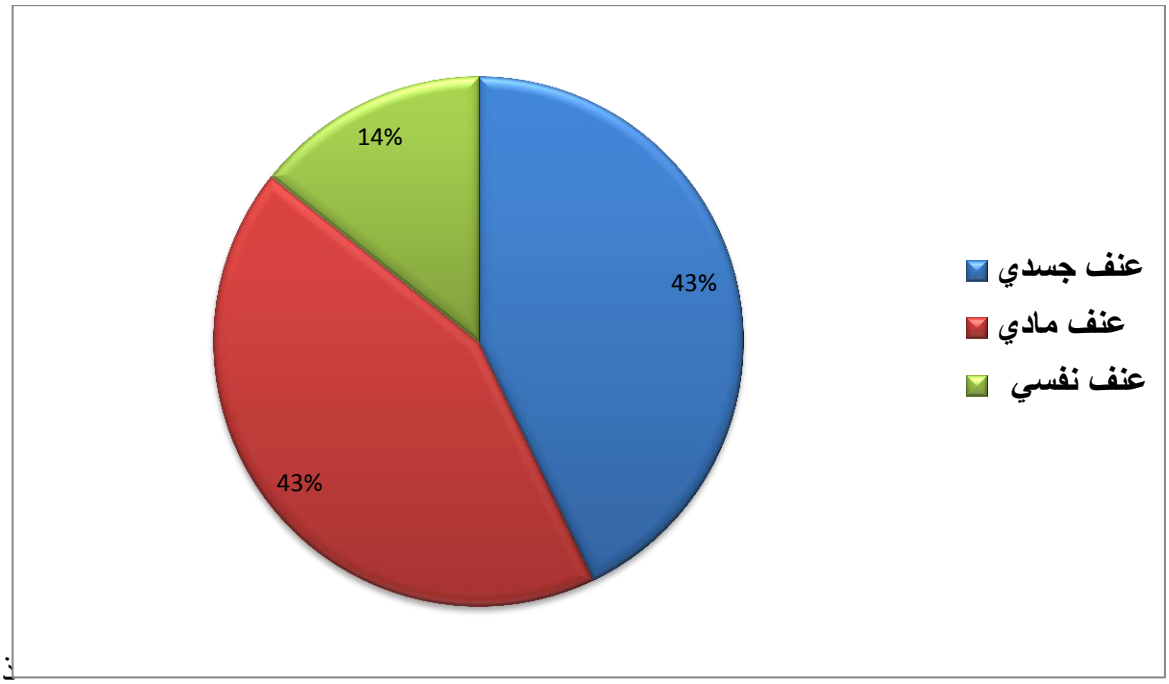


- عرض نتائج الحالة الثالثة حسب الأصناف والأصناف التحتية:

**الصنف الثالث:** (ويمثل الفرضية الجزئية الثالثة) للحالة الثالثة (غادة):

**جدول رقم (16) يمثل نتائج الصنف الثالث للحالة الثالثة (غادة):**

| الصنف الثالث (الفرضية الجزئية الثالثة) | الأصناف التحتية (الأبعاد) | الأصناف التحتية.1 (المؤشرات) | المحددات | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|---|---|
| الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من | عنف كامن | التحريض الرغبة في الانتقام الغيرة الكره | 1،12،19،22،24 28،29،30،31،32 33،35،41،43،44 ،45،46،47،48،49 50،53،54 | 23 | %85.18 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| العدائية | | الحقد | | | |
| | | المجموع | | 23 | |
| | هوامات(نهارية) ذات رمزية عدوانية | هوامات تتضمن عنف وعدوان | 25،39 | 2 | %7.40 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية | كوابيس لمشاهدة حروب، قتل، مطاردات... الخ | 26،27 | 2 | %7.40 |
| | | المجموع | | 2 | |
| | المجموع الكلي | | | 27 | %100 |

جدول من اعداد الطالبتين: ريان بوعيطة، ورحمة عبد النبي.

ونلاحظ من خلال الجدول أن نسبة العنف الكامن هي 85,18 % وهي أكبر نسبة ثم تليها نسبة الهوامات النهارية ذات رمزية عدوانية 7,40 % وكذلك أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية بنسبة 7,40% وهي نسب متساوية. ومن هنا نلاحظ أن الفرضية الثالثة تحققت مع الحالة.

**شكل(09): يمثل دائرة نسبية لبيانات الجدول رقم (16).**

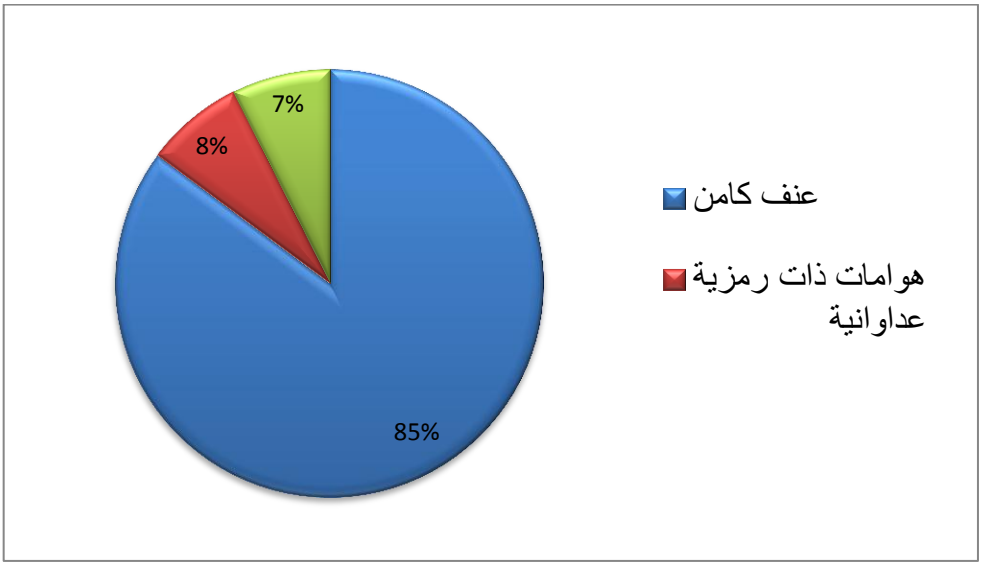

## عرض نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثالثة:

**جدول (17): نتائج مقياس السلوك العدواني للحالة الثالثة.**

| الاسم: غادة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أنواع السلوك العدواني | العدوان الجسدي | العدوان اللفظي | العدائية | المجموع الكلي |
| الدرجة | 41 | 35 | 46 | 122 |
| التصنيف | متوسط | متوسط | شديد | متوسط |

**التعليق:**

دلت نتائج مقياس السلوك العدواني كما هو موضح في الجدول أن المفحوصة "غادة" لديها عدوانية متوسطة وهذا من خلال الدرجة النهائية للمقياس المتمثلة في 122 درجة ويمكن تفسير ذلك من خلال التصنيفات للأبعاد الثلاثة للعدوانية.

بالنسبة للبعد الأول المتمثل في العدوان الجسدي تحصل على درجة متوسطة تقدر بـ 41 والذي يتضمن الضرب والتعدي على الاخرين

بالنسبة للبعد الثاني المتمثل في العدوان اللفظي تحصل على درجة متوسطة أيضا تقدر بـ 35 تقل قليلا على العنف الجسدي حيث نرى أن الحالة تسيء لغيرها بألفاظ سيئة عند المخالفة معهم وتميل نادرا لعدم اعطاء الاخرين فرصة للحديث. وهذا أقل تقدير بالنسبة للأبعاد الأخرى.

أما بالنسبة للعدائية فتحصلت على درجة عالية تقدر بـ 46 حيث تحصلت على تصنيف شديد في العدائية حيث نرى أن الحالة تميل الى الحاق الضرر بالأخرين وتتميز بالغضب السريع، وهو أعلى تقدير بالنسبة للأبعاد الأخرى.

## تحليل اختبار رسم العائلة:

**جدول (18): يمثل عرض نتائج اختبار رسم العائلة للحالة الثالثة:**

| | |
|---|---|
| الحالة الثالثة | غادة عمرها 08 سنوات المستوى الدراسي سنة أولى متوسط السن أثناء انفصالها عن الأب كليا 06 سنوات السكن في بيت الجد (والد الأم) |
| تطبيق الاختبار | اتجاه بداية الرسم من اليمين الى اليسار باليد اليمنى. الرسم في وسط الورقة، نلاحظ ضغط على القلم في العائلة الحقيقية فقط مع ايماءات في الوجه أحيانا، في كلتا الرسمتين قامت برسم الأب أولا ثم باقي أفراد العائلة، في العائلة الحقيقية بدأت في رسم الأب ثم طلبت تغيير ورقة أخرى. |
| أحك لي عن هذه العائلة التي رسمتها مع البدء بالشخص الأول الذي رسمته؟ | في الرسمة لولة رسمت بابا لول و حطيتو بعيد خاطر هو ماكاه معانا<br>في الرسمة الثانية رسمتو هو لول ورسمتو حدا ماما ولمرة هادي يضحك باش يولي ديما يضحك |
| من هو الشخص الذي تحبه؟ | نحب ماما |
| من هو الشخص الذي تخافه؟ | نخاف من بابا ساعات |
| من هو الشخص الأكثر حنانا؟ | ماما |
| من هو الشخص الأكثر قسوة؟ | بابا |
| أين أنت في هذا الرسم؟ | أنا هنا في النص بين ماما وبابا وخواتاتي، وبابا وماما حطيتهم مع بعض(اختارت الخيالية). |
| هل أنت سعيدة أم حزينة؟ | حزينة |
| اذا غيرت الرسم ماذا ستغير؟ | مانبدل والو |
| تحليل الرسم | في العائلة الحقيقية استغرقت 17 دقيقة بدأت الرسم من اليمين الى اليسار دليل على حركة نكوصية نحو الماضي كفترة مريحة (الرغبة في الرجوع الى الماضي)<br>**على المستوى الخطي:**<br>اعتمدت في رسمها على الخطوط المستقيمة وكثرة الزوايا الحادة وهذا دليل على صرامتها وقلة الحيوية والنمط العقلي |

| | |
|---|---|
| | تكرار نفس الخطوط والنقاط في جميع الأشخاص وهذا دليل على النقد التلقائية وثقل الأوامر<br>اعتمدت في رسمها على الخطوط المليئة بالزوايا دليل على اللامبالاة والرضوخ ولديها ميول نرجسية وكذلك العدوانية<br>رسمت الأب بالضغط على القلم يدل على قوة الدوافع والنزوات اتجاه الفرد، وقد يعبر عن خوف الطفل من الأب وكذلك الجرأة، ويدل على العنف أو التحرر التعزيزي (حرية المشاعر) وكذلك الثقة في الذات مع تقديرها<br>**على المستوى الشكلي:**<br>استعملت كامل الورقة وهذا دليل على أن الحالة تتميز بالعفوية والاتساع الحيوي. وقد يطلبون ورقة أخرى وبالفعل طلبت ورقة أخرى<br>استعملت المنطقة العليا من الورقة وهي منطقة الحالمين وأصحاب المبادئ المثاليين. ومنطقة الخيال الواسع والسعي للابتعاد عن الواقع<br>بدأت برسم الأب في أقصى اليمين وذلك دليل على التقدم نحو المستقبل وميل نحو الأب لكن أعادت الرسم وغبرت الورقة ورسمته مجددا في أقصى اليمين<br>راعت حجم الأفراد هذا دليل على أن علاقتها مع أبيها تأتي من المرتبة الأولى وعلاقتها مع الاخرين تأتي من المرتبة الثانية<br>رسمت الأب في المنطقة السفلى وهذا دليل على اعطاء الأولوية له لأنها منطقة الأولويات البديهية وسلطة ذلك الشخص أقل من باقي أفراد العائلة والشعور بالإحباط<br>رسمت الأب هو الأول دليل على الاهتمام الذي يبديه الطفل للأب<br>رسمت الوالدين متباعدين وهذا يتطابق مع الحقيقة( غياب الأب)<br>رسمت الحالة الأب بعيد عن بقية الأفراد المرسومين مجتمعين دليل على ابعاده لأنه مصدر قلق للحالة ويمثل مصدر خوف ورعب داخل العائلة<br>استخدمت اللون الأحمر في تلوين وجهها وهذا يدل على الميول العدوانية مع نقص التحكم في الدوافع وشدة الانفعال والنشاط |

| | |
|---|---|
| | والشغف<br>استخدمت اللون البني في تلوين شعر أختيها دليل على حركة نكوصية والحزن وعدم الارتياح واستخدام ميكانيزم النكوص للبحث عن الأمان والحاجات الأولية<br>استخدمت اللون البنفسجي في تلوين وجه الأخت دليل على الحيرة وعلامة على وضعية صراعية أي التناقض الوجداني ووجود حزن وغرابة والخيل الجامح وهو لون الحداد<br>استخدمت اللون البرتقالي في تلوين وجه الأم ويدل على الفرح ومحاولة الشعور بالارتياح لأنه لون مضيء ومفرح<br>استخدمت اللون الأصفر في تلوين الشمس دليل على تبعية الطفل الراشد مع عدم التكيف الاجتماعي والعائلي والصراعات التي يعاني منها الطفل والاستعلاء ولون مفرح ومبهج<br>رسمت الشمس في الجهة اليسرى وهذا دليل على صورة الأم وميلها نحو الأم، والأم هي التي لديها السلطة والقرار في المنزل<br>الذراعان على شكل ∧ دليل على وضعية طبيعية<br>ذراعان ضعيفتان دليل على استحالة تحقيق شخصي<br>اعتمدت في رسمها على رسم الأرجل متباعدة فالحالة تتميز بالثقة بالنفس<br>رسمت أرج قصيرة دليل على الاستسلام والخضوع<br>عدم رسم القدمين بالنسبة للأخت وهذا دليل على الخوف وعدم الشعور بالأمان والشعور بالذنب والقلق<br>رسمت الأب بوجه ذو ملامح مكشرة وهذا دليل على التصلب<br>رسمت نفسها وأمها واحدا أختيها بتعابير مبتسمة وهذا دليل على الرغبة في الاتصال<br>رسمت حاجبين خشنين بالنسبة للأب وهذا دليل على العدوانية<br>**على مستوى المحتوى:**<br>رسمت الأب هو الأول دليل على الاهتمام الذي يبديه الطفل للأب<br>رسمت الوالدين متباعدين وهذا يتطابق مع الحقيقة( غياب الأب)<br>رسمت الحالة الأب بعيد عن بقية الأفراد المرسومين مجتمعين دليل على ابعاده لأنه مصدر قلق للحالة ويمثل مصدر خوف ورعب |

| | |
|---|---|
| | داخل العائلة<br>**العائلة الخيالية:**<br>**على المستوى الخطي:**<br>اعتمدت على الخطوط المستقيمة وكثرة الزوايا الحادة دليل على الصرامة وقلة الحيوية والنمط العقلي<br>وأيضا كانت الخطوط مليئة بالزوايا دليل على اللامبالاة والرضوخ وميول نرجسية وكذلك العدوانية<br>**على المستوى الشكلي:**<br>استعملت المنطقة العليا من الورقة دليل على منطقة الحالمين وأصحاب المبادئ المثاليين ومنطقة الخيال الواسع والسعي للابتعاد عن الواقع<br>بدأت برسم الأب أيضا في العائلة الخيالية وهذا دليل على اهتمامها الذي تبديه لأبيها<br>لم تقم برسم الرقبة في بعض الأفراد دليل على انعدام القدرة على الاعتماد على نفسها<br>رسمت الذراعان ممتدتان دليل على وجود ضغط من المحيط (حرمان)<br>الفم المقعر والمستدير دليل على السلوك الطفلي والتبعية السلبية<br>رسمت الحواجب الخشنة التي تعبر على العدوانية<br>رسمت نفسها بعيدة جدا عن الأب وهذا دليل على بعد العلاقة والاستبعاد<br>رسمت الأب والأم متقاربين وهذا دليل على رغبتها في وجود علاقة حميمية بينهما<br>ودليل على استخدام ميكانيزم الرفض والانكار خاصة في حالات الطلاق والخلافات الزوجية<br>أضافت في رسمها السماء وهذا دليل على الرغبة في التحرر وعدم وجود قيود، الاستقلالية والقدرة الذاتية<br>أضافت على العائلة الخيالية اللون الأزرق ويدل على التكيف الجيد والطابع النشوي والهدوء والحساسية واللطف والحنان والطهارة<br>وأيضا أضافت اللون الزهري دليل على النرجسية |

| | |
|---|---|
| | استخدمت اللون الأخضر يدل على العلاقات الاجتماعية والآمال<br>ورد فعل معارض (الغضب والمرارة) والرغبة في تأكيد الذات<br>**على مستوى المحتوى:**<br>بدأت برسم الأب أيضا في العائلة الخيالية وهذا دليل على اهتمامها الذي تبديه لأبيها<br>رسمت نفسها بعيدة جدا عن الأب وهذا دليل على بعد العلاقة والاستبعاد<br>رسمت الأب والأم متقاربين وهذا دليل على رغبتها في وجود علاقة حميمية بينهما<br>ودليل على استخدام ميكانيزم الرفض والانكار خاصة في حالات الطلاق والخلافات الزوجية |

**مناقشة النتائج:**

**تحليل الحالة في ضوء الفرضيات استنادا على نتائج تحليل المضمون ومقياس السلوك العدواني واختبار رسم العائلة والمقابلات والدراسات السابقة:**

من خلال ما توصلنا اليه من معطيات أمدتنا بها المقابلة العيادية والمقابلة النصف موجهة مع المفحوصة ومن خلال ما جاء به في محتوى خطابها وما كشفت عنه المقاييس والاختبارات ،مقياس السلوك العدواني عند الأطفال، واختبار رسم العائلة المطبقة استطعنا الوصول الى تقديرات أولية أهمها الحرمان العاطفي الأبوي الذي نتج عنه سلوك عدواني التي نلاحظ ظهورها على المفحوصة حيث ظهر جليا معايشتها بالدرجة الأولى من خلال اجاباتها عن بعض الأسئلة والتي استمدت بالسطحية، فقد أجابت عن كل أسئلة المقابلة لكن اجاباتها كانت بكلمات قصيرة وهذا للصعوبات التي واجهتها الحالة ولازالت تواجهها جراء الحرمان الوالدي الذي دام خمسة سنوات وخل لها اثار نفسية لأسباب اقتصادية دفعها للعيش مع أمها وأختيها في بيت والد أمها بعيدا عن والدها والمشاكل التي عانتها والدتها مع أم زوجها كونها عروس غير مرغوب فيها من الأول وعدم انجابها للطفل كل هذا أدى الى حرمان عاطفي أبوي وأدى الى حدوث حرمان ابوي عند الحالة وهذا ما تبين لنا في خطابها رقم 34 " كي تصرالي حاجة

نروح نقول لجدي ولا ماما" وهذا ما اشار اليه العالم **(ايزنك 2001)** "أن التعلق هو رابطة عاطفية بين الشخصين تتميز بالتبادل العاطفي والرغبة في المحافظة على القرب بينهما" فعند طرحنا أسئلة عن علاقتها مع والدها ظهر على الحالة ارتباك وحزن وتأثر وهذا ما أكده اختبار رسم العائلة حيث قامت برسم والدها بعيدا عنهم وفي المنطقة اليمنى السفلى للورقة حيث تدل المنطقة اليمنى على ميل نحو الأب أما المنطقة السفلى فهي منطقة المتعبين الذين لديهم مشاكل والتمركز حول الذات حيث أشار **(كارل يونغ 1921)** " أن التمركز حول الذات هو تعبير عن الأنا، وهي جزء من الشخصية يتعامل مع العالم الخارجي" فان الأنا تتطور من خلال تفاعلاتنا مع العالم الخارجي، وتسعى جاهدة لتحقيق التوازن بين احتياجاتنا الداخلية ورغبات العالم الخارجي، حيث نلتمس أن الحالة لديها تجاذب وجداني من خلال ما جاء في خطاب المفحوصة في العبارة 6 "مانتنمرش على صحابي" والعبارة 22 "تغير من خواتاتي وصحاباتي" حيث يرى فرويد أن النفس البشرية تتكون من ثلاثة أجزاء :الأنا، والهو، والأنا العليا مثال عن ذلك قد يشعر الشخص بالرغبة في تناول قطعة من الحلوى (رغبة الهو) بينما يعلم أنها غير صحية (رغبة الأنا العليا)

أما بالنسبة الى النتائج التي تحصلنا عليها في مقياس السلوك العدواني وحسب أجوبة المفحوصة نرى أن الدرجة التي تحصلت على 122 كدرجة كلية، أما بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس والمتمثلة في البعد الجسدي والذي تحصلنا فيه على درجة قدرت بـ 41 وهي درجة متوسطة أما بالنسبة للبعد الثاني والمتمثل في العدوان اللفظي فتحصلنا فيه على درجة 35 أما بالنسبة للعدائية فتحصلنا على درجة بلغت 46 أي شديدة وهي أكثر درجة بالنسبة للأبعاد الأخرى أي أن الحالة لديها مستوى مرتفع من العدائية وهذ ما أشار اليه **(أسعد النمر 1995)** "أنه حالة من التوتر الفسيولوجي السيكولوجي بدرجة ما، تسببه منبهات خارجية ضاغطة تهيئ الفرد للاعتداء بطريقة ما بهدف حماية الذات"

أما من الناحية النفسية للحالة فقد أجابت عن سؤالنا المتعلق بالسلوكات التي تقوم بها أثناء حزنها أو أثناء قلقها فكانت اجابتها حسب خطابها في العبارة 9 "كي تضربني ماما ومانقدرش نقلها والو نتف شعري" وهذا مؤشر عن العدوانية نحو الذات و عدم الرضى الكامل لأنها تشعر بفقدان الثقة بالنفس و نقص تقدير الذات حيث يقول العالم **(كارين هورنياي 1939)** "القلق الأساسي ينشأ من شعور الطفل بالعجز والوحدة في مواجهة عالم ينظر اليه على أنه عدائي ومهيب" وهذا ما جاءت به الفرضيات **والفرضية الأولى** " الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من العدوان الموجه نحو الغير" والتي تشمل الأصناف التحتية

فمن خلال تقسيم خطاب المفحوصة توصلنا الى بعض النتائج أننا نلتمس أن الحالة لديها **عدوان جسدي** والذي تكرر في خطاباتها 6 مرات وتحصلنا فيه على نسبة 50%أما بالنسبة **للعنف اللفظي** فتكرر 3 مرات وتحصلنا فيه على نسبة25% أي الحالة تستعمل بعض الكلمات الغير ملائمة وظهر عليها **عنف مادي** بنفس النسبة 25% حيث تكرر في خطابها3 مرات أما بالنسبة **عنف المعنوي** والجنسي فالحالة لا تعاني من كلاهما حيث تحصلنا على 0 % أما بالنسبة **للفرضية الثانية** "الطفل المحروم أبويا لديه مستوى من **العنف الموجه نحو الذات**" والتي تشمل الأصناف التحتية فمن خلال خطابنا مع المفحوصة ومن خلال خطاباتها تبين أن الحالة لديها نسبة من **العنف الجسدي** قدرت بـ 42,85% و تكرار 3 و يقابلها **العنف المادي** بنفس النسبة 42,85 %وتكرار 3 مرات

أما بالنسبة **للعنف النفسي** فتكرر مرة واحدة وقدرت نسبته14,28 %، أما ما جاءت به **الفرضية الثالثة** " الطفل المحروم من العاطفة الأبوية لديه مستوى من العدائية"

وهنا تحصلت الحالة على أعلى نسبة المتمثلة في **العنف الكامن** الذي تكرر23 والحاصل على نسبة

85,18% في حين أن **هوامات ذات رمزية عدائية** تكرر 2 وبنسبة 7,40 %حيث تماثلها **أحلام ليلية تتضمن مشاهد عدوانية** تكررت2 و قدرت نسبتها أيضا بـ 7,40 %

ولقد أظهرت نتائج **اختبار رسم العائلة** أن الحالة (غادة) تعاني من **حرمان عاطفي أبوي** حيث بدأت برسم الأب في كلتا العائلتين وهذا دليل على اهتمامها الذي تبديه لأبيها ورسمت نفسها بعيدة جدا عن الأب وهذا دليل على بعد العلاقة والاستبعاد أما بالنسبة للعائلة الخيالية رسمت الأب والأم متقاربين وهذا دليل على رغبتها في وجود علاقة حميمية بينهما ودليل على استخدام **ميكانيزم الرفض والانكار**.

فالطفل يشعر بالعداء اتجاه أحد والديه كل هذا راجع الى نقص الاهتمام والعطف والحب فانه يحاول الحصول على الانتباه من خلال **السلوك العدواني** حيث يرى فرويد أنه هو واحدة من الغرائز التي يمكن أن تتجه ضد العالم الخارجي أو ضد الذات **فالحرمان العاطفي الأبوي** يعطل عملية **التعلق**، مما يؤدي الى مشاعر عدم الأمان والقلق لدى الطفل، فيعانون من صعوبة في تنظيم عواطفهم لذلك يلجؤون الى **السلوك العدواني** كوسيلة للتعبير عن مشاعرهم أو كطريقة لجذب انتباه الوالدين.

وهنا نتأكد أن الحالة الثالثة لديها مستوى مرتفع من **العدائية** وهذا ما يشير اليه **مقياس السلوك العدواني** بحصولنا على درجة 122 د وهو بعد مرتفع حيث تؤيد هذه النتائج تحقق الفرضية الثالثة عند الحالة

والنتائج التي توصلنا اليها لدى الحالة تشبه نتائج دراسة **فرحانة دنيا(2001)** حول أثر سوء المعاملة الوالدية في ظهور السلوك العدواني عند الطفل، حيث اتبعت نفس المنهج الذي اتبعته دراستنا ونفس سن الحالات حيث توصلت الى نتائج وجود السلوك العدواني بالإضافة الى وجود تركيبات مرضية للطفل المساء معاملته وعدم القدرة على التكيف، والدخول في صراعات نفسية واحساسه بالإحباطات المستمرة المشحونة بالغضب والقلق.

**التحليل الشامل للحالات الثلاثة:**

من خلال ما تم عرضه وما توصلنا اليه من نتائج وذلك بعد تطبيق مقياس السلوك العدواني واختبار رسم العائلة على عينة من الأطفال الذين لديهم حرمان عاطفي نتج عنه سلوك عدواني ومن خلال التفسيرات المقدمة للفرضيات وتحليل المضمون والمقابلات مع كل الحالات، يتضح أن مستوى العدوان متوسط لدى الحالات الثلاثة وهناك عامل مشترك بينهم ألا وهي العدائية حيث تقدرت نسبة الحالة الأولى88,75% في حين أن نسبة الحالة الثانية 95,45% بينما الحالة الثالثة85,18%.

**نتائج الحالات الثلاثة لمستوى العدوان على مقياس السلوك العدواني للأطفال**

**جدول(19): يمثل مستوى العدوان للحالات الثلاثة.**

| الحالات | الدرجة |
|---|---|
| الحالة الأولى | 105 |
| الحالة الثانية | 94 |
| الحالة الثالثة | 122 |

ومن خلال الجدول نلاحظ أن الحالة الأولى تحصلت على 105 درجة أما الحالة الثانية فتحصلت على 94 درجة وهي أقل درجة أما الحالة الثالثة فتحصلت على 122 درجة وهي أعلى درجة بالنسبة للدرجات الأخرى

**شكل (10): يمثل مخطط أعمدة لمستوى العدوان للحالات الثلاثة للجدول (19).**

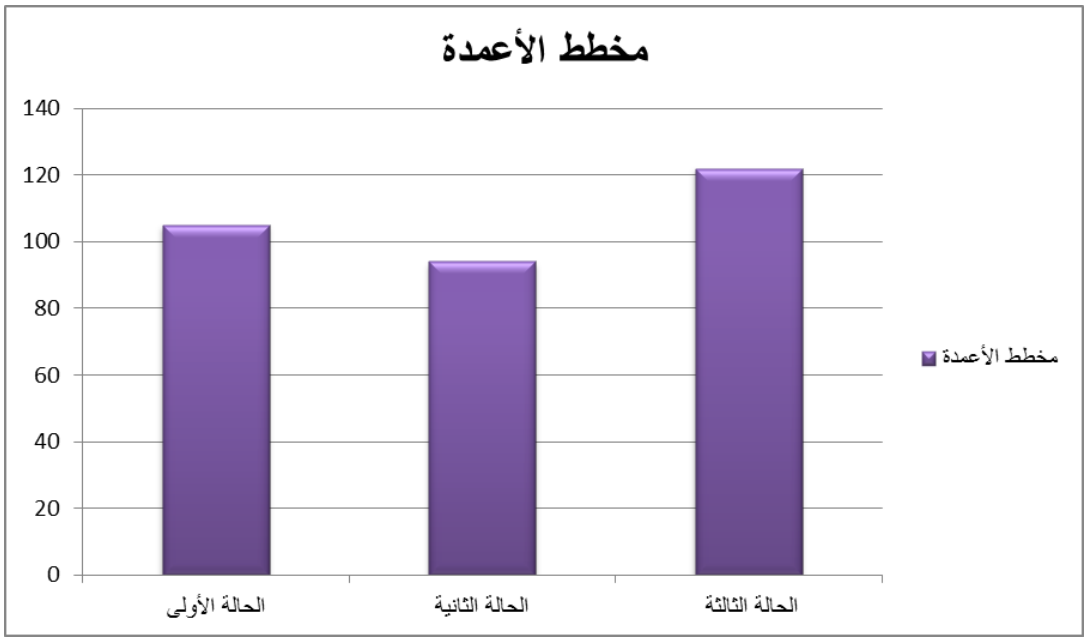


**جدول يمثل نتائج مستوى أنواع العدوان للحالات الثلاث:**

**جدول (20): يمثل نتائج مستوى أنواع العدوان للحالات الثلاثة.**

| أنواع السلوك العدواني | العدوان الجسدي | العدوان اللفظي | العدائية | المجموع |
|---|---|---|---|---|
| الحالة الأولى | 34 | 29 | 42 | 105 |
| الحالة الثانية | 27 | 38 | 39 | 94 |
| الحالة الثالثة | 41 | 35 | 46 | 122 |
| المجموع | 102 | 102 | 127 | |

**شكل (11): يمثل مخطط أعمدة يمثل نتائج مستوى أنواع العدوان للحالات الثلاثة للجدول(20).**

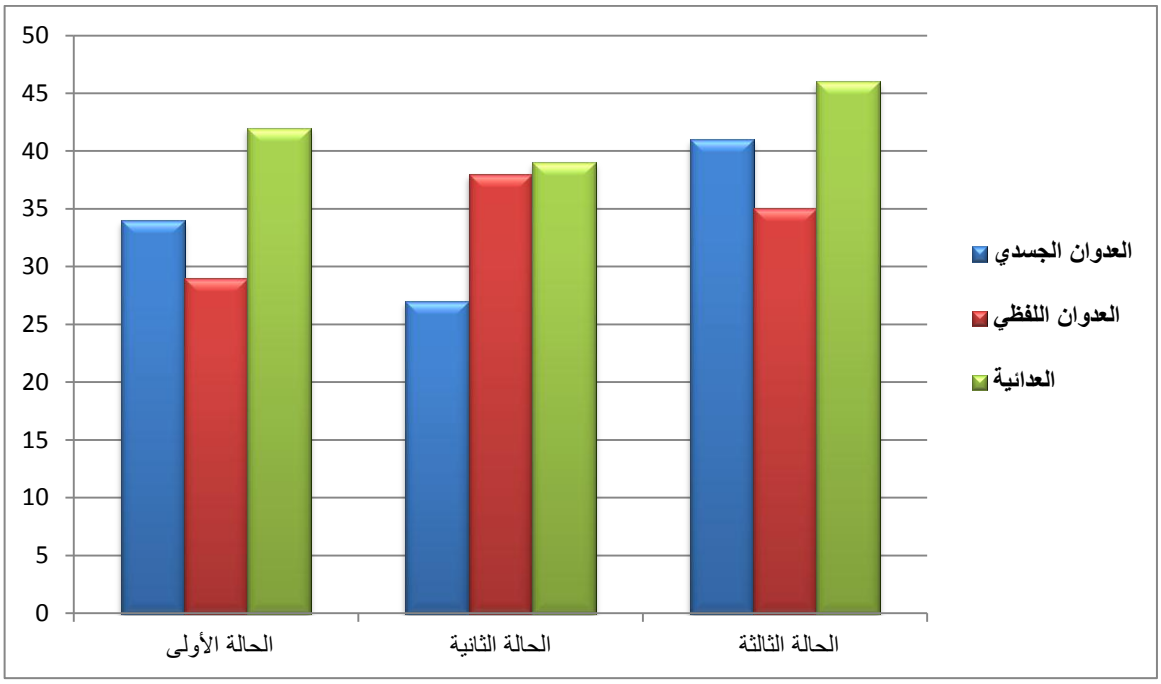

# خاتمـــــة

**خاتمة**

مما سبق وكنتيجة للدراسة التي قمنا بها بعنوان "الحرمان العاطفي الابوي وعلاقته بظهور السلوك العدواني عند الطفل" وبإتباعنا المنهج العيادي بتقنية دراسة حالة وبالاعتماد على المقابلة النصف موجهة مع المحرومين، بالحالات الثلاثة الذين تم اختيارهم بطريقة قصدية وفقا للشروط تتمثل في الحرمان، السن، سن حدوث الحرمان، وتطبيق اختبار رسم العائلة على الحالات وبتقديم مقياس السلوك العدواني، توصلنا الى ان الطفل المحروم عاطفيا ابويا يعاني من السلوك العدواني فقد تحققت فرضيات الدراسة التي انطلقنا منها فالحرمان من احد الوالدين عامل مؤثر في حياة الطفل من الناحية النفسية من خلال اللجوء الى سلوكيات عدوانية، فأي طفل يحتاج الى اشباع هذه الحاجات ينجر عنه سلوكيات مضطربة لدى الطفل مع عجزه عن اقامة علاقات مع غيره، فيعبر من حاجاته للحب والعطف والاهتمام باللجوء الى السلوك العدواني بنوعيه سواء الموجه نحو الاخرين او الموجه نحو الذات.

وفي بحث اخر سوف نقوم بالبحث حول **تأثير الحرمان العاطفي الامومي يؤدي الى نفس تأثير الحرمان العاطفي الابوي في ظهور السلوك العدواني عند الطفل**"؟

**التوصيات والمقترحات:**

في ضوء النتائج المتوصل اليها تم صياغة مجموعة من التوصيات والمقترحات المهمة ندكر منها ما يلي:

- الاهتمام بالأسرة باعتبارها الاساس الاول الذي يستمد منه الفرد سلوكه.
- مساعدة الاسر المفككة على حل مشاكلها من خلال الارشاد الزواجي، من اجل الحفاظ على التماسك الاسري.
- ضرورة اهتمام الاسرة بالطفل.
- العمل على توعية الوالدين بأهمية دورها التربوي وتقديم الرعاية المناسبة لأبنائهم واشباع حاجاتهم.
- ضرورة ان تحضر الأم الأب رمزيا حتى واذا كان غائبا بيولوجيا عن الأسرة.
- ضرورة تحسين صورة الأب الغائب من طرف الأم.

**قائمة المراجع:**

ابتسام مرعي سروان.(2015). **نظرية التعلق العاطفي من منظور ثقافي.** مجلة تربوية علمية واجتماعية. كلية أكادمية لتأهيل المعلمين. العدد (09).

أحمد عزت راجع. (1970). **أصول علم النفس.** الكتب المصري الحديث. الاسكندرية. مصر.

أحمد عكاشة. طارق عكاشة. (1982). **علم النفس الفسيولوجي.** ط12. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.

أحمد محمد الزعبي.(2013). **الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال.** دار زهران للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

أسيل اكرم الشوارب. محمود عبد الله خوالدة. (2008). **النمو الخلقي والاجتماعي.** ط1. دار الحامد للطباعة والنشر. الاردن.

اسيل اكرم الشوارب. محمود عبد الله خوالدة.(2008). **النمو الخلقي والاجتماعي.** ط1. دار الحامد للطباعة والنشر. عمان–الاردن.

ايت حبوش سعاد. (2005). **أثر انواع الحرمان الابوي على التوافق النفسي والاجتماعي للطفل واتجاهه نحو الاب.** رسالة لنيل شهادة ماجستير. جامعة وهران. الجزائر.

آيت حبوش سعاد. (2018). **الحرمان العاطفي الأبوي لدى الاطفال.** مجلة العلوم الاجتماعية. مجلد (07). العدد (29). صفحة 141.

آيت حبوش سعاد.(2013). **العلاج الاسري النسقي للأطفال المحرومين من الاب بالإهمال.**رسالة دكتوراه منشورة. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران–السانيا. وهران.

ايمان القماح. (1983). **أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل.** رسالة ماجستير منشورة. كلية الآداب. جامعة عين الشمس. القاهرة.

بدرة معتصم ميموني. (2001).**الاضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق.** ط2. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.

بدرة معتصم ميموني. مصطفى ميموني (2010). **سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة**. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.

بدرة معتصم ميموني.(2010). **سيكولوجية النمو في الطفولة والمراهقة**. المجلة الجزائرية في الانثروبولوجيا والعلوم الاجتماعية. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.

بدرينة محمد العربي. (2004). **مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية**. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية. جامعة فرحات عباس. سطيف–الجزائر.

بشير معمرية. (2007). **بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس**. ط1. منشورات الحبر. الجزائر.

بطرس حافظ.(2010). **تعديل وبناء سلوك الأطفال**. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

بلخير فايزة. (2919). **الحرمان الاسري وعلاقته بالمشكلات السلوكية وبعض السمات الشخصية لدى المراهق**. كلية العلوم الاجتماعية. شهادة دكتوراه في المدرسة الديكتورالية في علم النفس. جامعة وهران 2.

بلخير فايزة، ماحي ابراهيم.(2018). **الحرمان الأسري وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى المراهق المتمدرس**. مجلة العلوم الاجتماعية. المجلد التاسع. العدد(1).268.

بن زديرة علي. (2006). **الحرمان العاطفي واثره على جنوح الاحداث**. رسالة منشورة. كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والانسانية. جامعة باجي مختار. عنابة.

بوشاشي سامية.(2012). **السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري تيزي وزو**. كلية الآداب والعلوم الانسانية. رسالة ماجيستير غير منشورة. الجزائلر–تيزي وزو.

حسام احمد يوسف. عاطف سيد عبد الجواد (2017). **الحرمان الوالدي النفسي وأثره على ممارسات الابناء لسلوك عقوق الوالدين**. المجلة التربوية المتخصصة. مجلد(06). العدد(7). مصر.

حسين علي الغول. (2007). **علم النفس الجنائي– الاطار والمنهجية للجوانب النفسية والاكلينيكية للمجرم**. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

حورية مزيان. د فتحية كربوش.(2021). **التعلق، مفهومه، أنماطه، وتأثيره على شخصية الفرد**. مجلة جزائرية للطفولة والتربية.

خالد عزالدين.(2010). **السلوك العدواني عند الأطفال**.ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

خرباشي معاد.(2021).**الحاجات النفسية لدى عينة التلاميذ المحرومين من الأبوين**. مجلة الرسمية. مجلد (02). العدد (02). جامعة الجزائر 3.

خليل قطب أبوقورة. (1996). **سيكولوجية العدوان**. القاهرة. مكتبة الشباب.

خولة أحمد يحيى. (2000). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية**. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

ريكان ابراهيم. (2004). **النفس والعدوان– دراسة نفسية اجتماعية في ظاهرة العدوان البشري**. ط1. دار الكندي للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

سالم بن يحي بن سالم المعمري (2015). **فاعلية برنامج ارشادي في تعديل السوك العدواني والتخفيف من الضغوط النفسية لدى بعض الفئات الخاصة (الاعاقة الحركية)**. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في الآداب. كلية الآداب. جامعة المنصورة. سلطنة عمان.

سامر جميل رضوان.(2008). **مشكلات الصحة النفسية وعلاجها**. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

سعد ضبيان الماجدي.(2019). **اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الابناء من طلبة المرحلة الثانوية**. اطروحة مقدمة لنيل شهادة ماجستير. كلية الدراسات العليا. جامعة الكويت.

سناء محمد سليمان. (2007) **مشكلة العنف والعدوان لدى الأطفال**. ط1. علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع. القاهرة. مصر.

سيغموند فرويد. (1923). **الأنا والهو والأنا الأعلى**. ط4. دار الشروق للطباعة والنشر. بيروت. القاهرة.

صابرين فوزي أحمد محمد. (2022). **الحرمان العاطفي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى طلبة المرحلة الثانوية**. مجلة ابحث في التربية. علم النفس. مجلد(05). العدد (1).

الصالح تهاني محمد عبد القادر.(2012). **درجة مظاهر واسباب السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الاساسية في المدراس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية وطرق علاجها من وجهة نظر المعلمين**. رسالة مكملة لنيل شهادة ماجيستير. كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية، نبلس– فلسطين.

طع عبد العظيم حسين.(2007). **استراتيجيات ادارة الغضب والعدوان**. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

طلعت منصور واخرون. (2003). **أسس علم النفس العام**. مكتبة الأنجلو المصرية للنشر والتوزيع. القاهرة مصر.

عادل شكري محمد كريم.(2011). **قراءات في علم النفس الإكلينيكي**. ط1. دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع والطباعة. القاهرة. مصر.

عباس محمد عوض. (1999). **مدخل الى علم النفس النمو**. دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع. القاهرة.

عبد الرحمان سيد سليمان. ايهاب الببلاوي. (2010). **الاباء والعدوانية لدى الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1. دار الزهراء الرياض.

عبد الستار ابراهيم. عبد الله عسكر. (2008). **علم النفس الاكلينيكي**. ط4. مكتبة الانجلو مصرية. القاهرة.

1. عزيزة سمارة و اخرون. (1999). **سيكولوجية الطفولة**. ط3. عمان. دار الفكر للطباعة والنشر.
2. عصام عبد اللطيف العقاد. (2001). **سيكولوجيا العدوانية وترويضها**. دار الغريب للنشر والتوزيع والطباعة. القاهرة. مصر.

علاء الدين الكفافي.(2009). **علم النفس الارتقائي– سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. ط1. دار الفكر للنشر والتوزيع.عمان. الأردن.

عماد عبد الرحيم الزغول. (2006). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

عماد عبد الرحيم الزغول.(2012). **الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الأطفال**. دار الشروق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

فريدة بولسنان.(2013). **فعالية برنامج علاجي أسري بنائي في التخفيف من السلوك العدواني عند الحدث الجانح وأثر ذلك على كل من أساليب المعاملة الوالدية والقلق لدى والديهم** – مذكرة منشورة مكملة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم النفس العيادي– جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.

فضيلة زرارقة. (2009). **أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى المراهق**– مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي جامعة بسكرة. الجزائر (منشورة).

فكري لطيف متولي. صبحي بن سعيد الحارثي.(2016). **دراسة حالة في علم النفس**. ط1. كلية التربية. مكتبة الرشد للطباعة والنشر. جامعة ام القرى.

قحطان أحمد الظاهر. (2004). **تعديل السلوك**. ط2. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

قيس محمد علي. محاسن احمد البياتي.(2009). **الحرمان من عاطفة الابوين وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين**. مجلة ابحاث. كلية التربية الاساسية. مجلد (09). العدد(3). جامعة الموصل. العراق.

لمياء محمد قشطة.(2017). **الحرمان العاطفي الأبوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل**. رسالة دكتوراه منشورة. كلية التربية. جامعة الأزهر–غزة. غزة.

لوشاحي فريدة.(2010). **دراسة احلام الأطفال في ظل الحرمان الوالدي**. رسالة دكتوراه منشورة. كلية علوم التربية والأرطوفونيا. جامعة منتوري. قسنطينة.

ليلى سلمان الغنية.(2019). **الحرمان العاطفي وعلاقته بالإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة جامعة اليرموك**. رسالة لنيل شهادة الماجيستير. كلية التربية. جامعة اليرموك. الاردن.

ليلى ناجي (2018). **دور التنشئة الاجتماعية الاسرية في الحد من ظاهرة العنف لذى التلاميذ**.اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد خيضر. بسكرة.

محمد علي قطب الهمشري. محمد عبد الجواد. (1997). **عدوان الأطفال**. ط1. مكتبة العبيكات. الرياض.

محمود سعيد الخولي. (2023). **دوافع سلوك العنف المدرسي لدى عينة من طلاب ومعلمي المدارس الثانوية بمحافظة البحيرة**. مجلة القيس للدراسات النفسية والاجتماعية. مجلد(05). العدد(20). الصفحة( 22-55).

مصطفى بلعي.(2021). **مستوى المساندة الاجتماعية لدلى عينة من التلاميذ المحرومين من الاب**. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية مجلد (06). العدد (2) مسيلة.

مصطفى حجازي. (2004). **الصحة النفسية**. ط2. الدار البيضاء المغرب. دار النشر المركز الثقافي العربي.

مصطفى فهمي. (1954). **سيكولوجية الطفولة والمراهقة**. ط2. القاهرة. دار مصر للطباعة والنشر.

مصطفى نوري القمش. وخليل المعايطة. (2007). **سيكولوجيا الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة**. ط1 دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

معنصر مسعودة.(2014). **غياب الاب المعنوي وعلاقته بالتوافق النفسي و الدراسي لدى المراهق المتمدرس**. رسالة لنيل شهادة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية. جامعة وهران.

النجار خالد عبد الرزاق.(2009). **دراسة حالة**. ط1. جامعة الملك فيصل.

نجوى غالب نادر.(2011). **مراهقون بلا آباء**. شهادة دكتوراه غير منشورة. دار الفكر. دمشق.

وسام بوفج. نوري الود (2017). **البروفيل النفسي للمراهق مجهول النسب ويتيم الابوين ما بين الهجران والحرمان**. مجلة تطوير العلوم الاجتماعية. مجلد (10). العدد (3)، جامعة زيان عاشور. الجلفة-الجزائر.

ياسر يوسف اسماعيل.(2009). **المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية.** رسالة لنيل ماجستير منشورة. كلية التربية. جامعة الاسلامية.غزة.

يحيى القبالي. (2007). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية.** ط1. الطريق للنشر والتوزيع. عمان. الأردن.

يحيى القبالي. (2008). **الاضطرابات السلوكية والانفعالية.** ط1. دار الطريق للنشر. عمان. الأردن.

**المراجع الاجنبية:**

Advances in development psychology . Hilsdale, NJ : Erlbaum.

Bowlby John : 1994 , Attachement et perte , Paris. Tom2 , Puf 2ème ed .

Bowlby.j (1984), Attachement et perte, La perte tristesse et dépression, traduction/Didier.E. Paris.

Collete Jourdan-Ionesau et Jaan Lachance, Le dessin de la famille. Présentation Grille et cotation éléments d'interprétation, Edition et applications psychologique.

Dollard, J. (1994). Frustration and aggression. New Haven, CT : Yale University Press.

Eysenck, H. J. (2001). The biological basis of personality. Mahwah, NJ: Erlbaum

Horney, K. (1939). The Neurotic Personality of Our Time. New York: W.W. Norton & Company.

Houzel Didier. Emmanuelli Michele. Francoise Moggio, 2000, Dictionnaire de psychopathologie de l'enfant et de l'adolescent. Paris. PUF 1er.ed.

James Drever . (1980)، Dictionary of Psychology، Made and printed in Great Britain.

Jean-Claud Maleval , la Forclusion du Nom-Du-Père, Seuil, Paris,2000.

Jung, C. G. (1991). Facing the unconscious. London: Routledge

Kelly ;G. A. (1955). The psychology of personal constructs. Vol. 1. A theory of personality. Vol 2. Clinical diagnosis and psychotherapy. W. W. norton.

Lafon، G. W. (1992). Emotional deprivation. In M. Lamb & A. M. Brown (Eds)،

Lebovisi Serge , Diatkine. R, Soulè.M.1985. Nouveau traitè de psychiatrie de l'enfant et de l'adolescent. Paris. PUF. Tom1.

Lydia Fernandez, Jean-Louis Pedinielli(1994), La Recherche en psychologie clinique, Association de recherche en soins infirmiers.

Mazet Philippe, Donald Houzel,1986. Psychiatrie de lenfant et de ladolescent . Paris. Maloine. Volume1. 2ème ed.

Nasio. Jaun david, 1998 , five Lessons on the psychanalytique theory of Jaque Lacan, Albany,state university of New York, press.

Spitz Renè, 1979/ De la naissance à la parole, Paris PUF. (Sn ed).

William jemes : 1890. The principles of psychology. New York henry holt and company، in two volumes. Vol.

Winicott Donald.W. 1969.De la pédiatrie la psychanalyse , Paris ed Payot (Sn ed).

# قائمة الملاحق

# مقياس

# السلوك العدواني

# للأطفال

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

## مقياس السلوك العدواني

الاسم: عبد الوهاب  تاريخ الاختبار: /  المدرس: /

الجنس: ذكر  تاريخ الميلاد: /  العمر: 14 سنة

| م | القسم الأول: العدوان الجسدي | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة. | | | | X |
| ٢ | اندفع إلى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي. | X | | | |
| ٣ | أحاول تدمير ممتلكات غيري من الاطفال. | | | | X |
| ٤ | أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل. | X | | | |
| ٥ | اندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة. | | X | | |
| ٦ | أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إسائه. | | | | X |
| ٧ | أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم. | | | | X |
| ٨ | أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية. | | | | X |
| ٩ | اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي. | | | X | |
| ١٠ | أحصل على حقوقي بالقوة. | X | | | |
| ١١ | أرد الإساءة البدنية بالقوة. | X | | | |
| ١٢ | أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب. | | X | | |
| ١٣ | أرد الاساءة اللفظية ببدنية. | X | | | |
| ١٤ | أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين. | | | | X |

| م | القسم الثاني: العدوان اللفظي | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أصرخ لأسباب تافهة. | | | | X |
| ٢ | أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل بدون سبب واضح. | | | | X |
| ٣ | أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين. | | | X | |
| ٤ | استخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي. | | | X | |
| ٥ | أضحك واقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك. | | | | X |
| ٦ | أهتف بقوة بالفصل للفت الانظار لي بدون سبب | X | | | X |
| ٧ | لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظياً لهم. | | | X | |
| ٨ | أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظياً. | X | | | |
| ٩ | إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة. | | | | X |
| ١٠ | أبدأ وأنا مدفوع إلى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء. | | | | X |
| ١١ | أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية. | | X | | |
| ١٢ | أميل إلى السخرية من آراء الآخرين. | | X | | |
| ١٣ | ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة. | X | | | |
| ١٤ | لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة. | | | X | |

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

| م | القسم الثالث: العدائية | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد. | | | X | |
| ٢ | أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين. | | X | | |
| ٣ | أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات على غيرها. | X | | | |
| ٤ | أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات. | X | | | |
| ٥ | أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد. | X | | | |
| ٦ | لا أثق في المحيطين بي. | | X | | |
| ٧ | أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم. | | | X | |
| ٨ | أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي. | X | | | |
| ٩ | أوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي. | X | | | |
| ١٠ | أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم. | | | X | |
| ١١ | أميل كثيراً لعمل عكس ما يطلب مني. | | X | | |
| ١٢ | من السهل أن أخيف زملائي. | | X | | |
| ١٣ | أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية. | | X | | |
| ١٤ | أتضايق من عادات المحيطين بي. | | | | X |

الاسم: عبد الوهاب

| أنواع السلوك العدواني | العدوان الجسدي | العدوان اللفظي | العدائية | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة | 34 | 29 | 42 | ١٠٣ |
| التصنيف | متوسط | متوسط | متوسط | متوسط |

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

## مقياس السلوك العدواني

الاسم: حيرة  تاريخ الاختبار: /  المدرس:

الجنس: أنثى  تاريخ الميلاد: /  العمر: 09 سنوات

| م | القسم الأول: العدوان الجسدي | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة. | | | | X |
| ٢ | اندفع إلى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي. | | | | X |
| ٣ | أحاول تدمير ممتلكات غيري من الاطفال. | | | X | |
| ٤ | أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل. | | | X | |
| ٥ | اندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة. | | | | X |
| ٦ | أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إسائه. | | | | X |
| ٧ | أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم. | | | X | |
| ٨ | أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية. | | | | X |
| ٩ | اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي. | | | | X |
| ١٠ | أحصل على حقوقي بالقوة. | X | | | |
| ١١ | أرد الإساءة البدنية بالقوة. | X | | | |
| ١٢ | أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب. | | | X | |
| ١٣ | أرد الاساءة اللفظية ببدنية. | X | | | |
| ١٤ | أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين. | | | | X |

| م | القسم الثاني: العدوان اللفظي | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أصرخ لأسباب تافهة. | | | X | |
| ٢ | أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل بدون سبب واضح. | | | | X |
| ٣ | أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين. | | | X | |
| ٤ | استخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي. | | | | X |
| ٥ | أضحك واقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك. | | | X | |
| ٦ | أهتف بقوة بالفصل للفت الانظار لي بدون سبب | | | | X |
| ٧ | لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظياً لهم. | | X | | |
| ٨ | أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظياً. | | | | X |
| ٩ | إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة. | X | | | |
| ١٠ | أبدأ وأنا مدفوع إلى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء. | | | | X |
| ١١ | أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية. | | X | | |
| ١٢ | أميل إلى السخرية من آراء الآخرين. | | | | X |
| ١٣ | ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة. | | | X | |
| ١٤ | لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة. | X | | | |

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

| م | القسم الثالث: العدائية | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد. | | X | | |
| ٢ | أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين. | | | X | |
| ٣ | أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات على غيرها. | | | | X |
| ٤ | أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات. | | X | | |
| ٥ | أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد. | X | | | |
| ٦ | لا أثق في المحيطين بي. | | X | | |
| ٧ | أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم. | | | X | |
| ٨ | أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي. | X | | | |
| ٩ | أوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي. | | | X | |
| ١٠ | أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم. | | X | | |
| ١١ | أميل كثيراً لعمل عكس ما يطلب مني. | | | | X |
| ١٢ | من السهل أن أخيف زملائي. | X | | | |
| ١٣ | أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية. | X | | | |
| ١٤ | أتضايق من عادات المحيطين بي. | | X | | |

| الاسم: حيرة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أنواع السلوك العدواني | العدوان الجسدي | العدوان اللفظي | العدائية | المجموع الكلي |
| الدرجة | ٤٦ | ٢٩ | 39 | 94 |
| التصنيف | بسيط | بسيط | متوسط | متوسط |

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

## مقياس السلوك العدواني

الاسم: غادة  تاريخ الاختبار:  المدرس: /

الجنس: أنثى  تاريخ الميلاد: /  العمر: 11 سنة

| م | القسم الأول: العدوان الجسدي | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أتشاجر مع زملائي في الفصل أو المدرسة. | | X | | |
| ٢ | اندفع إلى الضرب سواء باليد أو الرجل أو أي شيء آخر لزملائي. | X | | | |
| ٣ | أحاول تدمير ممتلكات غيري من الاطفال. | | X | | |
| ٤ | أرغب في اللعب والعبث بمحتويات الفصل. | | X | | |
| ٥ | اندفع لتمزيق بعض الأشياء وإن كانت مهمة. | | | X | |
| ٦ | أحاول طعن أو وخز زملائي دون أن يوجهوا لي إسائه. | | | X | |
| ٧ | أفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائي أو ملاكمتهم. | X | | | |
| ٨ | أفضل المشاجرة باليد مع الطلاب الأقل قوة جسمانية. | | | | X |
| ٩ | اندفع لتدمير محتويات الفصل رغم تعرضي للعقاب المدرسي. | | | X | |
| ١٠ | أحصل على حقوقي بالقوة. | X | | | |
| ١١ | أرد الإساءة البدنية بالقوة. | X | | | |
| ١٢ | أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب. | | X | | |
| ١٣ | أرد الاساءة اللفظية ببدنية. | X | | | |
| ١٤ | أفكر بإيقاع الضرر ببعض المشرفين أو المدرسين. | | | X | |

| م | القسم الثاني: العدوان اللفظي | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أصرخ لأسباب تافهة. | | X | | |
| ٢ | أصيح برفع صوتي عن زملائي بالفصل بدون سبب واضح. | | | X | |
| ٣ | أميل إلى تدبير خداع أو مكائد للآخرين. | | X | | |
| ٤ | استخدم ألفاظ وعبارات غير محبوبة أو نابية في التعامل مع زملائي. | | | | X |
| ٥ | أضحك واقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك. | | | | X |
| ٦ | أهتف بقوة بالفصل للفت الانظار لي بدون سبب | | | X | |
| ٧ | لا أقدم اعتذار لزملائي إذا أسأت لفظياً لهم. | | X | | |
| ٨ | أدفع زملائي إلى معاكسة المدرسين والمشرفين لفظياً. | | | | X |
| ٩ | إذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرده بأكثر منه إساءة. | X | | | |
| ١٠ | أبدأ وأنا مدفوع إلى التحقير اللفظي والسخرية من الزملاء. | | | X | |
| ١١ | أقول بعض النكات والفكاهة بقصد السخرية. | | X | | |
| ١٢ | أميل إلى السخرية من آراء الآخرين. | | | X | |
| ١٣ | ليس من السهل أن أهزم في أي مناقشة. | X | | | |
| ١٤ | لا أتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة. | X | | | |

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

| م | القسم الثالث: العدائية | كثيراً | قليلاً | نادراً | نادراً جداً |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | أحاول إيقاع الضرر بالمحيطين بي بحيث لا يشعر بي أحد. | | | X | |
| ٢ | أشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين. | X | | | |
| ٣ | أفضل أفلام الحرب والعصابات والمغامرات على غيرها. | X | | | |
| ٤ | أشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات. | | X | | |
| ٥ | أغضب بسرعة إذا ضايقني أي فرد. | X | | | |
| ٦ | لا أثق في المحيطين بي. | | X | | |
| ٧ | أحاول صرف انتباه الطلاب عن المعلم. | | | | X |
| ٨ | أوجه اللوم والنقد لنفسي على كل تصرفاتي. | X | | | |
| ٩ | أوجه اللوم والنقد لغيري على كل تصرفاتي. | X | | | |
| ١٠ | أشعر بالسعادة إذا أخطأ زميلي ووجه المعلم إليه النقد واللوم. | X | | | |
| ١١ | أميل كثيراً لعمل عكس ما يطلب مني. | | X | | |
| ١٢ | من السهل أن أخيف زملائي. | | | X | |
| ١٣ | أحب قراءة قصص المغامرات البوليسية. | X | | | |
| ١٤ | أتضايق من عادات المحيطين بي. | X | | | |

| الاسم: عـــادة | | | | |
|---|---|---|---|---|
| أنواع السلوك العدواني | العدوان الجسدي | العدوان اللفظي | العدائية | المجموع الكلي |
| الدرجة | 41 | 35 | 46 | 122 |
| التصنيف | متوسط | متوسط | شديد | متوسط |

أ.ماجدة الشهري – أ.نوف الشريم

العائلة الحقيقية
أنا
أمي

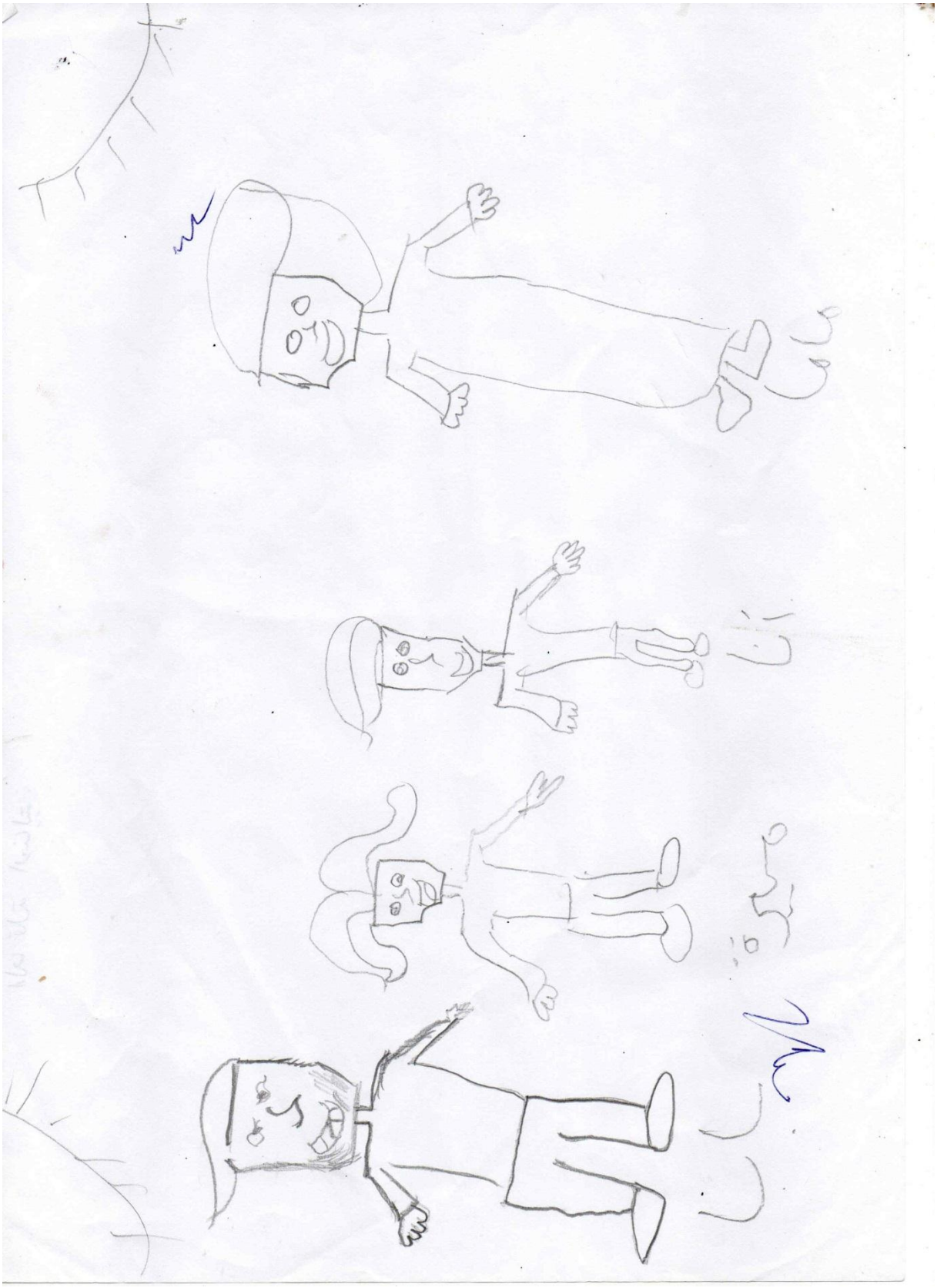

LACOSTE